





الصحافة

لقطة تضم الاستاذين عبدالله القصبي وحسن قزاز مع اصغر صحفيين في الملكة هما جهاد عطيوي وكمال سالم محمد سعيد من مجلة ماجد للاطفال

العمير يبدأ مشواره مع « الاربعاء » من القاهرة

الكاتب والاديب على العمير الذي يقضى اجازة هذه الايام في القاهرة اكد في مكالمة هاتفية انه يقوم باعداد سلسلة من المقالات الادبية الخاصة به و الاربعاء ، اريعانيه الاستاد الشاعر اريعانيه المستاد الشاعر بدلية المجازة المائة الاستبرغ المائدة المستاد برافة المستاد برافة المستاد الم العمير يفكر ف عودة مشواره

مع ، الجاحظ ، الذي بداه أن الاربعاء قبل سنوات .. ترى هل نسبق العمير مقالاته الى جدة ،

حبيث السواقي

ا حديث المتراقي هديوان شعر صدر الخيرا المشاعد السرميسل الحديد يحتامه مبدالمالي برالعلم يثانونه

يدر الجدير بالذك ان متعملية من همسافت الديوان كان هد تم الشرعا ان والاربعاء و من قبل الشاعر قبل شدود الديوان الدين اطلعوا على القسياط فركوون إن الدينوان حديد والافتاع

- F14 17

III 🐃

حسن قرار مذه يقوم الاستاز حسن قزاز النالث المنالث من كتابه ممواجعة العيز مموادي النالث يعليه حاليا النالث يعليه حاليا النالث يعليه حاليا النالث يعتوى على العيز من المناصبة الكثير من المناصبة ذاك المسوار الذي المناصبة ذاك المسوار الذي امتد عشرات

الفراد مع الكلمة ، اصبيا

مبيت متنقلا بين الليبا

شعبغ قيسفلاا قينلعي/

الاربعائية الماضية صفت عددا كبيراً من الصحفيين. والادباء الذين انتظروا عودة الاربعائية في شعق .

الدكتور عبدالمستان المطلقة الملك الملكة بجامعة الملكة الملكة الملكة على الملكة الملكة

الغزاز فى عشواره الثالث

وألد توقف بند ثلاث بالذكر ان اقتراح المفندامي حظني باهتمام السياداين بالمحريدة وإن

امين عبدالمهيد

الكاتب والاديب امين عبدالمجيد ببحث مذه

الايام عن ، الاعزب الفقير ، المجموعة القصصية

التى قام بتأليفها الزميل امين قبل سنوات وبلات اعدادها دون ان يحتفظ امين بمجموعة من النسخ تكفى لاصدقائه الجدد . امين الذي يقضى اجازة هذه الثانة

الايام في امريكا يقوم باعداد مجموعته القصصية الثانية التي لم يحدد عنوانها بعد رغم تكامل المجموعة .. ترى

۱۳ محرم ۱٤۰۷هـ

ثقافية

طلال مداع :

∕anipa LANIZET

دينًا. الحكرويَةُ ربتا ع المستَّفَامِنَ العرَّفِ (المورسايقا - 1 ما م و10 لهُ الحريق لِولمَيْ هانف: ۲۷۱۰۸۰٦



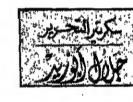


Dogga

المديرالعكام

ناب وثبيتل لتحريو بحيمي باجنير بحيمي منبرسير

مدنيرالكحوير









نتطلع الى العام الهجرى الجديد بكثير من الحزن والاسي لما نسمع ونشاهد من احداث يموج بها هذا العالم الصاخب من حوالينا ، وتغلب نزعة التشاؤم علينا حتى لنكاد نفقد الأمل في اصلاح الحال واستقرار

وتضطرب النفس بشتى ضروب الألم والقهر وهو يشاهد وطنه العربي يتقلب في صنوف من المشكلات والخلافات والنزاعات التي لاحد لها والتي بحار المرء في تفسيرها ومعرفة دوافعها ومراميها .. اللهم الا أن تكون من مخططات الصهيونية العالمية واعداء العرب والاسلام وهم كثيرون في معظم بقاع الارض ولديهم الوسائل الكفيلة بتحقيق اغراضهم ومراميهم الاجرامية الرامية الى بدر بدور الشقاق بين ابناء الوطن الواحد والعقيدة الواحدة ... ويزيد الطين بلة حصولهم على ارض خصبة وعلى هيئات وتنظيمات تؤيدهم وتقف معهم وتنفذ اغراضهم بحذافيرها وهم من ابناء جلدتنا ومن المحسوبين على العروبة والاسلام

ولم يكن العالم العربي في حالة من التمزق والانقسام والاختيلاف كما هيو عليه الآن .. ولم تكن المواقف العربية على درجة من السوء والتردىء كما هي عليه

وان العقلاء منا ليحارون في كيفية التصرف ويقفون موقف الدهشة والاستغراب لما يحصل ويجسرى على الصعيد العربي .. ومع ان الجهود المخلصة لراب الصدع ولم الشمل لم تقف عند حد ولكن حالنا ستظل كما تقول الإنشودة المشهورة.

 ه کلما داویت جرحا سال جرح ، ومع ذلك فستظل المحاولات مستمرة والجهود الخيرة



متواصلة للوصول الى مستوى معين من التفاهم والالتقاء عند الحد الادنى من التفاهم والانسجام في المواقف وجمع الكلمة ضد العدو الصهيوني الشرس الذي يقعد لنا بالمرصاد وكل من لف لفة وشايعه وناصره يطريقة مباشرة او غير مباشرة

وتلعب مملكتنا الحبيبة ادوارا بارزة في ذلك وتحرص كل الحرص على اداء الواجب الذي يقرضه الدين ويمليه الواجب وتحتمه الاعراف والتقاليد العربية الاصيلة ونحن نتطلع الى مواقف اكثر شمولا والى نظرات موضوعية لكل مشكلاتنا ونضع ف حسابنا الاولويات حسب اهميتها ونامل ان تكون الصبراحة رائدنا والاضلاص للقضية الكبرى قضية وطننا السليب



فلسطين وشعبها المفلوب على أمره ديدننا ورائدنا اننا نستقبل العام الهجرى بالشكر العميق لله سبحانه وتعالى على ما حبانا به من نعم في بلادنا لا تعد ولا تحصى ، وعلى هذا الأمن الذي يعم ارجاء وطننا وهذه الخيرات التي نستمتع بها ولكنا لا نملك الا النظر بقلوب واجفة ونفوس قلقة الى ما يجرى حوالينا من

حروب وقتل ودمار وتفجير ومؤامرات نسال الله ان يجنبنا شرورها وأثامها وأن يلهم قادة الامة العربية وزعماءها الصواب لتحقيق ما تصوبو اليه من امن ومن رخاء وسلام ومن عيش كريم وما ذلك على الله بعزيز .

- عبدالله الحكيم يكتب عن البلة القبض على .. مسلاح عبدالصبور ، ص ٣
 - جولة ملونة في . العقيق ، احدى روائع الملكة ص ٥
- الاستاذ نايف الدعيس يتابع مشواره مع ء الاسرة والبناء
- الاستاذ احمد النعمى والحلقة ٦٠ ، من. حواره مع ابن حزم القرطبي ص ٩/٨
 - مقامات القرامي وحكاية ، سبائك البخيل ، ص١٠
- الاستاذ محمد عزيزة يتحدث للاربعاء عن الجامعة العربية ـ الاوروبية ص ١١
- الاستاذ محمد محمد حسن شراب وبداية المشوار مع ، قيد الاوابد من صحيح اللغة والقواعد ، ص ١٤
- الجزء الثاني من محاضرة الدكتور البازعي ، الذات وحضارة الاخر ، تطالعونها ص ٢٤/٥٢
- محمد صادق دیاب یکتب لکم عن ، نساء وعشرة عباقرة ، ص Y+/19/1A
 - جلال ابو زید وذکریات مع سید بدیر ص ۲۲
 - سمير سيت في لقاء مع الفنان سيد زيان ص ٢٣
 - وقفات صحفية لاحمد سعيد مصلح ص ٢٦
 - • قضية سجين ، تطرحها فردوس ابو القاسم ص ٢٧ • مشوار الاياب في دورة كاس الاتخاد ص ٢٩/٢٨

تحية .. وسلاما .. وبعد :

شكرا لتنويهكم عن عزمى اصدار كتاب عن

المختصة .. نسبة الى الدول الاخرى

أما الترجمة فانها فكرة وامنية طرحها

اخوکم ، حس عبدالدس قزاز

الأمن الذي نعيشه ، واشيارتكم في مجلية الاربعاء الى اننى قد فرغت من اعداده ، واننى ابحث عن مدرجم لترجمت اللانجليازية

ثم قد لايخفي عليكم بأن الحصول على اكبر قندر ممكن من المعلوميات والإحصاءات قند يجرني ، او قد يتيح في التوسيع في البحث ليحمل الكتاب معلومات وافرة .. ومحاصيال موسعة .. والى أخر ماقد يحتاجه كتاب كهذا .. او بحث عن مغرفة استرار ، الامن الذي نعيشه ، باعتبارنا قدوة مثل وحسنة للعالم اجمع وهذا قد يحتاج الى عدة شهور كما قد

صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرنا ف واشنطن .. والترجمة تحتاج الى كفاءات متخصصة .. ثم انها ذات تكاليف اضافة الى تكاليف طبعها ، وهذه كلها مجتمعة تحتاج الى دراسة شاملة عن مردودها لانكم تعلمون دور القراء في هذا المضمار بين اقباله واحجامه مما كان ، وسيظل مصدر اسى واسف شديدين .. مالم تعمل متضافرين. على شد القارىء بوسائل الاغراء التي ندرك حدواها .! ثم لانسلعها او لا تعرف كيف

وشكرا لاهتمامكم التي اطلب المزيد منه . مع التكرم بنشر هذه الرسالة . ولكم تحياتي .

ومع تقديري لما ذهبتم اليه .. الا انني احب ان اوضَّح لكم .. بانتي لم افرغ بعد من اعداد هذا الكتاب .. لاننى مازلت أبحث عن مواد تكميلية ايضاحية عن المشاركات الفعالـة .. وعن الخلفيات التي تحقق بوسائلها الامن وعن تقنين الاسباب التي واوصلتنا لتحقيق هذا الامن الىذى نعيشيه .. اننى مسازلت اعيش مجمعوعة من الاتصالات والاستفسارات والمحاولات للحصول على كل ما سيق ذكره .. بالإضافة الى الحصول على بيانات احصائية مقارنة عن نسبة الجرائم والجنح والاحداث المتعلقسة بسالامن ودواعيسه من الجهسات

ولهذا فان المدكتور خليل سمعان عندما السدم على تسرجمة ، حسلاج عيدالمبور ، الى الانجليزية وضع لها

ولكن هل معنى ذلك انه لم يكن يعرف

الراقع ان صلاح عبدالصبور كان

شيئًا عن هذا الرجل الذي تول عام

يعرف الحلاج كما كان اليوت يعرف

توماس بیکیت بطل ، جریمة قتل فی

الكائدرائية ۽ والسيد رايـني ف حفل

ولكن معرفة عبدالصبور بالحلاج

وأن ظل انهماك الشاعر صلاح

بترجمة ، جريمة اليوت ، وف ظل تعرف

هذا الشاعر العربي على توماس بيكيت

من خلال مسرحية اليوت جالت في رأس

هذا الشاعر فكرة السرحية الشعرية

ولو لم يرجع عبدالصبور الى جريمة

اليوت اربما استطاع خلق حلاج اخر

غير الذي نعرفه ماثلا في المسرحية .

كانت معرفة تاريخية محدودة غير قابلة

P . 74- 2 ...

للتطوير الدرامي ..

حول الحلاج ..

ويبدو ان صلاح عبدالمبور نظر في مسرحيته الثي تده

الجيزائس واستوقف مشهد

انجلوساكسوني ذو طبيعة دانمركية ..

لقد كان ذلك المشهد يدور حول

شخصية وهامليت الجزائري والذي

اس أن يقتل خصمه بينما كان هـذا

الخميم يمارس احد الطقوس الدينية ..

وكما رفض هامليت الدانمركي أن يقتل

الملك كلوديوس في الفصل الثالث من

المشهد الثالث حيث يتضرع الاخير الى

O,my offence is rank,it

ان رائمتها النتنة تمسل السماء

عدل هامليت الجنزائري عن قتل

اقول لقد نظر صلاح عبدالصبور

حكم اعتكاف على قدراءة الادب

الانجليزى قديمه وحديثه في مسرحيته

ه حرب الجزائر ، فوجد ان وقوعه تحت

تأثير شكسبير امر غير مشروع .. فقام

من مجلسه وجمع اوراق المسرحية

واخفاها عن الناس ومن منطلق ان ما

خفى كان اعظم فلم يكتف الشاعر

عبدالصبور باخفاء تلك الاوراق وانما اللي بها في سلة المهملات ان ما نجده

بعد ذلك في التاريخ المسرحي لصلاح

عبدالصبور هو ان هذه الحادثة تكررت

مرة اخرى وكانت النتيجة أن قصمة

المهلهل بن ربيعة التي عكف الشاعر

عبدالصبور على كتابتها بعد المسرحية

فعل اثر مراجعة هذا الشاعر لنص

قصنه وجد ان شخصية « كليب » التي

تكونت لديه لا تنتمى الى واقع التراث

الغربي بالقدر الذي تنتمي الى التراث

الروماني .. لان و كليب و عبدالصبور

كان تماما ، كقيصر ، شكسيج وكان

ه جساس ۽ عبدالصبور تماما

لقد كانت محاولة الانتقال من مملكة

الشعر الى عالم المسرح الشعرى تطلعا

يداعب طموح صلاح عبدالصبور وقد

إعترف الشاعر بهذه الحقيقة غير أنه لم

المقل لنا أن هرويه من الوقوع تحت تأثير

شكسيير القرن السابع عشر في كل من

أه حرب الجزائر ، والمهلهل بن ربيعة

ادى به الى الوقوع تحت تأثير شكسبير

القرن العشرين ف مسرحيته الشعرية

كما انه لم يقل لنا ابدا ابدا أن هذا

الشكسبير الذي كان معاصرا الى وقت

التطلعات الشعرية لعبدالصبور فيما

يتمسل بعفهومي التشكيل في الشعر

الحديث والموروث الادبى وغيرهما من

المفاهيم التي اثرت على تفكير صلاح

وعشدما اخسرج الشساعس

الانجلسوامريكي للنساس مجموعته

المسرحية متجسدة في جريمة قتل في

الكاتدرانية وهفل الكوكتيل وكاتب

الاسترار ورجل التدولة العصور او السياسي العجوز ، قبل ان يقبل صلاح

عبدالصبور على قراءة هذه المسرحيات

كان ذهنه خالياً خلو السماء الصافية ..

من التفكير في قصة الخلاج ..

الاولى لاقت نفس المدير ..

ه کېروتس ۽ شکسېچ .

و ماساة الحلاج و .

خمسه لاسباب تتصل بواقعية تأشير

smells to heaven

: Mila alli

(Tp/Tui)

يالجريمــــــ

الثقافة على القرد ...

النكراء

تدور حول محرب

بقام : عبداله

هـذا الـعنـوان Murder in) (Baqdad ای جریعة تنال ن بغداد .. وهو عنوان يقع على وزن جريمة قتل في الكاندرائية وقد عمد الـدكتور سمعان الى ذلك من باب النكاية بعبدالصبور وأبل أن يموت الشاعر الحزين سئل من قبل بعض المهتمين مدرس الادب المقارن عما اذا كان قد تمكن من حماية الحلاج تراثيا في المار واقع النص المسرحي للمؤاساة اجاب

الشاعر عبدالصبور أنه تمكن من حماية هذه الشخصية الدرامية فيمنا يتصل

داخل السرح .. لقد اراد الشاعير عبدالمبيور ان يسقط كل هذه الاعتبارات سواء في مجال الشعر او المسرح .. اذ ان ما نجده في تاريخ الابداع الفكرى عند اليوت نجده تماما عند عبدالصبور فكما انتصر اليوت لعالمية الشعر في المسرح على النثر حاول كذلك صلاح عبدالصبور أن يقدم لنا هذه المسرحية و غيرها من المسرحيات كد بعد ان يموت الملك ، و ه مسافر ليـل ، ف اطار شعـرى من الناحية اللغوية محتجا بان المسرح نشأ شعرا وسيعود كما بدا ..

، بعربة شكسيير ، راكنه لم يقل لهم

ابدا ان (حلاجه) كان شبيها ببيكت

الشاعر ، اليوت ، كما انه لم يقل انه

استرحى الحبكة الدرامية لقصة الحلاج

من واقع الوسط القنى الذي عبر من

خلاله اليوت عن موقف توماس بيكبت

بل أن عبدالصبور اخلى سر أعجابه

بالشعر كوسط لغوى تعبر من خلاله

شخصيات المسرحية عن واقع الحياة

المحيط والبوملا

من الدولة ..

بينما كان الشاعر صلاح عبدالصبور يتاهب لمغادرة مملكة الشعر ويدخل الى عالم المسرح الشعري ، شانه

في تلك النقلة الادبية شان الشاعر الانجلوامريكي اليوت ، جلس هذا الرجل يرتشف كوبا من الشاي ويدخن بشراهة فاثقة .. وقد طفق يتامل اوراق اول عمل مسرحي له . كان ذلك قبل ان يفكر مطلقا في كتابة مسرحية « مؤاساة الحلاج » .. وفي حين أن تلك الاوراق لم تخرج الينا كما أنها لن تخرج مطلقا كاول عمل مسرحي مطبوع للشاعر بسبب وضوح فاعلية ، التناص ، التي راح ضحيتها النص الاصلي للشاعر يحدثنا الشاعر نفسه عن هذه التجربة فيقول ان الدافع الرئيسي الذي حدا به لطوى اوراق هذه المسرحية هو وقوعه تحت عربة وليام شكسبير ، .





MAJE

شعر الدكتور: عبدالرحمن بارود

ستردي قبسل الستردي فع

waller to the wall of his and the street at the same of

ين اللي

3.45

الاربعاء تزور المقيق







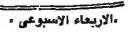
● في الجهة الشرقية من مدينة الباحة العاصمة الادارية لملاد غامد وزهران تنبسط نلك الواحة الحضراء الجميلة معلنة تعردها باستيطان اشتمار نخيل التمر خلاف غيرها من المواقع والاودية الممتدة على سنام جبال

مسووت و هذا الوادى الزراعي الخصيب الذي البجست منه بنابيع المياه العذبة مشكلة خزانا طبيعيا يحوى كميات هائلة من الثروة المائية التي تعردت على التربة لتشكيل بحيرات وجداول وقرافة يأنس السياح لرؤيتها ويبهم الرراح

ف هدا الكان الدى تعامقت فيه مقومات الجمال الطبيعى والامتاج

بشبكة من المياه العذبة التي يتم جلبها من وادى العقيق متكاليف بلغت حوالي مبيول ربيل ... وبدلك تصبح العقيق الرنة النابضة لنطقة الباحة فهى تعد القرى بالانتاج الزراعى والمياه العذبة وعبرها ينتقل المسافر والمصطاف الى اصقاع الدسيا لتعلن العقيق الهجرة تحضرها واحتفاظها بماضيها العربق .

مالخدمات المطلوبة ثجاه المزارعين ونقديم الدعم والارشاد لهم مما ساعد على تنمية الانتاج الزراعي وحاصة اشحار النخيل التي تضاعف عددها حتى اهسجت تنتج أن العام الواحد ما يقارب من نصف مليون كياوجرام من النمور الجيدة حيث تمنح ورارة الزراعة اعانة مقدارها خمس وعشرون هللة عن كل وينضم العفيق آصنافا وقصائل عديدة من الثروة الحيوانية كالصان والماعز والابقار والجمال ومعظمها من السلالات المطية حيث يوجد بها ما يزيد عن مائة الف رأس من الصنان وخمسين الفا من الماعر وخمسة عشر الفا تعرف البيوت المحمية في منطقة الباحة حيث بوجد بها اكثر من ستبن ميتا لانتاج الطماطم والخيار وانواع المضار الاخرى والتي محدث نحاحا باهر ساعد على تحقيق الاكتفاء الداتي لدلاد غاد وزهران من هذه المنتجات وقد تأسس في العقبق محمع قروى للاشراف على الاعمال البلدية نظافة وتخطيط وسفلتة وأنارة ويقوم المجمع حالبا ماحراء الشرتيات المها لتوزيع ١٨١١ قطعة ارض لدرى الدخل المحدود في محطعلي ، وقاده كما انشات رئاسة الطيران المدنى و العقبق مطار الباحة الذي لم بكر اهالي الباحة يعرفون خدمات الطيران قبل افتتاحه ويعشر المطار من احدث المطارات الداخلية حيث نفذ على ارقى التصميمات الهدسية في مجال وفر الاشمر القليلة الماضية وقع معالى وزير الزراعة عقد نزويد قرى الماحة



الاربعاء الاستوهالا





المبقحة ه

الاسرة والبناء العانلي الطقة السادسة

تنويه

ف العدد الماضي من ء الاربعاء مصل خطأ فني أن مقال الدكتور نايف هاشم الدعيس ولذا نعيد نشر الحلقة السابقة بعد التصويب مع الاعتذار للدكتور نايف .

50%

اصبح التعليم مهما بالنسبة الحوادث ، وكثرة الاحتياج الى زمننا ، وسع مقهوم التعليم

بالتعليد أو الثقافة ما في معنى كل منهما من مفهوم او منطوق ، بل المقصود هو القدر المطلوب منهما لاقامة اسرة مثالية بحسب العرف والعادة او الديانة والتقليد فلكل امة عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ، ويجب على كل فرد وكل اسرة تنتمي لمجتمع ان كواكب مسيرة مجتمعها وان تترسم خطاه وفق الحياة التي يعيشها حتى لايصبح الفرد او الاسرة في معزل عن المجتمع الذى تعيش فيه وقد تكون العادة و العرف في المجتمع مضالفة للذوق السليم والفهم الصحيح ومخالفة بالتالي لعادة مجتمع آخر او عرفه ، فمثل هذا ينظر فيه لعادة المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد وتنسب اليه الاسرة ، ولا

والثقافة الى نطاق اوسع مما كان

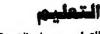
سواء كان ذلك فيما يتعلق

والاسرة الصالحة ان لايجاري فيما يذالف سلوكا صحيحا وشريعة منزلة وخلقاً طيبا ، وعليه ان يصلح مايراه مخالفا للمق والصواب بقدر ما اوتى من قوة واسلوب جدلي حسن ، والا فان المجاراة في رذائل الاعمال والاقوال تقود الامة الى الهاوية والى مصبر معتم لا قرار فيه . وكما قررنا اختلاف الحاجة الى التعليم باختلاف البيئة والزمان ، نود أن نؤكد ذلك بالاشارة الى حال الاسرة البدوية والقرق بينها وبين الاسرة التي نشأ افرادها في أحضان الدنية والحضارة ، وهل يعنى ذلك أن الاسرة البدوية غير

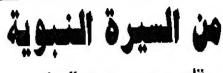
فاوصيكم بالمهاجرين الاولين خيسرا وارصى المهاجسرين نيما بينهم فان الله تعالى يقول « « والعصر أن الانسان لفي خسر الا السذين امنسوا وعملسوا قادرة على تكييف حياتها ضمن المسالحات وتبواصبوا ببالحق بينتها التي تعيش فيها . وتواصوا بالصبر ، ان الامسور فالفرد الذي يعيش في اسرة تجرى باذن الله ولايحملكم بدوية ولم يستق مما في المدن من استبطاء امر على استعجاله فان مظاهر الحضارة ، اوسع ادراكا الله عز وجل لايعجل بعجلة احد لما يحيط به من ادراك المتحضر ومن غالب الله غلبه ومن خادع الذي يعيش في اسرة متحضرة في الله خدعه فهل عسيتم ان توليتم احضان الدنية لما يحيط به من أن تفسدوا في الارض وتقطعوا مظاهر وعلوم ، وذلك لاتسماع ارحامكم ، واوصيكم بالانصار العقل البشرى وادراكه ، ولقلة خيرا فانهم الذين تبؤوا الدار مايحيط بالبدوي من تلك المظاهر والايمان من قبلكم أن تحسنوا والعلوم حتى اتقنها تمام الاتقان اليهم الم يشاطروكم ف الثمار .. الم يوسعوا لكم ف الدار ؟.. الم ولعدم وجود مايعكر عليه ذهنه من مشاغل الحياة الدنيا يؤشروكم عسلى انفسهم وبهم ندرك أن كلمة التعليم عند أسرة يحكم بسين رجلين فليقبل من بدوية قاصرة عن مفهوم التعليم محسنهم وان يتجـــاور عن مسيئهم الا ولا تتناثروا عليهم عند اسرة متحضرة متمدنية ، الا واني فيستسرط لكم داي فالبدوى والبدوية ليسا في حاحة سابقكم وانتم الحقون بي ، الا لتعلم الكتابة والقراءة او الخطاء الاملاء او الهندسة والفيزياء بل فإن موعدكم الحوض الا قمن هما ف حاجة لتعلم الانواء أحب أن يرده معن فليكف بذه وللمانه الا فيما بيتغي . . وأحوال الجو وتقلباته ، كما هما

والطيور على الصيد وغيرها مما

يحتاج اليه البدري ن منزله ن



للمرأة كما هو مهم للرجل ، ولست اعنى بكلامي هذا ان التعليم لم يكن خسروريا من قبل ، ولكن اختسلاف السزمان ، وتعدد كثير من الاشياء التي جدت في



بقلم ؛ محمد عبده الحجاجي

لُ لِيلة حزينة من ليال الصيف. ارق النبي صلى الله عليه وسلم . وطال به الارق ، فخرج من منزله ولم يستصحب معه احدا الا مولاه أبا مويهبة واتجه ألى البقيع حيث مقابر المسلمين بالقرب من الدينة . ولما أن بلغ البقيع سال أبا مو يهبة قائلا . اننى امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع ... فلما دلف صل الله عليه وسلم بين المقابر قال يخاطب اهلها .. السلام عليكم بالهل المقابر ليهنا لكم مااصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه ، أقبلت الفتن كقطع من الليل المظلم يتبع أخرها اولها الاخرة شر من الأولى . . قلما استغفر لهم و أن له أن يؤوب اقبل على أبي مويهبة فقال له . ياابا مويهبة . أنى قد اوتيت مفاتيح خرانن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة ، فقال أبو مويهبة : ، بابي أنت وأمى فخذ مفاتيح خرائن الدنيا والخلد فيها نم الجنة . فقال : صلى الله عليه وسلم . يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة .

ولبس ثيابه وعصب راسه وخرج

الى المسجد وجلس على المنيــر

فحمد الله ثم اثنى على اصحاب

احسد واستغفر لهم واكثر من

الصلاة عليهم ثم قال: " أبها

الناس بلغني انكم تخافون موت

نبيكم فهل خلق نبى قبلي فيمن

بعث فاخلد فيكم الا واني لاحق

بسربي وانكم لاحقسون بي ،

فما امبع بدا يحس الم المرض وفي الغداء مر يعاشية فوجدها تشكو صداعا في رأسها وتقول: « وارأساه فقال لها: بل أنا والله باعائشة واراساه ثم قال ، ماضرك لو مت قبلي فقمت عليسك وكفنتك وصليت عليسك ودفنتك .. فقالت . والله لكاني بك لو قد فعلت ذلك م لقد رجعت الى بيتى فاعرست فسه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق یندور علی نسانه حتی اشتد به المرض وهو في بيت ميمونة فدعا نساءه واستاذئهن في أن يمرض ل بيت عائشة فاذن له فخرج عاصبا راسه بعتمد ز مسيرته على على بن ابي طالب وعلى عمه العبساس وقندمناه لا تكنادان تحملانه حتى دخل بيت عائشة واخذت الحمى تشند عليه صلى الله عليه وسلم يوما بعد يرم لكن ذلك لم يكن ليمنعه من ان يمشى الى المسجد ليصلى بالناس وظل على ذلك عدة ايام لايزيد على الصلاة ولايقوى على محادثة اصحابه ولا على خطابهم ، لكنه ذات يوم شعر بالضرورة الي التحدث الى الناس حتى يعهد اليهم فقسال لازواجسه واهلسه ه هريقوا على ، سبعة قرب من أبار سبعة حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم وجيء بالماء من أبار مختلفة واقعده ارواجه في ؟ و طشت ، لحفصت ، ومبين عليه ماء القرب السبع حتى طفق ينسول : د حسيكن حسبكن 4

بالعلاقة بين الزوجين او علاقة كل منهما بابنائهما وليس المقصود

بلتفت الى المجتمعات الاضرى التي تنهج غير النهج وتتبع غير لكن على الفرد المسالح

اليها دون موجه ومرشد . وان اهم ماينبغي على المراة معرفته امور دينها وان تكون فقيهة في ذلك فمثل هذا مطلوب من كل امراة وهو فرض عين عليها ، لاسيما الأم لتلقينه

بقلم : د .

نأيف هاشم الدعيس

وهذا دون ريب ليس كمثل

الرجل او المراة اللذين يعيشان في

ربوع الحضارة والذي يعد

أحدهما ابنه وابنته للذهاب

للمدرسة او الجامعة لتلقى

العلوم ، والذي يحتاج بدوره الى

مراجعة دروسه في بيته ومنزله

ويحتاج من احد ابويه ان يشرف

على تعليمه ومواصلته فاذا كان

الآب منشغلا بتحصيل ما يحتاج

اليه ومتفرغا له ليسد خلته وخلة

اسرته فلم يبق سوى الأم لترعى

شؤون ابنها واو للسنوات الاولى

الأم مدرسة أن أعددتها

حينما تحدثنا عن التعليم لشمول كلمة التعليم للتربية وانما لاننا اردنا ان نفردها بعنوان مستقل

فأذا كان الانجاب من اهم دواعي النكاح ، فانه يحسن بالمرء ان يعنى بتربية ابنائه ليكونوا مصدرا من مصادر سعادته ف الحياة الدنيا والأخرة ، وليتحاش ما يترتب من سوء تربيتهم من اذي يلحقه يدمر عليه حياته ، ويضر بمجتمعه . فنرى بعضهم ينجبون اطفالا ويتركونهم يتسكعون في الشوارع حفاة عراة قد تصيبهم الامراض وقد يغريهم الشقاء والبؤس منذ نعومة اطفارهم وقد يشبون على التسيب والاجسرام فيجلبون لاسترهم المسائب والكبوارث ويجنون على مجتمعهم وامتهم والبعض الأخسر يقسمون عسل أبنائهم ويظنون انهم يحسنون صنعا بالقسوة عليهم ويهجرهم بحاجة لمعرفة حساكة الشيان وغسربهم كي يقوموا سلوكا ونسجها وتدريب الحيوانات

يحذر ابناءه من الخمر

النقس الساكنة التزنة

النفس المامئنة هي نفس

الشخص القوى الايمان ، الثابت

البلين ، الذي تحلق روحه في أفاق

الروحانية العالية ، الواثق بما عند

الله ، الراضي بحكم ربه وقضائه ،

القنوع بما رزق ، المسبور عند الألم

والبلوى ، المتواضع عد النعمة ،

اصحاب هذه التقوس المطمئنة

هم ابعد الناس عن الامراض التي

يسببها القلق والجزع ، وعدم

لصبر عند المسيية ، وخفوت نور

الأمل ف انفراج الشدائد عند

وقوعها ، وعدم الايمان بالقضاء

لماذا شاعت الامراض النفسية

ان الأمراض النفسية والعصبية

التي تشيع في المجتمعات المادية على

الرغم من التقدم المادي والصناعي

الذي حققته مجتمعات اوروبية

متعددة في العصر الحديث انما مي

ثمرة طبيعية للالحاد الذي شاع ل

بيئات كثيرة ، ففقد الناس حالارة

الايمان ، وطعم اليقين ، وهسارت

مقابيسهم للامور مادية فاذا خانت

الانسان الاسباب انزعيج،

واشتطرب واذا سندت امامه المسألك

نحو هدف ما يئس وايتأس ، وقد

يزدي به الياس الي الانطواء او

الهروب من المجتمع نفسيا او نفسيا

وجسديا ، وفي كشير من المالات

والعصيبة :

الشاكر في السراء والضراء .

ألى ما حرمه رب العللين ؟

وتعالى :

والازلام رجس مسن عمسل

الاعداد الكثيرة من الابناء بحيث يعجبز عن اطعامهم وتربيتهم التربية السليمة ، رليس لُ ذلك ما يدل على تحريم كثرة الانجاب بل هو من الامور الحسنة التي حث عليها الاسلام ف الجملة لقوله عليه السلام ، تنزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم يوم القيامة . .

وقسد ينجب بعض الأباء

ولأن الولد اذا كان صالحا فانه دون شك في انتفاع ابويه به أن الحياة الدنيا وبعد المات، هذا اذاً كان مبالحاً ، والمبلاح لايكون الا بالتربية السليمة بعد هداية الله تعالى له .

والانجاب من الامور الحسنة لتى حث عليها الاسالام في الجملة وليس في الحديث مابدل على وجوب التكاثر وجوب عين على كل فرد وانما الخطاب موجه للامة الاسلامية عامة ولم يعش للرسول صبل الله عليه وسلم من الولد الا البنيات وكذابك فان كثيرا من الصحابة لم يكن لهم من الواد سوى الواحد والاثنين او الشلاثة ، بيل لو نظرنا لمال الانبياء قبل نبينا عليهم صلوات الله وسلامه لم نجد لهم من الولد سوى الواحد والاثنين وكل ذلك

قضوا نحبهم جميعا في معركة

وأحدة في سبيل الله .. كما تجد

الرجل وليس له من الوالد الا

الواحد ولا تجده قادرا على تربيته

التربية الصالحة فينشأ فاسقا

ان تربية الاولاد مسؤولية

يتحملها الاباء والامهات ، وعليهم

أن يراقبوا الله ف تربية ابنائهم ،

فتربيتهم مسؤولية دينية قبل أن

تكون مسؤولية اجتماعية . وعلى

الرجل ان يختار عند الزواج من

يعرف فيها الكفاءة والقدرة على

تربية الابناء وان كان النظر لمثل

هذه الخصال اصبح معدوما

بالكلية الا ما شاء الله . ومن

الضروري اختيار الامهات

المربيات فقد قال عليه الصلاة

والسلام ، غير نساء ركين الابل

لعيالها حقهم من التَربية .

مجرما والعياذ بالله

من حياته الدراسية ، حتى يشتد عوده ويعرف مصلحته فيتجه بمشيئة الله وارادته . ومن الخطئ اعتراض بعض لناس على الاسر التي تنجب كثيرا بدعوى عدم القدرة على التربية وهنذا ليس بصحيح، فاننا قد شاهدنا مشاهدة العن الباصرة جماعة من الناس وقد افلحوا في تربية أبنائهم مهما كثر عددهم التربية الصالحة السليمة فكان أولئك الابناء عدة وذخيرة

اعددت شعيسا طيب لجتمعهم وامتهم ودينهم ، ولا ادل على ذلك من ابناء تماضر بنت تربية الولد عمرو بن الشريد الاربعة الذين

لم نغفل عن تربية الاولاد

نساء قريس ، احتاهن على ولد ف صغره ، واعانهن لزوج ف ذات يده و وذلك لما خطب عليه الصلاة والسلام أم هاني بنت ابي طالب المقالت له و اني كبرت ولي عيال ا يعنى انها مشغولة بتربية ابنائها معوجا ف نظرهم بما يمارسونه وتخشى أن تضيعهم أذا تزوجت من وسائل هي افشل ماتكون من ار ان تضبيع جق زوجها ان وقت رسائل التربية

الحمد لله شرف الانسان بالعقل، وفضله على سائر مخلوقاته ، وزينه بصفات حميدة ، واباح لخلقه الطيبات وحرم عليهم المبائث ، فالاسلام والمسكرات والمشروبات الفاسدة التي تلحق بالمسلم الجنون والغييوبة الفاسدة والمذهلة

 اخوانی السلمین : ان الله تبارك وتعالى يحذرنا من ذلك ، والدحرم علينا كل خبیث وضار ، وارسل رسوله هملى الله عليه وسلم موضحا باهو واجب على المسلمين تجاه لينهم وعقيدتهم وصحتهم وخلقهم ، جاء بالهدى ودين الحق المبين .

فبالله تبيارك وتعيالي كبرم الانسان ، وقوله أن ذلك جل وعلا: ، ولقد كرمنا بني ادم ، احسن تقويم) كل هذا كرم الله به العبد ، ومنحه هذا الوصف العظيم ، فكيف لـ الانسان ان يكون نفورا من الخير، ساعيا

لقد نهى الله تبارك وتعالى في كتابه الحكيم عن الخمر وماهو ال درجة الخمر بقوله تبارك

(ياايها الذين امنوا انما الخمير والميسر والانصياب

ويتخذون لذلك أسبابا واشكالا متعددة ، وما اكثر حالات الانتحار لُ البلدان التي شاع فيها الفساد ، ونسبت الله وحقوقه فانساهم الله مصالح انفسهم ، ولم يسرّدهم الانطلاق من حدود القيم والقضائل وتصاديهم (الالصاد الا يؤسسا وقوضى، قشاعت الامراض التي استعصت على الطب الحديث ، وكثر رواد المحات التفسية والعصبية ، كما كثير الدجيالون ، ومنن يسمنونهم المسالجين الروحانيين ، وكثرت الجماعات التي تحاول الهرب من المدنية المادية وضغوطها التلسية وهدده الجماعات تهيم في الارض ، أو يتخذ من المناطق التي تكثر فيها الاشجار مرتعا، او يعيشون في الخرائب داخل المدينة وان الموجة العارضة ز أوساط الشباب اللجوء الى المغيبات والمفترات بالسكر ار التخدير وند استحدثوا لهذا المفترات وسسائل متعددة ، وكلها رسائل هروبية من الواقع المؤلم المرير في اسار المدنيات المادية التي تسعى جاهدة لاشياع حاجات الجسد ، وقتلت في الانسان

فطرته النقية الطاهرة ، فصمار يعيش بلا هدف ولا غاية ، وما يصبح فيه مسى فيه ، وكم من انسان لجا الى

لانتصار بعد ان اغسنته هموم

التفكير أل حياته التعسة التي لا هم

الشيطان فاجتنبوه لعلكم

تقلحون . انما يريد الشيطان

أن يسوقع بينكم العداوة

والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم عن ذكر اللبه وعن

الصلاة فهل انتم منتهون) .

لاشك ايها المسلم أن الخمر

خبيثة ، فهي رأس الخطايا

ودليل النار وغضب الجبار .

فهى التى تيسر للعبد سبيل

الفساد ، وتجعلته يشتسري

الجنون بدل الرشاد !! ويفقد

عقلاً منحه الله له ، وتسقط

مروءته ويصبح من الخاسرين

الإردلين ، فخاطب الله عباده

المؤمنين بالاجتناب لانها ضرر

على عباده ولانه احب لعباده

الطبيات ، فواجب على

المسلمين اتباع كتباب الليه

وسنة رسوله صلى الله عليه

والرسول صلى الله عليه

ام الخبائث ، اجتنبوا الخمر

فانها أم الخبائث ، فمن لم

يجتنبها فقد عمى الله ورسوله ،

واستمق العذاب لعصيته للبه

ورسوله ، وكذلك شارب الخمر

لايدخل الجنة ، فقد ورد من

حديث (ابن عمر) رضي الله

عنه قال : قال رسول الله صلى

الله عليه رسلم ، لايدخل الجنة

عاق لوالديه . ولامدمن حُمر ،

ول رواية ، ثلاثة قد حرم الله

عليهم الجنة: مدمن الخمر،

وفاقدو البقين بالقضاء والقدر الي أدمد بن مدمد طادون النخلص من الحياة . فبنتصرين له نبها الا ان يأكل ويشرب وبرتع كما تفعل الانعام لا يجد لنفسه ضوابط اخلاقية ، ولايعيش لناية روحية ، وليس لديه امل في ثواب الحيناة الابدية ، ولايعرف معنى القضاء والقدر ، ولا معنى الصبر عند المكروه، ولا الشكر عند النعمة ، اما اللناعة والرضى وانتظار الفرج بعد الشدة، والتراجم والتعاطف والشفقة عنبد النعمة هذه الامور التي هي الكنوز النفسية المقيلية فقد اصبحت لا مكان لها ل نفوس اللحدين وسائر انواع الماديين الذين كفروا بالله. وجحدوا ، ولم يعتصموا بدين الله

عز وجل ، ولم يحسنوا التدبير والتفكر ل ملكرت السموت والارض ليروا ضعف الانسان وعجزه وفقره وأحتياجه ال خالق السموات والارض ، وصدير املور الكون ، وليدركوا بالتأمل ان الانسان لم يخلق عيثًا ، ولم يوجد لينطلق من حدود غرائزه يفعل مايهواه ، ولكنه خلق لغاية اسمى من ذلك ، خلق ليعلم أن له إلها خالقا حكيما عليما لأدرا رحيما بيده الأمر كله ، وأنه لا ملحاً للانسان الا البه سبحانه وانه لا حول ولاقوة الا به . الانسان في حاجة الى الاسلام .

ان الاسلام يجعل من معتنقيه

قرة بانية لانه يدعوهم الى طلب العلم

وسلم ، أن على الله عهدا لمن

شرب السكر أن يسقيه الله من

طيئة الخيال ، قيل يارسول

الله ، وما طينة الخيال ؟ قال

عرق اهل النبار، او عصارة

فشارب الخمر ينزع الله منه

الايمان كما يخلع الانسان

القميص من رأسه ، أن لم يتب

فان تاب توية نصوحة تاب الله

وعن رسول الله مسلى الله

عليه وسلم قال د ان رائصة

الجنة لتوجد من مسيرة

خمسمائة عام ، ولا يجد ربحها

عاق ، ولا منان ، ولا محمن

وملعبون عاصرها ، وكل من

اشترك في صنعها ، لحديث ابن

عباس رضى الله عنه قال:

سمعت رسول الله مثلى الله عليه

رسلم يقول ، اتاني جبريل

عليه السلام فقال : يامحمد ان

اللبه لعن الخمر وعناصرها

ومعتصرها وبائعها وشاربها

ومبتاعها واكل ثمنها وحاملها

والمحمولة اليه وساقيها

• ايسها المعلمون: كيف

ومستقيها ۽ .

خمر ، ولا عابد وثن ، .

اهل النار ۽ .

طمأسنة تحاه الصوادث وتقلب الاحسوال ، وتغيير الظروف ، اد المؤمن الصحيح الايمان ، القوى اليقين يتلقى ما يمسيبه من خير او ضر بنفس ساكنة ، وقلب مطمئن ، سم الله موان بعدل الله . مؤمن بان العبد سيلتي الله عز رجل فهو يرجو لذلك ثواب الأخرة على الصبر رعلى الشكر .. وكلما قوى ايمان السلم ازداد طمانينة وسكينة وكان

علمانينة النفس وسلامتها بالأبمان الصحيح

وكيف بجزع المؤمن او يسخط عند النقمة رهو موقن بقبول الله قلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ، وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم

لانه أولا يؤمن ايمانا جازما بانه لا نافع ولا شمار الا الله ، ولا معطى ولا حارم الا الله ، وبان الحياة والوت بيده سبحاته ، وبأن الصحة والمرض بيده ، وبان الانسان لا يصبيه الا ما قدر الله ، فالمدر ذلك برض بقضاء الله اذ قضاؤه ناند أل عباده ولا راد له ، كما أن المزمن يقنع بعطاء الله فهو شاكر لربه على التليل والكثير راض بما

لنافع والعمل لعمارة الحياة ، كما

أن الاسلام يملا تلوب معتنقيه

كاشف له الا الله ، وان امياب الانسان الخير فهو من الله وحده ، أبعد الناس عن الامراض النفسية فهو وحده القادر على دفع الضرء والعصبية التي يسببها الهلم وعلى أيصال الخبر ، فالعاقل البصير والجرزع وطغيان النفس الامارة هو الذي يلجأ الى الله ، يستعيد به ، ويتضرع إليه ، ويتخذه وليا ومعينا وناصبرا ، مولنيا بان ما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه ، وما اخطاء لم يكن ليصبيه .

اذ النفضى والفقير، والصحبة

والمبرض ، والقبوة والضبعيف ،

والقدرة والعجز كل ذلك وغيره من

لله وحده ونحن البشر نشعر شعورا

ضروريا باننا لانطك لانفسنا شبطا

ركم واحد يكرن في غاية الصحة

النشاط وينزل به الموت أوكم واحد

بنام صنعيما معال ، ويستبقظ

مريضا لايقوى على الحركة ، وليس

من البلازم ان يأخبذ شخصيان

باسباب متماثلة لكسب العيش

ونحوه فيصلان الى غاية واحدة ،

ويصيبران على درجة واحدة من

الثراء او العلم او غيرهما ذلك انتا

مقهورون تحت قدرته سبحانه فهو

رحده الذي يدبر خلقه بما يريد ،

ولايستطيع احد ان يخرج من تحت

سلطانه وقهره وتقديره او رد

وأن مس الانسيان الضر فيلا

التوجيه الى الليه وحيده امن

ولنتدبر توله تعالى ، وان اقم

وجهل للدين حنيفا ولا تكونن من

المشركين . ولا تدع من دون الله

مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت

فانتك اذن من الظنائين . وان

يمست الله يضر فلا كاشف له

الا هو وان يردك بخير فلا راد

لفضله يصيب به من بشاء من

ان الله عز وجل يدعو عباده

الى الاستقامة على دين الاسلام

لاينحراون عنه ألى دين اخر،

ولايميلسون الى مسذهب فكسرى

يناقض الاسلام ففي الاستقامة

على دين الاسلام صلاح النفس

وسعادتها وقد اكد الله على عياده

الا يشركوا في عبادتهم ربهم غيره

اذ في عبادة غير الله الهالاك

والضياع ، والانسسان العباقل

لبصير لاينبغي له ان يلتفت الى

غير الله بالكلية اذ النفع والضر

بيد الله وحده والخير والشربيده

وحده قاذا دعا العبد غير الله ،

أو استفات يغير الله فقد فعل

شبئا لا منفعة فيه ووباله عليه ،

لان من يستفيث بحجر او قبر او

بصاحب قبر او بشمس او قمر

أنعيا يستسفيث بميا لاتنفيع

الاستغلالة به او عبادته، وبما

لايضر المرء ترك دعائه وعدم

الاستفالة به ، لأن الله وحده هو

الذى يغيث عباده ويفرج عنهم

همومهم ، وهو سيصانه معهم

اينما كانوا ، واذا أصاب الله

عباده بشدة ويسلاء فلا كباشف

لذلك الضر الاهو واذا اراد الله

بعبده خيرا وقندر له سعنة ن

الرزق ، أو فهما في العلم أو قوة في

البدن او غير ذلك من وجوه الخير

فلن يستطيع احد من العباد ان

برد فضل الله على عبده او يدفع

ان جميع الكائنات محتاجة الى

الله ، وهو سيحانه القادر على كل

شيء، وهنو ذو الجود والكنرم

والبرحمة ، وان الايمنان باللبه

ويقضاء الله وقيدره ، وبالبعث

والحساب والجزاء على الاعمال ،

ومايتيع ذلك من القناعة والصير

مطمئنة ، ترضى بقضائك ، وتقنع

بعطائك، وتؤمن بلقائك

اللهم انيا. نساليك نفسا ييك

عنه رزقه .

عباده وهو الغضور الرحيم،

يونس الاية ، ١٠٥ ـ ١٠٧ ، .

وسلامة وطمانيتة

تعالى : ، وأن يمسسك الله بضر

الكريمة يملأ قلب اهل العقل والحكمة نورا وسكينة ورضى وقناعة

أن اليقين بما جاء ف هذه الآية

حسدر ابناءه من الغمر والمسكرات

والعاق لوالديه ، والديوث ، . للانسان ان يقدم على رذيلة من وشاربه يسقيه الله من أقبع الردائل (والعياد بالله من طينة الخبال يوم القيامة ، لحديث جابر رضى الله عنه قال وهناك أيها المسلمون اخطار قال رسول الله صلى الله عليه

كثيرة وعديدة، اعتاد بعض السلمين في بعض البلاد زراعتها وهيي (الحشيشية) او ما يسمونه (القات) يمضعونه ل افسواههم ، ويجدون أن ذلك حسب زعمهم راحة نفسية بل انها رذيلة وخيمة !!

 فيا أخوانى: لقد جاء الدين الحنيف ليحفظ على النماس اسوالهم واعراضهم وحقوقهم وأبدأنهم ، ومنع المسلم من ألحاق الضرر ببدئه ، لانه أمائة لديه ، يستعمله ل طاعة الله تبارك وتعالى ، ولقد افتى العلماء بتحريم الحشش والافسون وتحريم الاتجار فيه ، وايده ن ذلك فقهاء المذاهب الأرسعة .

ولاشك أن المشيش يدخل أن

وأرصيكم أيها السلمون ونفسى

ابراهيم البوق

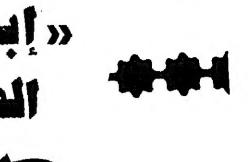
قول الرسول معلى الله عليه وسلم: « كسل مسكر حسرام ، سواء كان ذلك من الجامدات أو المائعات ، وباتفاق العلماء ان الحشيشة مخدرة ..

بتقرى وطاعة الله والابتعاد عن مثل هذه الردائل وصلى الله على سيدنا محمد رعلى أله وصحبه

ربعاء الاسبوعي •

المبقحة ٧

،الارمعاء الاستوعى ·



اجمع النقاد العرب باابا محمد على ان الشعر هو : التعبير عن المشاعر .. وبانه ، فن ، وسيلته الكلمة المعبرة المشعة والمنتقاه التي ترتبط باخواتها ل نطاق الجملة المتصلة باخرى وسط ايقاع موسيقي معير مترابط لحمته وسداه الموسيقي الداخلية المؤثرة تأثيرا نفسيا جماليا عميقا بعبر عن حالات النفس الشاعرة ل كافة احوالها المنضادة من الطرب والحزن من الغضب والرضاء من الارتياح والشقاء وكذلك الموسيقي الخارجية التي تعبر عنها الجمل والكلمات والموسيقي والاوزان الشعرية المحددة وكل ذلك يجرى عبر بحر من النغم يحتويه النص الشعرى فكانما القافية (نهايات الأبيات أمواج من النقم الفني والمعنوى ما تكاد تبدأ من مطلع البيت حتى تبلغ النهاية ﴿ اخْرَه لَتنطلقَ عبر البيت الثاني ﴿ نسقَ نفسى مترابط متداخل ومؤثر ايضا فكانما . الكلمة . المنتقاه كلينة اول هي طرف النسيج ف ذلك التعبير عن الشاعر الهائجة الصاخية فهي على كل حال وسيلة الشاعر والشعر معا كما أن ، الرقص ، وسيلته المعبرة عنه هي ، الحركة ، وكذلك ، الموسيقي ، وسيلتها أَلْ الاذان هي . النغمة ، وكذلك ، التصوير ، ووسائله الالوان

ولقد جد - النقاد - العرب في سبيل سبر اغوار - الشعر -كمعطى انساني وذلك للوقوف على كنهه وسره ومعرفته وذلك لدراسة ابعاده الموضوعية والفنية واثاره عند التلقى وبذائه الداخل والخارجي وذلك لوضع الأسس والقواعد التي تغرق بينه وبين سائر الفنون الجميلة التعبيرية الاخرى .. وقد نظر كل ناقد منهم الى زاوية محددة من زواياه المضلعة ومن هنا وجدنا ذلك القيض الهائل والمتصل من التحديدات والتعريفات .. ولقد ادرك النقاد العرب اهمية الشعر فسعوا الى دراسة فنونه ومظاهره والوانه وتانيراته دون ان يقفوا عند ذلك التحديد الجامد الذي اورده ، قدامة بن جعفر ، وذلك حين عرف الشعر بانه هو : ، الكلام الموزون المقفى ، وقذا فقد سعى ، الحسن بن بشر الأمدى ، الى كسر هذا الجمود واتصل باعماق الشعر ولم يقف عند الاشكال والمُقامِر وذلك واضبح ﴿ قوله : • وليس الشعر عند اهل العلم يه الاحسن التاتي ، وقرب الماخذ ، واختيار الكلام ، ووضع الالفاظ في مواضعها وان يورد المعنى باللفظ المعتاد فيه الستعمل ف مثله وان تكون الاستعارات والتمثيلات لائقة بما استعيرت له وغير منافرة لمعناه ، قان الكلام لايكتسى البهاء والمرونق الا اذا كان بهدا الوصف .. قالوا ، وهذا اصل يحتاج البه الشاعر والخطيب صلحب النَّدر لان الشعر أجوده اللقه ، والبلاغة انما هي اصابة المني وادراك الغرض بالفاظ سهلة عدية مستعملة سليمة من التكلف . لا تبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص تقصانا يقف دون الغابة ، وذلك كما قال البحتري

بــالــهــذر طــولـــت

فان اتفق مع هذا معنى لطيف ، أو حكمة غريبة ، أو أدب حسن ، فذلك زائد في مهاء الكلام ، و أن لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه ً.

انظر : . الموازنة بين الطائدين للحسن بن بشر الأمدى ص١١٠ . ونخلص من تعريف الأمدى المحدد بالنقاط التالية : ١ - الإسلوب الشعري والذي تجب فيه الملامة بين دقة المعلني وجمالها وبين حلاوة الالفاظ واشعاعاتها

٣ - كره الناقد الأمدى لاقحام التكلف والتفلسف عبر الابيات فذلك ل تظره مما يقلل رواء الشعر ويجفف ماءه اما اذا اتت الحكمة او القلسفة عقو الخاطر غير متكلفة فذلك يزيد في قيمة الشعر

ءُ - الطبع الشعرى الفحل وليس الصنعة المفتعلة تعلى شان وقيمة القصيدة الشعرى فالشاعر المطبوع في نظر الأمدى هو المفضل وذلك مما ينفى روح التكلف والادعاء .. ٥ - الايحاء والرمز الشعري والشعوري والسريع اللماح غير

تكلف مما يزيد في عمق القيمة الشنعورية للمشاعر وهكذا . ٢ - ركز الأمدى على : «القيمة العساطفية » الصسادقة فنيسا

والمنوهجة عبر الابدات فذلك مصب اخر يضيفه الشاعر ال فنه . اماً . ابن رشيق - فانه بضيع تصوره النقدي للشعر وخاصة فيما يمس موضوعاته وفنونه وانواعه مع ربط ذلك بمعاثاة الشاعر وسكلوجيته المتصارعة والثارها والتحديد ملامح موضوعه الشعرى قال . قال بعض العلماء ﴿ هذا الشان على الشعر على اربعة أركان ، هي المدح والهجاء والنسبيب والرفاء .. وقالوا , قواعد الشعر أربع الرغية والرهبة ، والطرب والغضب ، فنع الرغبة يكون المدح والشكر ومع الرهبة يكون الاعتدار والاستعطاف. ومع المرب يكون الشوق ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والتوعد والعناب والتوجع ء

الظر : " العقدة في الشعر لابن رشيد ع ا ص٧٧ - . وهذه الإضول الاربعة للشنعر حسب موضوعاته وصدورها من الشاعر

من الانفام عبر بحر من الموسيقى الداخلية والعارجية نى مجمل التصيدة العربية تبعا لحالاته النفسية وذلك راجع بطبيعة الحال الى تصور العرب

> كتابه . الشعر ، وتلك الطبائع الأربع هي : ، طبائع الدم والصفراء والسوداء والبلغم ، ولهذه العناصر أثرها ف تصرفات لانسان واحاسسه ومن هنا ياابا محمد ندرك من اراء النقاد العرب ادراكهم العميق لحقيقة الشعروما يتمثله من جيشان العواطف واستبطاناتها وذلك من حيث مساسه اولا وقبل كل شيء بالمشاعر الإنسانية المعبرة عن روح المعاناة فلقد ادركوا مغزى الشعر حقا وبانه قضية شعور حي نابض وليس مجرد ابيات جميلة تقال ولا استعارات مجنحة واقعة مواقعها في ميادين الإثارة السطحية او تشبيهات تدهش الحس فقط ولا تثير الخيال والعقل بل قفروا الى ماوراء ذلك كله وهو البحث عن المعانى الإنسانية العميقة التي يحوم حولها الشعراء ويرمزون لها فتلك الالفاظ التى تكفى اشعاعاتها بملء العقول والارواح بالمعاني

لطبيعة البشر التي تخضع من وجهة نظرهم الى الطبائع الاربع

ولربما تاثر . ابن رشيق ، من قريب او بعيد باراء ، ارسطو ، في

الجميلة المؤثرة وذلك واضح من الشاهد السابق الذي اورده . الأمدى ، للبحترى عبر بيته السابق . ولنا باابا محمد أن نعود لاقوال النقاد المحدثين من غير العرب لنطلع على وجهة نظرهم النقدية حول الشعر وروحه فنجد ، بول فاليرى - الذي حدد لذا معنى الشعر من وجهة نظره بقوله : . ان الشعر هو الكلام الذي يسراد منه أن يحتمل من المعاني ومن الموسيقي أكثر مما يحتمل الكلام العادي ، وأن الشاعر المجيد حقا يمتاز عن غير المجيد بانه اذا تحدث البك لم يمكنك من أن تسير معه كما تسير مع نفسك وانما يضطرك ان تفكر وان تجهد نفسك في ان تفهمه وتحسه وتشعر معه . .

انظر . . من حديث الشعر والنثر للدكتور طه حسين ص١٠١. . . اما ، هربرت ريد ، فيحاول أن يُحدد الفَرق بين مفهومي الشعر والنثر من حيث الروح وليس من حيث الصياغة والشكل يقول : و أن الغرق بين الشعر والنثر لايرجع فقط الى الخصائص الظاهرية فحسب - أعنى الصياعة والشكل - بل ق لب كل منهما وجوهره . . انظر . • Collected Essays P 41- 42 » اما الناقد لإهارب ، فيحدد ملامح الشعر من حيث الره ومنطقه الخاص به فيقول : م أن الشعر هو فن العقل والإذن والخيال ، وانه يتقرد بمنطقه الخاص به ، فعنطق الشاعر الذي لايمكن أن يخضع لروح

« Welleck . Laterqby . Criticis . P . 69 وهنا يأأبا محمد ناتى لمناقشة قضية تخص الشعر العربي كله وللاسف فلقد دار حولها الجدل وخاصة في العصر الحديث بين النقاد ومؤرخي الادب عربا وغير عرب وذلك حول وقوف الشعر العربي حول لون واحد هو اللون : ، الفنائي ، حيث لم تدر ق اطر الشعر العربي تلك الفنون الشعرية التي عرفت في الادب ، الاغريقي - و " ، الروماني ، حيث تو آفرت لدى اليونان و الرومان الملاحم الشعرية القصصية ولم تعرف في الشعر العربي ونهضت اقلام النقاد في عصرنا الحديث من النِّقاد العرب وَغيرهم ولعل ابرز مانظار به في هذا المجال هو راي ، احمد امين ، يرحمه الله حيث طل ذلك بنظرة العربي الواقعية الى الحياة ثم ربط بين ذلك وبين نظام القصيدة العربية وقصر نفس الشاعر فيها ..!

انظر ، فجر الاسلام لاحمد امين ج١ ص٥١٠ . . . اما الدكتور طه حسين عقا الله عنه عزا ذلك الى مدرسة الحس اللي تزعمها " اوس بن حجر ، وأن مرد دلك إلى عروف العربي بطبيعته الواقعية عن الخيال .

انظر . أ الادب الجاهل للدكتور طه حسين ص٣٥٠ - وياتي الراى الآخر وهو راى المؤرخ الناقد الفرنسي : ، برنارد لويس . فيتطرق الى اشباء خطيرة جدا من الاتهامات فينفي عنه الصدق الفني والموضوعي ولا يدور لللن القصصي بارضه وجود .. وقال بان أهمية الفنكل فيه تقطى على أهمية الموضوع وسنورد رايه لنَّبُ اللهِ بحياد فيما مِعْد .. قال " ومع لغة العرب جاء شُعْرهم عملال ادبى ، وجاء عالم الإفكار اللي يضمها . وهو محسوس غير مجرد على الرغم من انه في احيان عليرة يعدو خفياً عثير الإسارات

وهو يليغ وحماس الا انه ليس من صميم النفس كما انه ذو طابع شخصى ومع انه عامر بالتكرار والعاطفة المتفجرة الا انه ليس شعرا قصصيا ولا يدور حول موضوع واحد وهو ادب لوقع الكلمات فيه والشكل اهمية تقوق اهمية التعبير عن الافكار

انظر الكتاب : و العرب والتاريخ لبرنبارد لويس ص١٨٨٠ ، ولست هنا ياأبا محمد لادافع تعصبا عن قضية خاسرة وانما اردت والله الشاهد والمعين احقاق الحق ولاشيء غيره فالأراء السلبقة -مع اهميتها - سواء كانوا مدافعين او متهمين ابعد مايكونون عن الصواب فقضية الشعر المعبر عن المساعر تحددها الطبائع والظروف والوراثة والقطرة والخصائص والقطرة التي قطر الله الناس عليها الخاصة بالشعوب والبيثات والامم والاقاليم والاقطار والزمن والحضارة والموروث بما محصلته ف النهاسة التعدد والاختلاف بين فنات المجتمعات البشرية كالتنوع والاختلاف فيما عدا الإنسان من سائر مظاهر الاحياء كالتنوع في الازهار . والاجواء والثمار فهي في قطر تختلف عنها في القطر الآخر وتلك سنة الله عز وجل ف خلقه ولن تجد لسنة الله تحويلا فالوراثة والبيئة والمكان والاجواء والطبائع تفرض سلطانها على ملامح الناس وتصرفاتهم والوانهم واشكالهم ومناحى تعبيراتهم وسلوكهم وعاداتهم ولباسهم وتلك امور منطقية لآجدال فيها ولا ادرى ما سبب لهفة الاستلاين : . احمد امين ، والدكتور ، طه حسين ، وارتباكهما تارة بالنفى واخرى بالموافقة مع التماس الحجة والعذر وبذل الزيد من اراقة ماء الوجه والفكر وخاصة امام نقاد الغرب ومؤرخيهم ممن يحمل هذا الاتجاه وللحق فالنقاد الثقاة من المهورين بسعة الإطلاع والمران من الغربيين على الادب العربي يعرفون تماما قدره والحكم لله العل القدير واست فعلا احقق سبب هذا الاضطراب ق الراى من نقادنا أمام أي صوت يتهم الشعر العربي بما ليس فيه فالذى اعلمه تمام العلم ان اكثر نقاد الغرب اذا التفتوا للادب العربى سرعان ما تبدر من اكثرهم ملامح دس السم ق الدسم وناتى نحن للاسف لنحلق لهم تلك المقولة الانهـزامية: . الافـرنجى برنجي ، لا أعلم والله سبيا لتلك اللوثات الإعتدارية ولا لتلك الاتباعية السادية التي تعارس ضد فكرنا العربي فهؤلاء على الاخص من نقاد الغرب ببدو مايدفعهم من اقوالهم ذاتها فهم لايعرفون من الحضارة العربية ومن الروح العربية الحضارية غير قشور مبتورة وصلت لهم بطريق الصدفة والاستعجال فاصدروا الاحكام العرجاء وانبنا نحن لنداقع بضعف تاره ونلجا الى السابرة تارة فهؤلاء الموسوعين من الغربيين رغم دقة مناهجهم ينظرون للحضارة العربية الإسلامية بغيض هذا من ناحية ثم ينظرون ل الجكم على الجوانب المعلة دون معرفة العمق ل محيط الحضارة العربية الاسلامية بكافة ابعادها وتلك نظرة غربية لللسف السحيت على سائر الامور الأخرى من الوان الحياة العملية الصرفة من سياسة واقتصاد وتعامل بشرى فهم مطبقون عليه مايرونه من خلال منطقهم الانتقامي دون أن يقطنوا لحظة العتقده وموروثه واعرافه الضارية ف اعماق الزمن فاوقعتهم تلك النظرة الخاطئة ف مازق خطير من عدم القهم الا نقلة من مفكريهم ممن يملكون الحياد والحق ومن ثم انساق ف ركابهم اصحاب الإمرجة الصفراء والركيكة المتقلبة يرددون ما قاله أولك ف سذاجة وضحالة وبرودة ضمير يحسدون عليها فعلا ..!! حتى من أراد المحاجة المنطقية للدفاع عن قضية تخص فكر امته ومشاعرها تراه باايا محمد يقف على رجل واحدة مسلوب الإرادة .. وابن نحن منك بارجل الصرامة والحق

وانت تجادل دهالته الفكر اليهودي والمسخى على السواء حلى

الالجام فرحمك الله باابا محمد واسكنك فسيح جباته .. "! فذلك طه

حسين عفا الله عنه لايجد مفرا من البعد عن الحق الا بالاتكاء على عناوين مدرسة ، اوس بن حجر ، وذلك منه ومن سابقه التماسا للراحة هذا من جهة ومن جهة اخرى ليقال لقد تطور الرجل .. لقد تغرب ثم افتى .. وماهو على اى حال بمالك امام دار الهجرة ٠٠ ووالله بالبا محمد لقد راعني اقتحام هذا البيت من الشعر اقدمته الذاكرة على قلمي وانا اتتبع تلك الإتهامات الباطلة وابضا تلك المدافعات الهوجاء الاعتذارية وهذا البيت باابا محمد هو الوصف الحقيقي والمباشر لجانبي الدفاع والاتهام حبث يقول شماعرنا

فقضية التعدد والتنوع والتضاد ق الخلق وق المعاني والإشياء امر الهي ومنطقي ولاجدال فيه ولم يطالب الخلق الآق النظرة الكلية لتوحيد الله عز وجل بالالوهية وهذه النظرة هي امسى ماق الوجود فكيف بالشاعر الانسانية ومنطقها التعبيري ألفني او غير القنى انه خاضع لا محالة للموروث وللطبائع وللمعتلدات وللأجواء والازمان والامكنة وللحضارة وللبدائية والجهل وهذا التنوع والتضاد ف الخلق وف المعاني والإفكار لحكمة يعلمها الله عز وجل ولعل منها حتمية استمرار الحياة الى أن يرث الله الارض ومن عليها فلو كانت الطبائع واحدة والحالات واحدة متكررة لا تتغير لكان الخالق عز وجل اكتفى بعبديه ، ادم وحواء ، كنموذج موحد لهذا الصنف العاقل من المخلوقات والمكلف وهو ، الانسان ، تعالى الله عز وجل وجلت قدرته ودقت حكمته وله الحول والطول ولا ادرى كيف غاب عن اولئك المتهمين والمعتذرين ان أول أسس من معمار البلاغة العربية هو ، الايجاز ، المقنع وقد قيل ، البلاغة الايجاز ، والعربي بفطرته التي فطره الله عليها يكره التكرار والإطالة والإملال فهو بحكم طبيعته وموروثه وبيئته ذكى فطن سريع البديهة ولماح ايضا وهب ان شاعرا عربيا رصع ملحمة شعرية ، قصصية ، في الف بيت فهل سيتمكن فعبلا من ايفاء الموسيقي الرائعة الصاخبة الداخلية والخارجية التي يمتاز ببروزها الصارخ الشعر العربي وحده دون غيره .. اعتقد انه لن يتمكن وهل اذا استطاع ذلك هل يجد القارىء العربي اللماح اجتناء الفائدة والمتعة معا من هذه الملحمة .. ان طبيعة العربي تطيق صبرا على الاجترار الطويل ..؟!

النشاد العرب ادركوا ماهينة الثعير واساليبه واهدافه واتصاهاته بروعية وعمق

وعليك باخسة نصين شعريين عربى ونص اخر اوروبى ق موضوع وأحد بشرط أجادتك للغتين واقراهما وقس درجة الحرارة أن روحك وعقلك ومن هناك ستجد الجواب دون اعتذار ولا عناب ولا تخلص سمج فعطاءاته الامم الفكرية والشعورية ليست العوبة سهلة للمغرضين ثم يبادر المتأسفون - وما اكثرهم ياابا محمد - الى الاعتذار او الاحالة السمحة وما امرها على منطق الحق ؟! ثم اليس الدفاع عن الحقوق المهدرة من اقدس الواجبات .. فمالنا ياابا محمد نرتبك ونضطرب وتعمى منا الإبصار والبصائر عند ادنى اتهام لم تثبته الوقائع والادلة ولو التفتنا ايها العالم الجليل الفرد حقا لجوهر البيان العربى والبلاغة العربية لوجدناه الايجاز المقنع ويكفى اللغة العربية وادابها شرفا ان الله رفع قدرها بقرانه العظيم المنزه عن المثيل او المقارب تنزيل من حكيم حميد فلو تاملنا وجه البلاغة العربية وهو القرآن حقا لرابنا البلاغة المعنوية والدلالية حقا وعدلا تعج بالإيجاز والعمق معا ولنتامل بهدوء قول الله عز وجل : • او كظمات ق بحر لجي يقشاه موج من فوقه موج ان قوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له تورا قما له من نور ، اليس ق هذا الإيجاز المعجز ياابا محمد من العمق وما يدفع الى التامل مايملا والفات واسفارا عديدة .. فليس مطلوب من زهور الدنيا كلها ان تكون - الورد - ..! فذلك هو الملل بعينه والحول والقوة باللبه

ولنقف لحظة مع : ، القاضى الجرجاني ، في ملحمه النقدى في مجال الاسهاب والايجاز الشعرى المقتسع لنري كيف مشي الجرجاني - مع طبائع الاشباء وذلك في معرض رده فيمن يقضل شعره المركزة الموجزة والمقنعة في نفس الوقت قال برحمه الله وقد نجد كثيرا من اصحابك ينتحل تفضيل . ابن الرومي ، ويغلو في تقديمه ونحن نستقرىء القصيدة من شعره وهي نناهز المائة او تربو او تضعف فلا نعثر فيها الا على البيت الذي يروق او البيتين لم تنسلخ قصائد منه وهي واقفة تحت طلها جارية على رسلها لا يحصل منها السامع الاعلى عدد القواق وانتظار الفراغ وانت لا تجد لابي الطبب قصيدة تخلو من ابيات تختار . ومعان تستفاد . والفاظ تروق وتعذب ، وابداع بدل على الفطنة والذكاء وتصرف لايصدر الا عن غزارة واقتدار

انظر : • الوساطة بين المتنبى وخصومه للقاضى الجسرجاني

ولم يعرف العرب ف عصور الاستشهاد الأدبي الاستطراد ف لاساليب والإطالة والإطناب وانما حدث ذلك في عصور العباسيين المتحضرة وذلك لكثرة المثقفين من ، الموالي ، غير العرب الذين لم تكن فيهم الطبيعة العربية الميالة الى الايجاز وخير مثل نضربه على

بذلك هو ، أسلوب ، الجاحظ هذا من ناحية النثر أما الشعر فخير مثال على ذلك هو ، ابن الرومي ،

ولله اكد العرب على أن غاية الشعر هو التعبير عن المشاعر ولقد تطور مفهوم الشعر العربى ايضا وتطورت غاياته وذلك بتطور الحياة العربية وتعقيداتها وغلبة مظاهر الترف المادي والفكري على المجتمعات العربية فبعد ان كان الشعر في العصر الجاهل وصدر الاسلام عنصرا بارزا من عناصر التوجيه القومي والديني الفاعل اصبح فيما بعد يحمل صبغة الطابع ، الفنائي ، الذي تغلب على الجانب التوجيهي كما اصبسح التعبير عن المساعر والاحاسيس النفسية لكل شاعر الزم واغلب وللد تفجرت ق الشعر الجاهات متعددة ففي جانب كبير منه اصبح باعثا من بواعث اللذات الحسية والمعنوبة تصخب ابقاعاته مع اصوات الوسيقى والغناء والقصف واللهوائ ساحات القصور والبسرك والحدائق وفل جانب اخر منه انجه الى تصوير ملامح الطبيعة الفائنة وحدد نماذجها وداعبها وانطق الزهر والقصر والبسركة والبحيرة وذلك لدفع النشسوة الى النفوس بتصبوبره للرياض والنواعير والحسدائق والازهار الجميلة والقصور الشامخة

ولعلنا ياابا محمد في السطور السابقة قد حددنا الملامح الناتئة عن غايات الشعر العربي - بواعثه واهدافه وانجاهاته - لننتقل بطبيعة الحال وحكم الضرورة المنطقية الى الحديث عن اشكال لشعر العربى ورموزه وهيئته الخاصة التي تميزه عن الأدب المنثور بانواعه المختلفة واعنى بذلك لوازم الشعر الخاصة به

، كالورن والقافية والتصوير الفنى . واللغة الخاصة .. ، وهذه ثوابت خاصة تختص بالشعير في معماره وهياكله الموسيقية والتصويرية المعبرة فالعرب تشبه الشعر بالعقد المنظوم . يقول ، ابن رشيَّقَ · · ، أن النظم فضيلة في الشعر يتفوق بها على النثر ۖ .

لأن كل منظوم احسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة . الا ترى أن الدر وهو اخو اللفظ وشبيهه واليه يقاس . وبه يشبه . اذا كان منثورا لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب .

او من اجله انتخب ، وان كان اعلى قدرا واغلى ثمنا ، فاذا نظم كان اصون له من الابتذال واظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال . كذلك اللفظ اذا كان منثورا تبدد في الإسماع وتدحرج من الطباع . .

انظسر ، العمدة لابن رشيق ج١ ص١٩ - ط محيى الدين عبدالحيمد ، وهكذا يثبت الشعر في الخساطر بـوزنه ولفظـه موسيقاه - ولا يبقى من النثر لفظه وانما يضيع اللفظ ويبقى مدلوله ومعناه فقط وهذا ما عناه ، ابن رشيق ، ق عبارته السابقة

ومما يؤيد راى ، ابن رشيق ، في امتياز الشعر بتلك الاثارة والتاثير المنطلق من ذات الشاعر الى نصبه ثم من نصبه بالمايل الى المتلقى مايقوله : . جويو . : . أن الفزيولوجيا تعلمنا أن لغية الشعر الموزونة التي تستهدف التعبير عن الانفعالات قبل كل شيء ترجع في اصلها هي نفسها الى الانفعال ومن الوقائم المشاهدة ان حركاتنا تصبح موزونة موقعة حين نعاني انفعالات قوية فقانون – .

الانتشار العصبي - اولا يجعل التنبه او التاثر الذي ينشأ ق الدماغ ينتقل قليلا او كليرا الى الاعضاء كما ينتقل الاضطراب على صفحة الماء الذي كان ساكنا حين تلقى فيه بمجر .. وثانيا فان قانون : . الوزن والايقاع ، الذي يرى تندال وسينسر انه يسيطر على جميع الحركات يقلب هذا الاضطراب الى تموج منتظم .. ان الكلام يكتسب بتائسير الننبه العصبى قوة وايقاعا واضحين فالخطيب اذا تحمس رأيته يدخل على كلامه من الوزن والايقاع مالم تكن تلاحظه في أول الأمر ، وكلما ازداد فكره قوة وغنى ازداد كلامه توقيعا وموسيقي . .

> الشعر الفنائي العربي يملك من الموسيقى الشعرية والتركيز العاطفي مالا تملكه القصائد الشعرية

الغربية ..!

انظر كتاب ، مسائل في فلسفة الفن المعاصر ص١٣٨٠ . . وبعون الله تعالى وتوفيقه باابا محمد سنلتقي ل القال القادم حول حدود الشعر ومعاييره الفنية من: • الإوران والقواق والإخيلة والإبداع الشغرى ومعاير الاصالة والطبع والصنعة والتصنع ق الشعر ، وماتسوفيقي الا بالله عليه تنوكلت وهو رب العبرش العظيم ..



اعوام مؤكدة « ۱ » وحتى العام « ۱ »

قاع معتم ، تبدأه تكرينات لا مرئية ، قلت لها : انهضى

قالت : بعد حين .. وخيم صمت .. باغته ظل .. تتابع .. تتابع .. ومن ثم انبثقت عين .. تشرنقت بدوائر مكتظة بالايعاد .. قلت لها : ای تکثیف سیعطی رؤیتك ؟!

قالت : لنضع بدلا عن الحمامة سمكة .. ونقول !

اقدام حارونية تتواثب ،.تتجمع ،، تقف على الطل قلت لها : بين المكن والمستحيل امر ما .. واقع ..

قالت : ما ظنك باثنين خلفهما ثالث .. فلنثبت تقرع الذيول اذنى .. ويرتادني الامن .. ويخرج راس الطير الأبيض من تكوين بيضوى .. يستحل مساحة أمان .

من يجلب هذا الرأس له عندي مائة ناقة أو تزيد ! تمتد الاذرع تنهش .. او تبطش .. او تمتد الاخرى بفتيلة كثر هم ؟؟ قلت لها ..

قالت : لا تحزن .. سيكون لنا الوعد المقسوم . دأت انفاس الارض تفيق .. والغيبوبة سكرى .. أذ تعلن راحلة عن شق في الأرض طويل .. تسلكه ، تمضى ، وحصافة ريح تحمل أنفاس التثبيت .

القراءة الأولى: علاقة بين شراهة سمكة .. وعنق ارزة ..

لعلى اتهجى التكوين ف قاع البؤرة : اقول لها : لو تفكين الرمز بين قراءتين ، .. هم اطول اعناقا ، وه لبث في بطن الحوت س

قالت : كالعبلاقة ما بين حلمين مصدرهما موثوق ..

وتهرع البدايات افلاكا .. تخط مولدا من بين كل التضاعيف ، تشتعل الاصداء ، وتهف ورقة التكوين . القراءة ما يعد الأخيرة :

وجهه مستفاق على باسقة .. تجتمع الرؤوس ، تنفض ، ويبقى الوجه الواحد ، يقتلع

الغصون ، ويرقب صوت الزلزلة ! حريق هنا .. رماد هناك .. والشمعة تنصبهر واقفة .

قلت لها : لو تزفرين انحناءات رفتك ؟ لو تسقماين عمود الشمس على بؤرنك ؟ قالت : أن تمضى تسعة اعوام حتى تكون رئتي منذنة ،

وبؤرتى كلمة .. ً اللوحة توقيع ١٠ - ١ - الرمز و تكوين رقم ١٠ الانعكاس:

البؤرى : رؤيا لانفاس الهجرة ، الزمن ٧٠٤ ١هـ .. الطقس : أربم زوايا .. شنائية .. معتدلة .. قائظة .. المناسبة : اعوام تترى ، تنبش ف قراءة ، هرة ، وجه مطلم العام _ الربع ، وتنقل اقدامها الهويني الى مرخلة التثبيت

نجاة عم

والأرسفاء الاستوعى ا

والاربعاء الإستوعى و

اسمه کان لنا جار اسمه

تفوقه على بخلاء الجاحظ

ملاحظ وكل من عرفه يلاحظ

مال قلبه للمال ، وشحد رغم ذل

السؤال . مع انه كان ميسور الحال .

لكن عقله ذهب ف حب الفضة والذهب ..

يسرق الكهرباء من الشارع . ويحمل

الماء من المزارع. ويأخذ اللقمة من

الجانع حتى صار سلوكه الشائم

قد اقترب من الطلب فيسير الباقي على

لما كانت المتاجرة والحالة خاسرة بين

اخذ وهات منات المرات ، ولما لم تنفع

حيلة ولا حال ، اخذت ذلك الريال

فصاح: أنه مشقوق .. ثم انحدرت

دموعه على خده حتى ارده الى يده ورغم

هذا التقتير فقد كان يعيش في الف خير .

صوب فلا يئوب، له مزارع ومصانع

ويضائع ورثها او احدثها وصال وجال ق

اسواق المال ، حتى عرف التجار

شجرة فلا تزور ولا تزار .

وكانت النقود تنهال عليه من كـل

قدميه .. قال احد الكماسره :

للشاري والبائع .

قال الراوى:

فلم تبق منها شيئا

فأمسكت يديه

ومثل عيون التماثيل ؟

- ارفع صوتك سمعى ثقيل

ويروى في أحتياله لجمع ماله ، انه يمشى الاميال حتى لا يدفع نصف ريال ، تتوفر فيها تلك الصفات وتناقل الإلوف . فاذا اضطر لمشوار طويل لا يستقل غير الباص ، وكان لديه ريال عرفه بقص الأنوف ، حتى وصلت لبخيتة العفريتة طرفه ، فاذا طلب الكمسارى الحساب ، فتش ملاحظ ف الثياب وقتا طويلا ثم فظهرت على وجهها تكشيرة لنيرة الشهيرة فقالت الأخيرة : اخرج الربال المرق، والكمساري يرفض وملاحظ يعرق ثم يحاول ويجادل بشر مال اليتيم بحادث او وارث - وهل اضع اليد على الخد ويواصل وربما تكرم راكب أخسر، أو يطرده الكمسارى فينزل كالساخر ، لانه

_ ننتظر الغد - رغم العشرة الطويلة لم تتعلمي طرق

- لابد مما ليس منه بد ، ارسل عراما

والمناغة ، في فراغه - صاح : كيف علمت وانت بصيره ؟ فعرفوه مستهلكا لسيائك الذهب والفضة ، يكنزها في عقل من لا يتصور ولم يكن له ابن لانه لم يتزوج وقد اشترط في شريكة المستقبل ان تكون

عاقرا صماء عمياء ، لصوتها في السامم أثار لتشحذ في النهار ، مقطوعة من

قيل له يدرك نفسه قبل الفوات خف حمله ، ولم تنتظر مهلة ، سارت من فأقسم برب السموات لا يظل بيته من لا حينها حتى وصلت امام بيت ملاحظ، وفرشت سجادها ونثرت نقودها وعملي تلك السمعة التي تنزكم رائمتها صوتها بلعلع : ـ لله بامحسنين

- لا . الحكاية جد - والى هذا الحد

يشترى لى عدسات ، بهذه الصفات وأسرع البلية الى الصيدلية ، وعاد بعد سنين ، ف حجم العين ، صبغتها بخيتة بلون أبيض شفاف ولبستها ومن رأها قال عمياء بلا خلاف

وملأت حقيبة يدها من العملة ومما

- قلبي ياأعمى البصيرة .. اكل القوت علمنى تمييز اللص من الصوت - كم تكسبين في اليوم ـ مات الكرام وبقى اللئام ، تسعمائة ف الموسم وسبعمائة في اليوم العادى لا تساوی همی وغمی ، تم یکت ،

- انا والله اجدر بالبكاء، فكم كان المكسب قبل المقلب: ـ الفان في اليوم ياوجه البوم

لعابه النقود ، ومد يده خلسة ليسرق

وقالت : لمثل هذا لا تعود باأخر العنقود

- كيف علمت وعينك بيضاء منفوخة

- وابن كنزت مالك ليتني من عيالك ! قالت بحزن عميق : وقعت في زوج لئيم ، يتصيد ثريات الحريم ، تعود يكسب قرصه باقتناص الفرصة ، وبالامارة باع العمارة التي هي محصلة عشر سنوات شحذه وشطاره

ـ ندامة الكسعى .. وليس في وسعى ،

- أنت طالق ، طالق ، طالق ، اغربي عني - انت تخرج من حیاتی ومن بیتی ثم مشت واخرجت مفتاح الياب وفتحت على عجل وقالت : الباب يقوت جمل صاح مفجوعا : كيف رايت المنتاح بهذه العيون ، كيف يكون ، اهذا حقا كان ام

فقد ينجيك الدرس من مقامرة اخرى

- وانت سكت على غلبك .. ياقلبك ـ وماذا في مقدور ضريرة لا تفرق بن لون طيف وطيف ولا صيف ولا خريد ونحن في عصر فيه الضعيف ليس له رغيف دثم بكت ،

رجل سخيف - اتركنا من سيرته ولا تضيف ، حول م حوانا .. همل لك في رجل عليف

شریف ؟

۔ انت حنون

ـ اخاف ان اجدني ثانية على الرصيف ، - عرفتها والله من صوتها ، اما صورتها

عرفتها كما يعرف كلب البوليس المدرب اللص والمغرب والمهرب الاخلاق ، مثلاف مطلاق ، غرته الملايين وجلست اراقب الموقف عن كثب وكل عن الوالدين والدين ، وبعد أن براني عجب ، اخيرا وقع ملاحظ في يد بخيته يترفع ان يراني وسيموت الف ميثة .

رأيته قادما وعينه في نقودها تعودها ، ـ تمادى فى غيه وغروره ، فلا يزورني ولا وعرض عليها ان يقودها بعد ان امتدح كدها وصمودها ، فتمنعت عليه .. وسال

- لا ادری بماذا اهنتك بقطنتك ام فتنتك ، اعطيني عنوان العاق

النصف الثاني او عبث الاماني عند

أن ببقى هكذا وضعى - طلقنى وسأذهب لربعي

ساعتها مدت يديها الى عينيها واخرجت عدستين بيضاوين من المينين ، وقالت بهدوء الناصحين

- لتأخذ هاتين العدستين للذكرى

ـ يالطيف الطف بها بالطيف ـ ياله من

- صرت أخاف الرجال ـ مثل لا يخيف

ـ اذن اتفقنا ، هوا على الماذون - من دون تحديد المهر - تدلل وقول ولا تتمهل

وشرطی آن یکون مهری بیتك بما لیه - بيتى وما فيه فداء رجليك وانا منك واليك ، فممن يخطبك من يرغبك ؟ - طلعت من الدنيا بولد عاق ، سي،

- الا يزورك ويشورك

- وأو خطبتك فما دوره ، وهل انجو من

- هو يتمنى لى الزواج لكيــلا امارس هوايتي في الشحادة

أخرجت بطاقة من جبيها لحبيبها .. قال الراوى: عجبت والوقوف مما نشوف ، فالحب بدأ اللعب بملاحظ ، فقد استأجر تكسيا لاول مرة ، سحر

وكان الفرح السريع ، خشية الوقت لا يضيع ، وفي صباحية العريس الحريص كان يصيح بدون قميص :

- عشر سبائك ذهب وعشر فضة وبخيتة ترد : ياحظ من اخذهم ياحظه - ليس لي خصم غيرك ، وبيدي مصيرك - كثر الف خيرك - ناوية على مثل وقصقص جناح

طيرك ، اعاهدك لا أتزوج غيرك - نسبت ان البيت وما فيه مهري ـ ما كنت ادرى بانك ناوية على غدرى ، باندامتي وياقهري



كل شء الا انها ترفض الاستماع الينا والي

مشاغلنا . وعوض من ان نرفض الغرب ونصم

اذاننا عما يجرى بهذا الشق من المعمورة علينا

ان نجلب أوروبا الى التحاور معنا حوارا فيه

وطبعا من المصعب تحقيق هذا الغرض

بسرعة ولا بد من جهود كثيرة ول مبادين

عديدة وما فعلناه الا وضع حجر الاساس الى

جانب احجار اخسری بجب ان تسوضع

لكن الذي حققناه في المجال العلمي من خلال

فقد حققنا تعماونا وثيقا بين الجمامعات

العربية والاوروبية وبين الجامعيين العبرب

والاجانب ذلك أن ١٨ استاذا من الجانبين

جازوا الى الحمامات ليتحدثوا جنبا الى جنب

وعلى قدم المساواة حول نفس القضايا ، وقد

ثبت لنا أن جل المثقفين من ، المعسكرين ،

يطمحون الى تحقيق نفس الاهداف . فالفرنسي

مثلا يعتبر السعودى مثله تماما فكرا وعقلا

رمنهجا اذا كانا يحملان شهادة جامعية عليا ..

والسعودي من ناحيته يشعر بالندية المطلقة اذا

فالحوار هنا كان طيلة ٥ اسابيح عادلا

متضامنا هيمن عليه الحب والاخلاص للعلم

وللفكر بعيدا عن المهاترات والمناقشات التي لأ

تغضى الى نتبائج والشيء البذى يصعب على

المفكرين من الجانبين للتأكيد على ان الثقافة

السياسيين تحقيقه ، تمكنا من اطرامه وج

جلس الى زميله الاوروبي .

هذه الجامعة فهر كبير جدا ، ومهم جدا .

وباستمرار .

امعة يتونس

🦯 تونس ـ مكتب ، الاربعاء ، محمد بنرجب . قد يبدو للبعض باننا قد اكثرنامن الحديث عن الجامعة الصيفية العربية الاوروبية التي نشطت في المركز الثقافي الدولي بالحمامات من . فاتح جويلية ، الى نهاية الاسبوع الاول من شهر ، اوت ١٩٨٦ ولكننا نعتبر ان الحديث عنها مهما تواصل فهو قليل جدا بالمقارنة مع اهمية اهدافها وعمق خلفياتها . ويكفى القول بانها مؤسسة ثقافية دولية تعمل على تنشيط الحوار العربى الاوروبي في محاولة لجعله حوار الند للند ورفع المظلمة التي يتعرض لها العرب منذ اكثر من قرن في هذا الحوار الذي مازال في صالح أوروبا والولايات المتحدة الامريكية

والجامعة العربية الاوروبية الني دعت عددا من المفكرين العرب والاجانب مأزالت حديثة الولادة وهي في حاجة الى رعاية وتدبير وقد م وضعها م المفكرون العرب والغربيون بعد ١٠ سنوات من المفاوضات الصعبة التي كانت بعثابة المخاض العسير.

« الاربعاء » تلتقي

مع الاستان محمد

عزيزة رئيس الجامعة

المربية الأوروبية

وبما اننا تحدثنا سابقا عن بعض الدروس التى القاها المفكرون على منبر هذه الجامعة فاننا اليوم نريد تقييم نتائجها عن طريق أتصالنا بالاستاذ محمد عزيزة رئيس الهيئة

ولأبد من الإشارة في البيدء أن الإتصال بالاستاذ محمد عزيزة ، الكاتب الترنسي المهاجر ليس سهلا ذلك ان الرجل لا يستقر في مكان لكترة مشاغله وحتى اثناء اشغال الجامعة التي تراسها كان ينتقل بين تونس وباريس مرة كل أسبوع لتفقد اعماله ز اليونسكو اولا ومرافقة بعض الشخصيات المدعوة الى تونس أمثال الرئيس السابق لجمهورية كوستاريكا السيد رودوريغو كارازو ، والسيد ميشال جوبار وزير الخارجية الفرنسية السابق، وقد تحدثا في الجامعة عن العلاقات بين العرب وأوروبا من ناحية وبين العرب وامريكا اللاتينية من ناحية

قلنا للأستاذ محمد عزيزة عند لقائنا به ● من المؤكد ان الجامعة الصيفية العربية الاوروبية تهدف الى تركيز حوار عادل بين العرب واوروبا . لكن هذا الهدف هو الغاية الكبرى فهل هناك غايات عاجلة قد تم

- شكرا على الأهتمام اولا ، وثانيا شكرا على هذا السوال لانه يحوصل بحق الأهداف الكبرى والاهداف الصغرى من وراء تنظيم هده الحامعة العلمية . وكما تفضلتم فان هذه المرسسة التقامية تعمل من اجل خلق حوار الند للعد مع أوروبا وكيس الحوار القديم الذي كان ببينيا طيلة عتشرات السنين ففي العهبود الماصية كان الحوار لصالحنا وز الثرز الحال أصبح لصالحهم تماما ونحن تهذف الأن ال أعادة الحوار الى مفهومه الحقيقي هو الأخذ والعظاء فأورونا اليوم تريد أن تهيمن علينا بحوارها معنا فهي تبيعنا كل شيء الوتاخذ منا

فادرةعل حل متماكلها وان المنقفير فادرون س باحية اخرى على تدليل الصعوبات التي وقدت حاثلا دون ارساء الحوار المطلوب

● هل تؤمن فعلا بان التقافة قادرة على نلك ، لم عن ابة ثقافة تتحدث، هل هي التقافة الغربية المهيمنة او التقافة العربية

۔ أنا أتحدث عن التناقيف . Inter-culturel) فالعرب يأجذ منا _ وقد اخذا لكثم في الماضي، والعرب يأخذون من الغرب بعيدا عن الهيسة من اي حاس فلا وحود لثقافة افضل من تقافة اخرى أز رأيي فعلوط بين العرب والغرب ، وأما لا أقصد ثقامة التكنولوجيا بل افصد العقل صحيح ان افلام الغرب وكتبه ومجلاته تغمرنا وتسبطر على عقولنا . أما أذا فهمنا أنه قدرتنا أن نتمير عن الأضرين بالاعتزاز بحصوصيتنا وبحماية انفسنا وتحصينها من الغزو الثقاق التجاري فان ذلك في متناولنا .. المهم ان متخلص من العقد ، عقدة الفرب عندنا .. وعقدة الشرق

 هل ستتواصل هذه الجامعة ؟ ـ الجامعة العربية الاوروبية نجمت في اعتقادنا من خلال دورتها الاولى وقد اعترف بذلك الاستاذ عمر الشاذل وزير التربية والتعليم العالى وذكر في حفيل الاختتام ان الحكومة التونسية تامعر بالارتياح للنتائج التي حققها الاساتذة الشاركون من الغرب

ونحن مقرون العرم على تنظيمها من جديد ق تونس اذا وجدنا الدعم المادي طبعا مع العلم ان الجامعات العربية والغربية الشاركة قدمت مساهمة مادية هامة لاتجاح المشروع وهي مستعدة لمراصلة المجهود المادى حتى تتواصل ف جو من النفاهم السياسي والعلمي .

● اذا كانت الجامعات المشاركة قد قدمت الدعم المادي المطلوب من ذلك مثلا ابتعاث اساتدة على حسابها فما هـو المطلوب من

- لا نطلب غير مقر لائق لهذه الجامعة مع ضمان نقل الاسائدة والطلبة ومنيتهم ف ظروف حسنة مع ضمان الاعداد المادي قبل انطلاق اشغال الجامعة من حيث اعداد البوثائق والتعريف بها اعلاميا .. وكل ذلك يتطلب ارساء هيئة قارة تشتغل طيلة السنة

ول هذه الدورة الاولى انفقنا ٥٥ الف دينار تونسى لانجاح هذا العمل وهو مبلغ ضئيل (حوالي ٢٥٠ الف ريال) نصفه ، ذهب ، الي شركات الطيران لنقبل الاساتذة ويعض

● هـل ترشحت بلدان اخـری لاستقبال دورات الجامعة العربية الاوروبية القادمة ـ الواقع انتا لما فكرنا في ارسياه قواعد هذه الجامعة فكرنا في ان تكون تونس مقرا لها .. وقد سعدت الحكومة التونسية بذلك وقدمت لنا الدعم الذي طلبناها . وقد نجحت الدورة الاولى، ونحتقه أن تنونس ستنواصيل

استضافتها في الصائغة المقبلة من حضر دروس هذه الجامعة ؟ ـ لقد سجلنا عددا كبيرا من الحاضرين المنتظمين وهم من مختلف الاختصاصات هناك الطلبة والاسائدة والباحثون والصحفيون والتجار والاطباء والمحامون والموظفون .

● کلهم من تونس ؟ - أبدا ، أنهم من جنسيات مختلفة ، هناك الى جانب التونسيين مجموعة من الطلبة والباحثين قدموا من الجزائر والمغرب وسوريا أضافة الى العرب المقيمين بتونس بصفتهم الجامعية أو بصفتهم الديبلوماسية كما سجلنا حضور مجموعة من الفرنسيسين والابطاليسين والاسبان والانجليز

وقد الثقى جميع ، الطلبة ، في مكان واحد وكان الحوار من جانبهم ثريا ومتنوعا تحدثت عنه جريدة - لوموند - بالم الكاتب المعررف ، بول بالطا ، الذي ذكر ان الحوار لم يجر بين الاساندة فقط بل كان على اشده بين الطلبة والطلبة من ناحبة وبين الطلبة والاساتذة من ناحبة اخرى



الؤلؤة في صدف ...؟ قلت بل هو اغل من

اراه شيئا لايبراه منكمو اراه شینا آن بدا لا ارى متكمو احد ..

اراه كان لم ار من قيله .. ولن اری من بعده احد سجينك انا .. واضلعك قضباني والليل حارس بعد النهار

حتى تعود وتلقاني كالروض بعد القفر استسقى فزاد الغيث حرماني بسالونني عنك .. أهو القمر .. * واقريما لايد ان مقر وللناس قمر وانت لي قمران

هكذا نحن بعيدا عن الملالة والظن وان يكن من امرنا مايكون لا انت تسلى .. ولا انا اخون

> الاربغاء الاسبوغى والأرسعاء الاستوعى

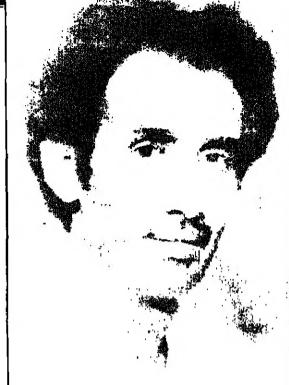
ولعيني البصر نجوس صلاح الغرباوس





الاديب الناقد مجذوب عيدروس هنذا الشاب الطويل النحيف الذي تراه فبجذبك بتواضعه استطاع على حداثة سنه أن يزاحم بمنكبيه كبار الادباء والنقاد مما جعله موضع احترام وتقدير عندهم . ليس هذا فحسب بل يعتبر في مقدمة الإدباء الشباب الذين لعبوا دورا بارزا في الخروج بالادب السوداني والتعريف به في العالم العربي وذلك في أطار المحاولات الجادة التي تقوم بها نخبة ممتازة من الادباء الشياب لربط القارىء العربي بالحركة الابداعية في السودان وربط القارىء السوداني بالتيار الثقاق العربي الواحد ..

اما على الصعيد الداخلي فلا يزال صدى معاركه حول شعر التيجانى يوسف بشير ومحمد المسهدى المجسدوب ومحمد عبدالحي .. حديث الاوساط الادبية ولعل من اكبر هذه المعارك معركته مع الدكتور احمد محمد البدوى التي كانت صفحات جريدة ، الصحافة ، مسرحا لها ، ومعركته مع الاستاذ طه كرار التي دارت على صفحات



اجرس الحوار / احمد محمد السنوسس

فماذا عن الابداع ابن قنوات النشر للابداع وللنقد ابن

المجلة الجادة المختصصة ودار الكتب الوطنية ؟ هذا

لاينغى أن من بين النقاد بعض الهامشيين الذين تسللوا

للمؤسسات الصحفية والادبية ف غفلة من الزمان وكان

زعيقهم سببا من اسباب هذه النظرات الستخفة بالادب

الذى خففوا موازينة وقد بلغنى ان من بين هؤلاء الادباء

من كانوا يكتبون التقارير للسلطة عن نشاط زملائهم ابات

القهر المايوى فهؤلاء ليسوا ادباء ولكنهم مخبرون والحق

ان النقد والابداع متلازمان فلابد من منياغة جديدة

للواقع الثقال العربي فحركة الابداع لاتثفك عن طرح

اسئلة جديدة مع كل مشرق شمس لآنها مرتبطة بحياتنا

● الهبدع الحقيقى يعرف كيف يقول

کلمته ویمضی 🗨

• المنتبع لكتاباتك يستبوقفه اهتمامك الشهديد

باعمال الاديب الراحل محمد المهدى المجذوب ود.محمد

** مأتسميه بأهتمام بالشاعرين محمد المهدى مجذوب

ود . محمد عبدالحي لا وجود له فقد كتبت عن كثير من

ادبائنا ول اعتقادي ان ما كتبته عنهما لايوازي الاهتمام

الذي يستحقانه وحاليا اعمل في دراسة مطولة عن المجذوب

فالمجذوب كان قمة من قمم شعرنا العربى المعاصر وفنانا

حقيقا استوعب خير مافي تراثنا وكان واحدا من ابناء

العصر .. وكما قلنا من قبل عند وفاته .. أننا عشنا عصرا

المجذوب .. فاضافات الجذوب متعددة وهذا الاهتمام لم

نجسده يعد في شكل كتب ودراسات تخرج عنه وتقدمه

للوطن العربي لقد بذل الاضوة في معهد الدراسات

الاضائية جهدا طيبا ف الذكرى الاولى والثانية لوفاة

المجذوب فقدمت دراسات للدكتور الخانجي ود الماردلو

ومحمد المهدى بشرى وعبد اللطيف على الفكي وشخصي ولم

نتمكن من اخراجها ف شكل كتاب كما كان متوقعاً ..

ومحزن جدا ان تخلو المكتبة السودانية من كتاب يتناول

المجذوب وسيرته ومواهبه المتعددة واعرف ان رسالة

الخانجي عن المجذوب وكتابات عبدالحي عنه والكثير من

الكتات التي لم تر الضوء تستحق أن تنشر وأن نكثف

• في الاونة الاخيرة ارتفعت بعض الاصوات التي

تقول بأن الكلمة المكتوبة لم تعد تنمتي الى هذا العصر

نتبحة للمنافسة الشديدة التي يواجهها الكتاب العربي

من منجزات العصر المتمثلة في الكلمة المسموعة وما الى

ذلك فياتري كيف نضمن صمود الكتاب او الكلمة

عبدالحم دون غيرهما من الإدباء السودانيين ؟

النــاقــد الـســودانــي مجــدوب عبدروس لــ« الاربماء ».

التقت الاربعاء بالاديب مجذوب عيدروس وطرحت عليه العديد من الاستفهامات ذات الصلة بواقع الحركة الادبية والثقافية في السودان والوطن التقت الاربعاء بالاديبمجذوب عيدروس وطرحت الحركة الادبية والثقافية في السودان والوطن العربي فها نحن نقدم هذا اللقاء الى القاريء العربي .. ● الى اي مدى ساهمت الحركة النقدية في السودان

ل رفع مستوى الاعمال الادبية وبماذا تفسر انسحاب الناقد السوداني من الساحة في الوقت الذي ينادي فيه رجاء النقاش وأخرون بضرورة وقف اطلاق النار على

** مساهمة الحركة النقدية في رفع مستوى الاعمال الادبية امر لايمكن معرفة ابعاده وتفهم حقيقة الدور الذي لعبه النقد الادبي الا اذا انبح لنا أن ندرك ثراء تراثنا النقدى فقد ساهم الامين على مدنى صاحب ، اعراس وماتم ١٩٢٦/١٩٠٠م ، في التنبيه الى التيار الرومانتيكي الذي كان سائدا بين أدباء المهجر وسعى الى ربط القارىء السوداني بتيار النهضية الادبية في مصر ويجيء دور الشاعر الناقد حمزة الملك طميل وهو صاحب دور ريادى من خلال مساهماته في الصحف في اواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات وكذلك مقالات محمد احمد محجوب ومحمد وعبدالله عشرى الصديق وعرفات والتني فقد كان على هؤلاء القتال في عدة جهات تنقية اللغة العربية من موروثات العجمة والانحطاط الملبوكي العثماني ورفض جمود اللغة عند المحافظين واهل الجمود وربط الثقافة العربى بالثقافة الغربية التي نهلوا منها من خلال كلية غردون بالخرطوم وغيرها والبحث عن هوية قويمة لثقافتنا وفي هذا التراث النقدي سنكتشف ان المعركة الداشرة أنذاك حول هويتنا الثقافية والقومية لازالت ف حاجة الى مزيد من الاضاءة واننا لازلنا نعاني من ذات الاسطلة التي لم تكف عن طرح نفسها في صور مختلفة متعددة من العشرينات والثلاثينات من خلال تفاعل الاعمال الابداعية والنقدية .. وهذا الناقد السوداني المتهم بالانسحاب من الساحة يعمل ل مناخ جد مختلف فهو مطالب بما لايطالب به غيره وهو يعمل في ظروف لامثيل لها في اية منطقة الخرى ف العالم انعدام وسائل النشر غياب المراجم باختصار نتاج وتراكمات الواقع الثقال الذي عشناه منذ الاستعمار وزادته سنوات المعاعة الثقافية ف مايو ومصادرة حربة الكاتب والقاء حربة تداول الكتب العربية الجيدة والمجلات الثقافية الجادة ففي حين كانت ارفف المكتبات تعانى من غياب مجلات كالاداب والاقلام وافاق عربية فقد حلت محلها كتب ومجلات تجارى الانماط السائدة في المجتمع الطافح بالركاكة والتهميش وقد اصبح الهجوم على النقاد ملاذا لكل من هب ودب ولازلنا نذكر صيحة سليمان فياض ف السنينات عن غياب النقاد وهي الفترة التي شهدت کتابات العقاد وطه حسنین و د محمد مندور و د لویس عوض ومجمود امين العالم ود.عبدالقادر القط ورجناء النقاش الم .. ف مصر وحدها ومنذ ذلك الوقت كان القلدون يصرخون وثمة سؤال برىء نطرحه هو هذا النقد الغائب

المكتوبة امام هذا التحدى؟

** صحيح أن هذا العصر ثميز بأضافات التلنية وأنه عصر السرعة واللهث اصبحت الثقافة السائدة هي الثقافة السهلة عن طريق الكاسبت والفيديو كاسبت ورغم كل هذا سيبقى للكلمة الكتوبة تأثيرها خاصة ف من بطلبون العمق والتفكم المتانى فالكتاب سيفيد دون شك من وسائل التقنية فكما كان اكتشاف الطبعة خيرا على الكتاب فالرسائل التقنية الجديدة ستفيد وربما راينا ف تجربة التوثيق الميكروفيلم مايعين واستخدام الكمبيوتر ف المكتبات ما يفتح افاقا لشكل اكثر تطورا وتبسيرا من المادة المكتوبة بل أن الوسائل من طبع للصحف باستخدام الاقمار الصناعية ستضاعف من سرعة وصول المادة المقروءة الى جانب سهولة الرجوع اليها

هناك من يرى أن الادب العربي لم يتوصل بعد الى رؤبة ناضجة للتعامل مع الترأث الفكرى والادبي القديم فالى اى شيء يرجع ذلك وكيف يمكن لهذا التعامل ان بتم مع وجود الاشكاليات التي اضيفت مؤخرا والمتمثلة في العلاقة مع التراث الحديث ؟

** منذ الحملة العرنسية على مصر بعض مثقفينا لازالوا يعانون من الصدمة التي احدثتها مدنية الغرب فالبعض انسحقوا امام التيار الجارف ولازالت الافواه مفتوسة من الدهشة واصبحوا مقلدين تابعين منبرهين بكل مايصدر عن الغرب من خير او شر وفريق اخر امثلا بالحزن على تراثه ونسكس به وغض بصيره عن كل انجازات العقل البشرى من حوله وعاش داخل معبد النراث والادهى بل والامر أن هؤلاء لم يهتموا الا بما هو منطق داخل هذا التراث وجامد غابت عنهم المفاتيح المركزية لاكتشاف حقيقة التراث وعلاقته بحياتنا المعاصرة خاصة ف الوطن العربى الذي يمتلك تراثا خصبا منذ حضارة وادي النيل مصر والسودان وبلاد الرافدين تدمر سوريا وفينيقيا لبنان وقرطاج من رجهة نظر فومية ذات افق تقدمي علينا ان نعيد اكتشاف تراثنا ولابد أن قدرا من النضيع تولد عندنا

مستندا على تراثنا فمدرسة محمد عبده الى محمد عمارة وحسين مروة على صعيد الفكر بالونه ورؤاه يمثل نوعا من النظر في التراث على مستويات متعددة فمشروع النهضة العربية المعاصرة أتكا على هذا التراث مستقيدا من معطيات العصر المتمثلة لأ المنهج العلمي واصبح هذا التراث ملهما للبحث عن رؤية علمية تستند ألى هذا التراث ولاتتجاوزه الاعبر الاستيعاب الكامل لكليته فالذبن يلغون التراث بعيدون عن العلمية التي يسدعونهما لان الاساس هو التعامل مع معطيات الواقع واداركها وفهم . اما الأضافات الجديدة مكونات الواقع فلأزالت قلقة ل مجال الادب رقد استطاع كتاب كالسياب

والطيب صالح أن يصبحوا جزءا من ثقافة العصر هناك مشروع بداء الشاعر خليل حاوى وايليا حاوى ومطاوع صفدى لاادرى أين وصل الإن لأعادة نشر التراث بصبورة أفضل ووفق رؤية ف مشروع كهذا وغيره يمكن التعامل مع التراث فلابد من اعادة النظر ل الكيفية التي توضع بها المناهج المدرسية والتي تتعامل مع موروثنا الأدبي ولابد من نشر الدراسات والرسائل الجامعية التي كتبت عبر سنوات طويلة بدلا من ان تحفظ في اماكن بعيدة عن

جمهور القراء والمثقفين والمتابعين .. ● الناقد مجذوب عيدروس الى جيانب اهتمامك بالحركة الادبية في السوادن تلحظ ابضا انك متابع جيد للنشاط العبربي المنطلق من المملكة العبربية السعودية واليمن وبعض بول الخليج التي كان لكم سهامكم في صحافتها ومما يستوقف القارىء لكتاباتك بتلك المسحف ذلك الاهتمام الذي تبوليه لادب د . عبدالعزيز المقالح الذي استاثر بنصيب وافر من

** الاهتمام بكتاب الخليج وشبه الجزيرة البربية جزء من اهتمامك بكل الأدب العربي أن المنطقة المندة من المحيط الى الخليج .. ولعل احد همومى هو ربط القارىء العربي بالحركة الابداعية في السودان .. والشاعر د . عبدالعزيز المقالح استطاع ان يستوقفني بتمكنه من كتابة القصيدة العربية ف الشعر العمودي وشعر التفعيلة وقصيدة التدوير وعمقه واستطاع ان يجسد المعادلة المطلوبة ف الشعر بين التراثي والمعاصر .. بين الاهتمام بالموسيقي واللغة الشعرية وبين القضية ، والمقالع امتداد لشعراء اليمن الكبار .. محمود الزبيري وعبدالله البردوني كما أن للمقالح دراسات عديدة أرخ فيها لحركة الشعر ل اليمن والمقالم مرتبط بتراثه غير متنكر لعصره كما أن له اضافاته التي لايغفلها دارس للشعر العربي المعاصر ولا اخفى عليك أننى اجمع حاليا مادة للدراسة مطولة عن الادب العربي في اليمن ويقية شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .. فهناك أضافات فاسم حداد للقصيدة العربية المعاصرة وعلوى الهاشمي وامين صالح ف القصبة ومحمد الشرقى ومحمد الفائر الغ .. وهذا وأجب ملع وهم أساس لأنه بدون ربط اجزاء الثقافة العربية لأيمكن خلق المناخ الصالح لقيام وحدة عربية ذات فعالية فعلنا نوفق فيما فشل فيه اهل السياسة ..

أن تلع صور المعانى أل ذهن مخاطبه مبهمة مختلطة

وهو أمر لا بدركه الا من مارس الشريس او الكتابة او المعاورة

لانه قد بحس ل نفسه معاني مجملة او مختلطة فيأخذ ل معالجتها

بالبسط او التنسيق باستخدام المفردات والتراكيب المناسبة .

وتكرن معانيه اكثر وضوحا اذا امتلك ناصية البيان وعرف الرعاه

الناسب لكل معنى من معانيه ، ولذلك قال احد الفلاسفة ، ان

ولهذا فان اختلاط المعانى ل ذهن المخاطب والسامع والقاريء

باتى من جهتين الاولى انعدام الدقة في اختيار اللفظ الدال على

المعنى وبخاصة عندما يشترك لفظان في معنى ويفترقان في اخر مما

والجهة الثانية التى يأتى منها اختلاط المعانى وانعدام وضوحها

ل نَهْنَ المُخَاطِبِ . اخْتَيَارُ الْقَاظُ وتراكيبِ خَلافٌ مَا انْفَقَ عَلَيْهِ أَهْلِ

■ وكان القران الكريم المعلم الاول في توجيه الناس الى دفة اختيار

المفردات عندما قال م يا أيها الذبين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا

انظرنا ، البقرة ١٠٤ ، قال اهل البلاغة : المعت الآية الى فن من

اجل فنون البلاغة واكثرها استقطابا للمقاصد السامية والمثل

الرفيعة وهو فن التهذيب اى ترداد النظر فيما يكتبه الكاتب

وينظمه الشاعر ، فقد خلصت من الايهام ودات على اداب المخاطبة ،

وعندما بدأ التأليف في باب البلاغة كان هذا الموضوع محل عناية

المؤلفين في وقت مبكر لانه كان احد جوانب اعجاز القرآن الكريم في

اسلوبه . ومعن عنى بهذا الجانب ابو سليمان الخطابي المتول سنة

٢٨٨ هـ ق كتابه ، بيان اعجاز القرآن ، حيث يقول . أعلم أن عمود

هذه البلاغة هو وضع كل نوع من الالفاظ التي يشتمل عليها قصول

الكلام موضعه الأخص الأشكل به الذي اذا أبدل مكانه غيره ، جاء

منه أما تبدل المعنى الذي يكون منه فساد الكلام وأما ذهاب الرونق

الذي يكون منه سقوط البلاغة ذلك ان الكلام الفاظا متقارية لي

المعانى يحسب اكثر الناس أنها منساوية في افادة بيان مراد الخطاب

كالعلم والمعرفة والحمد والشكسر والبخل والشسع وكقولك اقمد

راجلس .. وبل ، ونعم والامر فيها ول ترتيبها عند علماء اهل اللغة

بخلاف ذلك لأن لكل لفظة منها خاصية تتميزيها عن صاحبتها ل

بعض معانيها وأن كانا قد يشتركان في بعضها وفي العصر المديث

ظهرت الحاجة ألى الدقة في اختيار المفردات والعبارات وبخاصة في

اساليب اهل السياسة والحكم وصامغي القرارات فتجد السياسي

دقيقا ل كلامه مترويا ل اختيار مفسرداته بنتقى من القاموس

السياسي ما لا يحتمل التاريل من المفردات واكثر ما تكون الحاجة الى

الدقة في القرارات والاتفاقيات الدولية لانها تبنى عليها العلاقات

السياسية والافتصادية بين الدول ويترتب عليها حقوق وواجبات

ولازلنا نسمع ونقرا عن سبب رفض أو قبول قرارات مجلس الامن

لاحتوانها على كلمة واحدة تطلب احدى الدول حذفها ، او تغييرها

ولعلناً لم ننس القرار رقم ٢٤٧ ألذي اصدره مجلس الامن ق اعقاب

حرب حزيران ١٩٦٧ م الذي كان يقوم جوهره على ، ال التعريف ،

حيث نص القرار على الانسحاب من اراض عربية وليس من الاراضى

وبذلك يحقق هدف الاعداء من حربهم ويعطيهم الحق (الاستمرار

واما الجهة الثانية التي تسبب اختلاط المعاني وانعدام وضوهها

ل دُهن القاريء والسامع والتي نكون من اختيار الفاظ وعيارات

خلاف ما تواضع عليه أهل اللقة نقد كانت محل اهتمام العلماء

والمكام منذ القرن الاول وادى ذلك الى وضع علم النحو وتصنيف

المعاجم اللغرية لكثرة ما تداولته الالسنة من الاخطاء التي تحول

المعنى وتحرمه عن مقصوده ، فقد ذكروا ل سبب وضع علم النحو

ان أباً الاسود الدول دخل على ابنته في وقدة الحرب بالبصرة فقالت

له : با أبت ما اشد الحرب _ برقع أخر اشد _ فظنها تســاله

وتستلهم منه : اي زمان الحر اشد فقال لها : شهرا ناجر ، قيل مما

حزيران وتموز ، فقالت : يا أبت انما اخبرتك ولم اسالك فقال :

تقولين انن : ما اشد الحر بفتم اغر ، اشد ، لانه فعل تعجب ..

قالوا فكانت هذه القصة سببا في وضع علم النحو وفي بأب الاخطاء

اللغوية روى ابن عساكر ل ترجمة عبدالعزيز بن مروان انه دخل

عليه رجل يشكر صهرا له فقال: ان ختني - بفتح الخاء والناء ..

فعل بي كذا وكذا .. فقال له عبدالعزيز : من ختنك ؟ بفتح النون على

صيغة الفعل الماضي فقال له الرجل : خنتني الختان الذي يختن

الناس ، فقال عبد العزيز لكاتبه ، ويحك بم أجابني فقال له : أيها

الامير الله لمدنت وهو لايعرف اللحن ، كان ينبغى ان نقول ومن

خنتك ؟ ، بضم النّون ، فقال عبدالمزيز : اراني أتكلم بكلام لا

يعرفه العرب لاشاهدت الناس حتى اعرف اللحن ، فاقام في بيته

جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية فصل بالناس الجمعة وهو من

المام الناس وهني اصبح يعطى على الفصاحة في العربية ويحرم

على اللمن فيها ، ومئذ ذلك الوقت شمر القوم عن ساعد الجد

وشرعوا يؤلفون في الاعراب وتواعده وجمعوا المعاجم لحفظ اللغة .

ونيض الله لهذه اللغة ف شتى العصور من نشر لواءها ، ويدافع عن

ثغورها لتبقى منيعة توية ، بعيدة عن الهجنة مستخدمين ل ذلك

• بدا التأليف منذ القرن الثاني ولم يتوقف وكلما اشتد الخطر

السندت عزيمتهم في الدفاع ، وكثر المؤلفون ليس لهم غاية حفظ لفة

القرآن الكريم والحديث ، بقول ابن منظور ل مقدمة لسانه ، فاننى

لم اقصد سرى حفظ اصول هذه اللغة أذ عليها مدار أحكام الكتاب

العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما ثوافق النية

اقلامهم والسنتهم

ل بعض الاراضي التي احتلوها .

الاستيلاء على الالفاظ هو راس الحكمة ،

اللغة بل خلاف ما الله الذوق العربي السليم .

ليكون الكلام بريئا من المطاعن بعيدا عن الملاحن

نظته من الالفاظ المترادفة .

■ اللغة اداة التفكير ، وهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، ورابطة نوثق اواصر القرابة بين افراد المجتمع ، وعن هذه الطريق يدرك الفرد حاجاته ويحصل ماربه . ويعبر عن الامه و اماله وعو اطفه وهي اداته حين بريد التاثير في الجماعة ليسلكوا سبيله . وينهجوا منهجه وتؤثر اللغة ف الفكر ، لان المعانى لا تتمايز ولا تخرج في وضوح الا أن يشار الى كل معنى بلفظ يخصه . فهي والرجل الذي يريد ان يؤدي المعنى في صورة منتظمة يفكر في اختيار الالفاظ والاساليب، اكثر ممن لا يبالي ان تلم صدر الدان

للسمان ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان ـ القرن الثامن الهجري ـ من اختلاف الالسنة والالوان حتى لقد أصبح اللحن ل الكلام يعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايب معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الاعجمية وتفاصحوا ل غير العربية فجمعت هذا الكتاب ف رمن اهله بغير لفته يقفرون وصنعته كما صنع نسوح القلك وقبومه منيه

ولم يقتصر دفاعهم عن اللغة على التأليف وانما كان العلماء بتعقبون العامة والخاصة ل مجالسهم ويرصدون الاخطاء اينما وقعت على المنابر وفي مجالس العلم ، واسواق الشعر ، ومما يروى في ذلك ان الوليد ابن عبدالمك كان لحانا ، فقرا يوماً على المنبر ، يا لينها كانت القاضية . و الحافة ٢٧ ، ورفع اخر القاضية فقال عمر بن العزيز وكان تحت المنبر ، يا ليتها كانت القاضية عليك واراحتنا منك لانها في الاصل منصوبة خبر كان واسم كان ضمير مستتر ركان الشعراء يتزعمون معلة التجديد في اللغة والنحو لضرورة الشعر او لهوى في نفوسهم ، وكان علماء اللغة والنحو يتزعمون حركة المحافظة فيقفون الشعراء يعيبونهم ويبينون اخطاءهم ولذلك كانت نسذرر المعارك اللسانية بينهم . النحو يعيب ويهجن ويلحن ، والشاعر يهجو ويتعدى ومما يروى ل هذا المضمار أن عبدالله بن أبي أسحق النعرى ، ٢٩ ـ ١١٧ هـ ، كان يلعن ينسبه ال اللعن والخطأ ـ الغرزدق أن بعض شعره ،. منهجاه الغرزدق ، ببيت خالف فيه قراعد

فلسو كسأن عبسداللسه مسوق هجسوتسه ولكن عبـــداللـــه مــول مــوالبــا فلما علم ابن ابي اسمق بالبيت قال : قولوا للقرردق لمنت ق هذا البيت أيضًا وكان عليك أن تقول مولى موال ، لأن المنقوص الذي على وزن منتهى الجموع ينون وتحذف ياؤه رفعا وجرا ، ويقدر عليها علامات الاعراب ويكون التنوين هنا تنوين عوض لا تنوين اعراب ويكرن مجرورا بفتحة مقدرة عل الباء المحذوفة للتنوين اما الفرزدق فانه عامله معاملة الاسم الضحيح الاخر .

وبقى علماه اللغة والنحو يرصدون اخطاه الشعراء حتى القرون المناخرة التي توصف ظلماً ، بانها عصور انحطاط ففي القسرن السابع الهجري نرى الشاعر البهاء زهير ٥ ٦٥٦ هـ ، يرد على من لحنه أن استعمال كلمة ، ستى ، بدلا من سيدتى او جدتى فيقول :

----روحی من اسمیه----ا بستی هتند رنى النصاة بع ملت

يسسسرون بسسانني قسسد قلت لحنسسا فلم الحن اذا مـــ

● وفي العصر الحديث كثر اللحن في اللغة والنحو لاسباب كثيرة يمكن أن يكون اقواها أن كليرا ممن تولوا الكتسابة لم يتقسوا أساسيات اللُّغة العربية وانقطعوا بل رغبوا عن قراءة الاساليب العربية الرفيعة ثم كثرت الترجمات عن اللغات الاوروبية وقام بهذا الامر من لم يتضلع في لغة العرب .. ولذلك كثرت في الاساليب الدارجة المفردات والعبارات السقيعة التي لا تؤدى المعنى المعروف عند العرب وتناقلتها الالسنة .. وحلت محل اللغة الصحيحة ، حتى كاد يصعب انتزاعها ، مما اضطر بعض اهل اللغة الى سن القانون اللغوى الهجين خطأ شائع خبر من صحيح مهجور .. وهذا خطر كبير يتهدد لغتنا أكثر مما تهدده اللغة العامية ، أو الدعوات اللغوية الهدامة لان اللغة العامية ودعاة الهدم اعداء ظاهرون نعسرفهم فنحاربهم أما الاخطاء التي تسريت الى للتنا ، وتزيت بزى الصحة همى العدو الخفى الذي ينخر جسم اللغة العربية حتى يقوضه وإن يكون ذلك ان شاء الله تعالى .

 وعندما أحس اهل اللغة أن عصرنا الإخطار التي تهدد لفتنا انبروا للدفاع عنها وتنقيتها من الدخيل ورد الاخطاء الشائعة الى الصحيح . ومن أقدم من كتب في هذا الباب ابراهيم بن ناصيف البازجي و ١٨٤٧ م ١٩٠٦ م وحيث نتبع للسة الجرائد والكتب وحشدها في فهارس ثم نشرها في المجلات . ثم جمعت في كتب منفردة تحت عنوان ، لغة الجرائد ، و ، مغالط الكتاب ، وعنيت الاذاعات العربية والمجلات والصحف بهذا الجانب وخصص بعضها زوايا خاصة لرصد الاخطاه التي تشيع عل السنة واقسلام المتكلمين والكتاب ولا يظن ظان أن ما حصل ناتج عن قصور اللغة العربية عن مجاراة العصر ، او عن صعوبة نيها أدى الى جهل ابنائها بها ولكن اللغات الحية كلها تتعرض لهذا الغزو وينبرى علماؤها لتصميح اوضاع اللغة ، وقد قرأت أن كبريات الصحف في فرنسا تخصص ركنا لتصحيح اللغة وتوجد هيئات حكومية و قرنسا تسهر على سلامة اللغة وترجع الفاسد منها الى الصواب

● وصعوبة اللغة العربية رويعة مفتعلة يشرها العاجرتان او المتاثرون باعداء الامة العربية وهم لايعلمون لأن المنصفين من

وسيلة ايضاح المعاني الغامضة وتنسيق المعاني المختلطة ، وهي التي تجعل المعاني محفوظة باقية ، ولذلك قال احدهم ، الأفكار التي لا تودع في الالفاظ كالشرارات التي لا تبرق الا لتمون . وقال

الصوتى السريع مع حروفها .

الصياة الجديدة وامدها بتعليم مبتكرة مستمدة من الواقع الجديد

■ ورجعت الى صحافة اليوم مجلات وجرائد فلم اجد فيها زارية تعنى بهذا الموضوع الا مايكتبه ابو تراب الظاهري في مجلة المنهل تحت عنوان ، قيد الصيد ، ينبه الى ما في الكتب القديمة من ارهام ومايكتبه الدكتور جواد على في المجلة نفسها تحت عنوان ، تحقيقات عرضية ، ينبه فيها الى كل ما يعن له خلال قراءة كتاب مسا . والموضوعان اقرب الى التحقيقات العلمية منها الى التحقيقات اللغوية وانما الذي نرمى اليه بيان الاخطاء الشائعة ف عصرنا ومحاولة بترها قبل ان تمتد جذورها ويشتد عودها .

ورأيت أن و أربعاء و الدينة جديرة بأن تقوم بهذه الرسالة المها من سعة الانتشار بين من يعنيهم امر اللغة فتوكلت عــلى الله واستعنت به لكتابة زارية اسبوعية اعرض فيها الالفاظ السائمة والعبارات الهجينة واقيد سامى الالفاظ واصيل العبارات منسوبة الى شجرتها الزكية الساملة. والدافع الى هذا الحب والغيرة على لغتنا وايجاد الالفة بينها وبين الاجيال الصاعدة فمن الالفة تتفجر ينابيع الحب والحب لايولد من الجهل بل هو وليد المعرفة الواعية

■ وسميت هذا الباب ، قيد الاوابد ، من صحيح اللغة والقواعد وقد ارهى إلى بهذا العنوان بيت أمرىء القيس الذي يصف فيه فرسه : وقسيد اغتسدى والطسير في وكنساتها

وموعدنا الاربعاء القادم ان شاء الله مع الملقة الاولى من ، قيد

•الاربعاء الاسبوعى •

الشاعر العربى :

المستشرقين يتحدثون عن مزايا اللغة العربية التي تتقرد بها عن باقى لغات الارض والفضيل ما شهدت به الاعداء فقد كتب

الستشرق الفرنسي هنري لوسيل بحثا عن مزايا اللغة العربية جاء فيه ، يجد الطفل از الدارس أن اللغة العربية تركيبات لغرية مختلفة كل الاختلاف عما يجده في الفرنسية أو في اللاتينية او في اللغات الأوروبية الاخرى لهو يتعلم الكتابة من اليمين الى الشمال ويبذل حركة عضوية أقرب الى الطبيعة ثم هو يكشف نظاما لغريا اصبيلا داخل الكلمة لايعتمد على الاضافات ل بداية الكلمة أو نهايتها .. والغة العربية نظام في تصريف الافقال ذو بساطة ولكته اقرب الى المنطق .. هذا وان صعوبة القرامة نفسها تدفع الطفل او الدارس الى بذل انتباه كبير يفوق انتباهه عند تعلم اللاتينية او الروسية انها تعوده قوة الملاحظة التلقائية التي تليده ف قراءة اللغة الغرنسية نفسها والنطق وان كان صعباً في البداية ، فإن الكثيرين يكتسبونه بسرعة ويساعدهم على تعلم اللغات الاخرى وهذا يؤيد الظاهرة القائلة : و أن العسريية تسهل بشكل عجيب ، التكيف

 ودعوتنا ال طرد الدخيل من لفتها وسعيمه من الشوائب لا . لاننا ندعو الى الجمود ولان لغتنا جامدة .. فلسنا جامدين وليست اللغة العربية لغة جامدة أنها لغة اشتقاق ومرانة . ذات قابلية ثرة للتوسع والتجدد حسب الزمان والمكان والحاجة ، ولكن التجدد الذي نريده هو الذي يبقى اللغة الحديثة موصولة بقديمها .. وقد حصل التجديد اللغة العربية على مر العصور ولكنه لم ينقد رونتها وصفاعها العربي جاء في كتاب البيان والتبيين للجاحظ وهو يتحدث عن تطور المعانى والالفاظ مكان الاصمعي يقول : قد كان للعرب كلام على ممان أهاذا تبدلت تلك المماني لم يتكلم بذلك الكلام ، فمن ذلك قول الناس اليوم: ساق اليها صداقها وانما كان هذا يقال حين كان الصداق أبلا وغنما ، ول نياس قول الاصمعى أن أصحاب التمر الذين كان التمر دياتهم ومهورهم كانوا لايتولون ساق فلان صداقه ، قال : ومن ذلك قول الناس اليوم ، قد بنى فلان البارحة على اهله وانما كان هذا القول لمن كان يضرب على أهله أن تلك الليلة قبته

وخيمته وذلك هو بناؤه وهكذا بالاحظ ان تطور اللغة مفردات وجملا ومعانى امر جار ال كل عصر كلما دعت الحاجة اليه وتطورت حياة الناس واختلفت احوالهم ولكن هذا التطور لم يهدم قواعد اللغة واركانها بل جارى

والاوابد : الوهش ، الذكر أبد ، والانثى أبدة ، والجمع أوابد قيل : سميت بذلك لبقائها على الابد ولذلك قال الاصمعى : لم يمت وحشى حتف اثقه قط ، واتما مرته عن اقة . والاوابد : في بيت امرىء القيس . الحمر الوحشية التي اراد

ويقال للشوارد من القوامي اوابد والكلمة الوحشية لبدة وجمعها اوابد . والقيد : اصله التقييد ومنه : قيد العلم بالكتاب وقيد الكتاب بالشكل : وفي بيت امريء القيس وصف فرسه انه لسرعته كانه يقيد الاوابد وهي الحمر الرحشية بلحاقها ، واردت من هذه الاستعارة ان هذه الزاوية ه قيد الأرابد ، من الكلمات والعبارات المسميمة التي ابدت ، اى توحشت ، لانصرافنا عنها ، واحلال العبارات السفيمة

السماوي ، والكتاب الالهي على ارض القداسات والنور . مما

نراه ماثلا في كثير من قصائده ومن بينها قصيدة ، نور من

ممسحداقسمه الحق ، لا زيف ، ولا زور

ورفسيرف السيدين وهسيو الحصن والسيبور

أيـــانــه للعـــلا ، عـــدل وتنـــويـــر

يعتز الشاعر بوطنه ووطنيته اعتزازا كبيرا ، في قصائده في

نور من البيت . وهذه القصيدة اللطيفة الرائعة النادرة ،

نــــور من البيت عــــز البيت والنـــور

انشسرى جسدة تسساريسسخ المقب

بــــرت مــــد النـــور في اشـــراقـــه

فتنســة تختـــال في ابــــداعهــــا

التي نظمت فيها قصيدة الشاعر المرحوم حمزة شحانة ..

والباب الثاني . قضايا عامة .

والاسلامية والانسانية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين التي

انتظم الديوان فيها عدة قصائد ، ومن اجملها قصيدة

وينظم أل زازال اليمن قصيدة ، كما ينظم أل لبنان وأل

العروبة ، وفي ، صبرا ، و، شاتيلا ،، ومن الطريف ان ينظم

الشاعر كذلك قصيدة أل جزيرة ، فوكلاند ، بمناسبة الحرب

وق الحب ينظم الشاعر قصائد جميلة ذات عاطفة

وقصيدته الجميلة (أيام الطفولة)، وهي من نبض ذكرياته

والقصيدة ذات قيمة كبيرة .. ومن القصائد التي تنم عن

الغربة هذا غربة الروح والفكر والعاطفة والاحساس .. لا

حياة الشاعر قصيدته : • الغربة • وفي مطلعها يقول :

ويشتمسل على قصائد في مختلف القضايا العربية

يسنزيسل ليسل الاسي فسالليسل مسدحسور

وتــــوشحت رداء من قصب

روضيسة غنيساء تسيزهسيو يسيالطسيرب

والقصيدة من قصائد قلائل نظمت في جدة ، ومن القصائد

ذات الموسيقي العجيبة .. وفي مطلعها يقول الشاعر ·

- بين جدة ومكة الكرمة : ومطلعها :

« رصاصة من فلسطين » ومطلعها :

ـ فلسطيني فلسطيني .

۔ ورب البیت یحمینی .

رفيها يقول

على كل الميادين

أنا البطل الذي ابلي

ه بجاوات ه وه حطين ه

انا الشمس التي بزغت

أقول لكم أنا العربى

أنا الشعب الفلسطيني

التي نشبت فيها ..

صادقة وتجربة شعرية اصبلة ..

وقد طوى المراحل في البيد في المخاطر

اذا الفيتني يوما بغابات من الحزن

وجاءت رحلة النسيان تقصيني ولا تدنى

وغزت نفسى الاشجان ، حلت غربة الظن

تذكر اننى احيا واسقى الأه من عينى

وحنينه الى ايام طفولته السعيدة ومطلعها :

مسافر مسافر كالطائر الهاجر

سلوها عن سويعات جميله

قضيناها بأيام الطفوله

وفي الحياة قصائد كثيرة من وحي حياته

ـ قُصيدة مدينة ألخيال : يتحدث عنَ حياته فيقول :

هـــــذا الضيــــاء ، نبى اللــــه جــــاء بـــه

قسد أوضسح السرشسد فسانسداهت بشسائسره

جسساءت تبسساشيسسره الشمسساء وارتفعت

البيت ۽ التي يقول فيها :

باب الوطنيات :

ــ موطن الهدى .

_ سيف الهدى .

۔ احبك يا بلادي .

الشاعرية الاصيلة لا بد ان تكون موضع تقدير النقاد واحترامهم ، وكم في شعرنا العربي القديم والحديث من اصالة وجمال وعظمة وشاعرية مبدعة ، يقول الشاعر الامريكي الكبير ا استانل كوينتز) الحائز على جائزة (بوليتـزر) واستانا الشعر بجامعة كولومبيا والذى كان ف زيارة لمصر منذ عام ، لم أكن أتصور أن للشعر العربي كل هذه الفتنة الموسيقية والعذربة والجزالة .

وهكذا انطلق يعبر عن احاسيسه عندما اخذت اطوف به ق روضة الشعر العربي الفيحاء متنقلا معه ما بين فحولة المتنبي

محب النساس قبلنسما ذا المسرمسمانسما وعنـــاهم من شـــانــه مــا عنـانــا وتسسولسسوا بغمسة كلهم منسب وان سر بعضهم احيــــــانــ

وعدوبة ابن زيدون حين يغرد : اسبسح التنسائي بسديسلا من تسدانينسا ونـــاب عن طيب لقيـانـا تجـافينـا

وعظمة احمد شوقى حين يغرد : قف بتلــــــــاك القصــــــور في اليم غــــــرقى مسكـــا بعضهـــا من الـــــدعــر بعضـــا

ســـابحـــات بـــه وابـــدين بضـــا مزيج من التأثر العميق والانبهار بجمال الشعر العربي ظهر على وجه الشاعر الامريكي الكبير.

قال أن الشعر هو الشعر ، وإن المعارك المختلفة حول الشعر كلها هباء .. وسيذهب الكثير وإن ييقى ألا الشعر الذي يتغلغل أل نفوس الناس ويبقى أل قلوبهم ، رعلى السنتهم يتناقلونه

ويقودنا الابداع الشعرى الاصبل الى الشعر السعودي المعاصر ، والى شاعر من الشعراء الموهوبين ، منع خفة روح ، وجمال شاعرية ، وحلاوة لفظ ، وعذوبة أسلوب ، وسحر تعبير ، وقوة تأثير ..

نعود الى الشاعر السعودي عبدالله محمد باشراحيل والى ديوانه الجديد ، النبع الظامىء ..

وه النبع الظامىء ، ثالث ديوان شعرى صدر للشماعر العربي الاستاذ باشراحيل ، صاحب الموسيقي الحاوة ، والصياغة الجميلة ، والنغم العذب ، والشاعرية الاصيلة .. ومن قبله صدر للشاعر :

۱ ـ ديوان معذبتي الذي صدر عام ۱۳۹۸هـ . ۲ ـ دینوان الهنوی شدری الذی صندر عام ۱۹۸۰م/

وقد سمى الشاعر ديوانه باسم ، قصيدة تحمل هذا العنوان ، وقال فيها :

يسسا وحي شعسسرى ويسسا أيسسام تهيسامي من كــــان منـــا الصــدى ق المنبــع الظــامي لم يخصب الجـــدب في قلبي بعــد عــاطفتي ولا تخطــــر في ارجـــاء. ايـــامي وكلمسسا غنت الاشسسواق مسسادةسسة

يئن لحنى وقيــــدى حـــول المـــدامى وهي قصيدة حافلة بالمسوسيقي الجميلة ، والشاعرية الاصبيلة ، والروح الحلوة العذبة النبيلة .

وف الديوان اثنتان واربعون قصيدة وهو مقسم الى أبواب اربعة :

> ـ الوطنيات . ـ القضايا العامة .

- الحب والحياة . ـ معوم الانسان .

وكل قصائد الديوان من الشعر العمودي الاصيل ، الذي ينبع من تجربة شعرية عميقة ، وعساطفة قدية حسزينة ، ومحافظة جليلة على اصول الشعر العربي واصالته .. ان الاتجاء الوجداني الذاتي الرومانسي في شعر الشاعر هو

اتجاه سائد يتجلى ذلك في قصائده الوجدانية العاطفية الرقيقة ، من مثل (أه) و(الى حبيبي) و(ليته ما تاه) وغيرها ، وفي قصائده الذاتية وفي مقدمتها قصيدة (ايام الطفولة) و(كيف لا أتألم) و(النبع الظامىء) و(جحود) و(الغربة).. وسواها .. كما يتجلى لل منحاه نحو الطبيعة ، كما ل تصيدته بين جدة ومكة المكرمة ، والخليج الاخضر

وحمائم الصنفصاف ،، بل أن الشعور بالغربة والحنين إلى المذكريات واللواذ بالعاطفة وغير ذلك ، هو كله اتجاه الى الرومانسية التي تبدو ل موسيقي حلوة عند الشاعر ، وفي صور شعرية جميلة ، والفاظ عذبة ، وخيال شارد ، ول حلاوة النعبير . وعذوبة النغم ، ول

عبدالله بأشراحيل بقلم ، د . محمد عبدالمنعم خفاجي شتى المظاهر الغنية للشعر الرومانسي الذي انحدر الينا من طبقات الشعراء العذريين والصوفيين والوجدانيين وعاطفة الشاعر الدينية القوية هي نبض الشعور بعظمة الاسسلام وجلاله ، وبالفضار الذي يضفيه هذا الموحى

والقصيدة جديدة وعميقة ، وموسيقاها حلوة جميلة حقا .. وقصيسدة حمائم الصقصباف تمثل نبيل الاحساس ورقبة الشعور ، وحلارة التعبير ، وعذوبة النغم الشعرى .

ان ديوان والنبع الظاميء و. بصوره الجميلة ، بمشاعره واحساسيه النبيلة ، بغزله العذرى المؤثر بموسيقاه وننمه الشعرى ، بحلارة تعبيره ، بتجاريب الشعرية الدنينة . برعشات الغن وهزات الشاعرية .. يمثل حقا شاعرا انسانا بسيطا لطيفا نبيلا ، انسانا يحب الحياة ، ويعمل من اجلها ،ويدنن ألامه واحزانه ، ويعيش مع ذلك ف غربة نفسية عميةة .. ذلك ان مقياس الشاعر الحق انما يتمثل في بساطة التعبير والاداء الشعري .

ان الديوان بمشاعر الإنسانية فيه ، وبكل القيم النبيلة الجليلة الفاضلة التي احتواها ، ويكل الاصالة والمعاصرة وبعموديته الشعرية ،، يمثل روحا عربيا يناهل من اجــل الحياة ، ومن أجل التقدم . ومن أجل كرامة الانسان العربي المتمسك بفضائله واخلاقه وقيمه وروحه الحضارية ..

تحية للديوان وتحية للشاعر والى اللقاء مع ديوان جديد للشاعر العربي الاصيل عبدالله محمد باشراحيل.

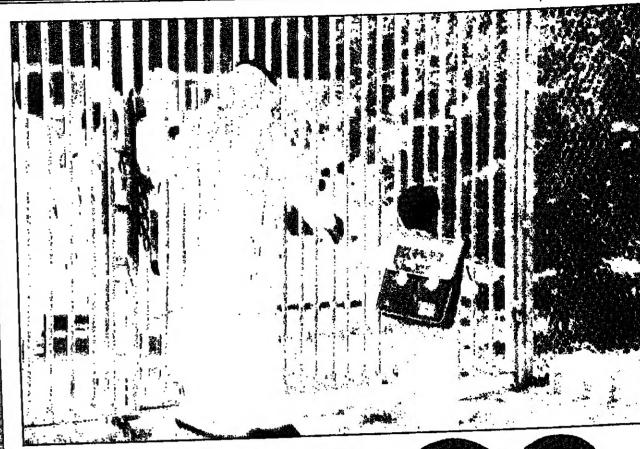
أنشودة الطيور

حبيبتى يازهرتي يااجمل الزهور

ان طالت الايام والاعوام والدهور فسوف يبقى حبنا انشودة الطيور تسدو به عند انبتاق النور وفي الضحى وفي الغروب ف حالة الاحزان والسرور وسوف يبغى بسمه تعلو على التغور بل سوف يبقى وردة فواحة العطور فراشها من حولها بخفة يدور بل سوف يبغى جدولا ينساب في حنان من حوله الاشجار والازهار والريحان ق روضة نسيمها يداعب الاغصان فواحة مثيرة للشوق والاشجان تنسو بها الطيور باعذب الالحان لار حبى عاجز عن وصعه اللسان



ءالاربعاء الاسبوعى ،



ويبدا العام الدراس .. ويبدا العام الدراس .. الاجيــــال من مختلف الاجيــال من مختلف الاعمار . تمتزج مالامحها بروح الصباح وبوح الاقاح ، واغاريد ، وبالحبل واناتيد ، تستقبل العام الدراسي الجديد . وتحرفل التياب البيضاء . ف الاجساد النشطة المقبلة على العلم ترده كما قرد الحمائم الاغادير .. مؤلاء هم ابناؤنا وفلذاتنا الذين يفتحون العام الدراسي .. الاطفال منهم الذين يبكون البكاء الاطفال منهم الذين يبكون البكاء الخالد مرتبن . مرة عندما يولدون ، الخالد مرتبن . مرة عندما يولدون ، ومرة عندما يدهبون الى الدارس والرياض والحضائة ، دموعهم تفهق بالبكاء . لان الجو تغير ، واصبح للعقل العقل .. ولكنه هذه المرة ميلاد العقل .. العقل العقل .. ولكنه هذه المرة ميلاد . ولكنه هذه المرة ميلاد . العقل .. الع

العقل .
وتردحم المدارس بطلاب العلم ،
يتفجرون اعدادا من كمل فوج ،
ويشهد الصباح راياتهم البيضاء
الموشحة بالنور ، حمائم واسرابا
تتجه الى غدير العلم .
انهم شعب العد ، وحملة
السؤولية في المستقبل .
من هنا يبداون .. ومن هنا يلجون
بك العقل والفكر والحجى والنور .
سواعدهم ، تشق طريقها الى

وبراعمهم تتناثر في كل مكان ، نورا وحبورا وسرورا واستشفاها الفد الميمسون بارك اللسه فيهم اجيسالا وارتالا ... وحبا وتطلعا و امالا .. ويامرحبا .. ياشعب المغد المامول .







والاربعاء أأمنوعي ،

المطجة ١٧

فيقول عنها : • انها ليست اجمل نساء بأريس

وحسب بل هي اذكاهن كذلك ، ، ولقد اصطحب

فلوبير لويز ف رحلته الى الشرق عام ١٨٤٩ م

التى زار فيها مصر وسوريا وفاسطين ومالطة

والقسطنطينية .. وقد كتب أن ظل الهام لويز

مجموعة من الاعمال القصمسية التي شكلت

ولقد كان فلوبير عفيفا ف علاقاته مع لويز

رغيرها وهو التائل: لم يحدث قط أني

احتضنت امرأة حفا ولا لويز نفسها وكل الذي

ضمته ذراعاي إنما كان خيال الحب وليس

وهذا النموذج من الحب الذي يطغى فيه

الخيال عنى الراقع المادى ويسمو فيه طيف

الذي يَقول : ، اعجب ما اعرف من امر ناسي

ومثل مثل ذلك الرجل الذي احب امراة

المستزارها فمانعته حينا .. ثم زارته فلما راها

هكذا كان فلوبير إذ سرعان ما هجر لويز على

مستوى الواقع لينسحب الى عالم الشعور

محتفظا بـ ، لويز ، ف خياله يستمد من طيفها

وبرحى من الهامها وقود مشواره الطويل ف

عالم الادب حتى اضمحي واحدا من عمالة هذا

لم يستطع صاحب شعار و حمامة السلام ه

من ينظر اليه كزير نساء لا يعرف كيف يخلص

الملقد استطاع بيكاسو ان يحدث هزة عنيفة

للمعايير الغنية التي كانت سائدة انذاك عندما

ابتكر اسلوب و التكعيبية و التي شكلت منعطفا

الدعامة الاولى لشهرته الادبية

الى أن يقول:

المجال وعلما من اعلامه .

بابلو بيكاسو ،

Vació eleca.

ان مثلث النشاط النشاط الذهني للانسبان .. (العقل والوجدان والنزوع) . يصبح ف حالة العشق لدى الفنان اكثر توهجا وتجاوزا للنمطية النزوعية او الوجدانية او الفكرية .. المراة عير كل العصور دورا بارزا في حياة عباقرة الفن والادب من حيث تصعيد هذا النشاط وتحديد صبغته العاطفية وفي ضوء ذنك فلقد حفل نتاج العباقرة بالكثير من انعكاسات تلك العلاقة حزنا وفرحا .. لذة والمأ .. تجردا وتجسدا .. فالمراة كما يشير احد النقاد الفنيين رقيقة كالفراشة عند رافائيللو . كتلة لحم وشحم عند روبنز . مسترجلة عند مايكل انجلو .. ولها في عيون الادباء ايضا صور متعددة فهي مخلوق شهع لـدى العقاد . متبوع عند رامي ،



مشال لدی المنفطوق ، جسد

لدى موياسان ..

معبد صادق حياب



وهى بصورة علمة توشك أن نكون القاسم المشترك الاعظم أن تلوين المناخ الفني وتحديد المسارات السيكولوجية المهيمنة على الفنان وهنا محاولة لابراز حياة المراة ل حقول الوجدان لدى مجموعة كبيرة من عباقرة الفن

فريحريك شهبان

** بندر أن تقرأ كتابا بتناول علاقة الفنان بالمرأة دون أن تقرأ فيه أسم الموسيقار العالمي و شوبان و مرتبطا بقصة حبه الكبير للكاتبة



أعوام من عمر الحب مجموعة من مؤلفاتها مثل روايتها الشهيرة ، ليليا ، وشتاء في ميورقة كما انتج شوبان روائعه الموسيقية الخالدة ومنها · المازوركا الشانية ، و« المقدمات ، و، البولونيات ، وهكذا كانت سنوات العب حافلة بالعطاء لم ينغصها سوى مرض شوبان الذى تمكن منه داء السل واصبح يقتات ولكن من اطفأ شمعة ذلك الحب المتوهج هل



تدريجيا من شجرة العمر ..

هو شوبان بغیرته وشکوکه ام هی صاند بتقلیها

سلمى الكزبدى أن كتابها جورج صاند تتولى الدفاع عن صائد وتمنحها البرآءة من عذاب شوبان بينما يميل هرانسيس مؤلف كتاب رحلات الحب والجنون الى صل شوبان اما عزيز ضياء في كتابه جسور الى القمة فيقول عن علاقة شوبان بـ و صاند و مايلي : على الرغم من دمامة هذه الكاتبة جورج



الوحشة في اسم واحد كجيران . ..

ومن رسائل جبران ألى مي والتي تلقى الضوء على تكويناته العاطفية قوله : انا ضبابي

يامي أنا ضباب يقمر الأشياء ولكن لايتط وأياها .. أنا ضباب ول الضباب وعدتى وليه

انظرادى ووحشتى وجوعى وعطشى .. الخبرينى يا . مي ، ان ربوعكم من يقدر ان يقول لى: انا ضباب الهر ايها الضباب ؛ فتعال نخيم على

الغرنسية - اورو دوبان - التي اشتهرت باسمها المستعار وجورج معاند . .. ولنؤجل الحديث قليلا عن حكاية ذلك الحب وما ارتبط به من سعادة وشقاء لنرحل ف الزمان الى ۲۲ غبراير ۱۸۱۰م وفي المكان الى الريف البولندى حيث ولد الفنان قريدريك شوبان من اب فرنسي وام بولندية لينمو شوبان الصفير ن. بيت تغمره الموسيقي .. فلقد كانت امه تجيد العزف على البيانو كما كان والده عاشقا

ويقال أن أهل القرية تجمعوا يوم مولده ليعزف بعضهم تحت نافذة المولود الحانا غاصة بالريف البولندي وأن الطفل وشوبان ، كان يبتسم كلما تعالت الموسيقي وارتطع صدوت المفنين .. فلقد شهدت حياته نبوغا مبكرا اذ عزف على البيانو وهو لم يتجاوز الضامسة وأشترك أل الحفلات الموسيقية وهو لم يتجاوز الثامنة وعزف احدى مقطوعات امام أبيصر روسيا وهو أن الخامسة عشرة من عمره عندما توجه القيصر الى الصبى شوبان ليلبسه خاتمه وهو يقول : « سيكون لهذا الضائم الشرف الكبير لأنك بلاشك سوف تخلده ، وقد سمح هذا الفنان لقلبه الصغير ان يخفق بالحب اكثر من مرة أن بولندا ولكنه كان يدخر أعظم خلقاته لباريس التي رحل اليها ل عام ١٨٣٠م بمثا عن الشهرة والمجد والمال ..

الموسيقي ملما باسرارها ..

ل باریس کان قدر . شربان ، ان یلتقی ل منزل زميله ، فرانس ليست ، بالاديبة الفرنسية جدرج صائد ليلخص انطباعاته الاولى عنها

يالها من امراة سمجة اهل هي امراة عقا؟ اننى ميال الى الارتياب :. ولم يكن هذا انطباع ، شوبان ، وحده فلقد كان هناك اخرون بشاركونه الراي حتى انهم كانوا يطلقون عليها لف ، المراة المسترحلة ، الكن شوبان لم يلبث ان يقع ن هوى صائد ليجد فيها المراة التي كان بحلم بها رقمة وانوثة وشاعرية وبادلته صاند نفس الشاعر وعاش المبيئان ف ذروة العشق يعذيان ساحة اللن بمجموعة كبيرة من الروائع مي تفرق السلمة بمؤلفاتها الادبية وهو يغرق الساحة بمؤلفاته

الموسيلية .. فللد انتجت صاند خلال تسعة

صائد التي كان يسميها البعض بالمراة المسترجلة فلقد احبها شويان بجنون وظل يحبها رغم خيانتها اياه .. ولقد علبته كثيرا ومات (، باریس وهو ان ریعان شبابه وکانت اخر كلماته هي اين حبيبتي جورج صائد ؟ لقد وعديش أن اموت بقربها ومهما يكن من أمر القطيفة بين شنوبان

وصائد .. ومن ظلم من ١٩ ملقد ظلت صائد أن قربها وهجرها الملهمة التي طرزت موسيقي شوبان بالوان العزن والفرح ..

جبران غليل جبران

** ل حياة الادبب العربي جبران خليل جبران اكثر من أسراة كانت الاولى . حيلا الظاهر ، احدى بنات قريته ، بشرى ، بلبنان التي كتب بسحى حبها نصت والاجتمة المتكسرة ، .. كما يذكر مؤرخو سيرته بعض الاسماء مثل ، ماري هاسكل ، و، ميشيلين ، و بربارة يونج ، والاديبة العربية ، من

ول علاقة جبران بالمراة يبرز خيال الفنان ويطفى حتى انه يمكن القول أن جبران كان واحدا ممن يؤثرون التعامل مع المثال اكثر من الواقع وخير دليل على ذلك ارتباطاته العاطفية بد مي زيادة ، دون أن يراها قط ف حياته ...

ول عمام ۱۹۲۱م برسل جبران رحلته الاخيرة تاركا خلفه سيرة فنان لاتزال تثير بين

ارتست غينجواي

الجبال وف الاودية .. تعال نغمر الضخور المتعالية .. قول يا ، مي ، يا ، مي ، اوجد أ ربوعكم من يريد ويقدر أن يقول لى ولو كلمة من ورغم تعدد العلاقات في حياة جبران الا أنا

مؤرخيها الكثير من جوانب الجدل ..

و اجنس و وهذه العوامل الثلاثية مجتمعة

والاربعاء الاسبوعى ،

كما يصفه الناقد ناجي علوش لم يكن متهتكا أد منحلا لهو لم يتبذل ولم يفحش .. وقد اورد علوش عن بربارة يونع صديقة جبران قولها : احبته نساء كثيرات بحرارة والحلاص حبا مجردا لامطمح لهيه .. صبا لم يتطلب منه شيئا ولا كان ينتظر منه شيئا وعن جبران قوله انني مدين لكل حب احبيته وعطف ابديته نحوى .. غير انهن يرينني احسن مما انا .. انهن يحببن ف الشاعر والرسام ويتمنين لو يملكن شيئا منه. اما نفس فانهن لايسرينها ولايعسرفنها

** أن حياة الروائي الامريكي الكبير أرنست همنجواي ثلاث حالات عشق رئيسية هي المغامرة والادب والمرضة الانجليزية الحسناء

النوع من المب ل قريته ، جيكور ، عندما خرج من احشاء هذه السرحية ، . احب ابنة عمه ، وفيقية ، التي سرعان ما ولم يلبث ان ذاع صبيته بعد ذلك وتعاظمت تزوجت من غيره تاركة شاعرها بعانى اول شهرته ليس ف ايطاليا فسحب ولكن ف اوزونا سهام الحرمان .. كما احب السياب بعد ذلك ومن خلاله استطاع الاديب الايطال أن ينتقل احدى الصبايا من راعيات الاغنام أن الريف ل ذلك الفترة من مرحلة التاثر الى مرحلة التأثير اسماها الشاعر وهويل و ويقال أن اسمها او التفاعل الايجابي مع غيره من الأداب

وتلك شاعرتي

وغيبها ظلام السجن

هدوه في ظل امرأة عادية .

لولېي بيراندللو ،

تؤنس ليلها شمعة

التي كانت لي الدنيا وما لميها

تقرقت الدروب بنا نسير لغير ما رجعة

فتذكرني وتبكى غير اني لست ابكيها

ولقد تزوج بدر شاكر السياب عام ١٩٥٥م

من ، إقبال ، ولكن لم يكن من السهل على حياة

شاعر مليئة بالزوابع والاعاصير أن تسكن في

ظل هذا الاديب الايطال ، الصقل ، نكرة في

محتمعه الإسطال حاله كحال مزمار الحي الذي

لا يطرب حتى تعرفت عليه مجتمعات أوروبية

اخرى من خلال مسرحيته الشهيرة ، ستة

اشخاص بيحثون عن مؤلف ۽ التي قال عنها

الحد النقاد و أن المسرح الحديث بأسره قد



ومتداخلة شكلت كلمة السر او مفتاح الدخول

ألى عالم الاديب ارنست همنجواي والتعرف على

اسرار نجاحه وشهرته عندما تعرض النباقد

فالمغامرة في حياة همنجواي تشكل سلسلة

متصلة امتدت طوال حياته بدأت بصيد

الاسماك والطيور أن طفولته مرورا باصطياد

الاعداء أن شبابه وانتهاء بصيد الغراصات أ

مجموعة من الحروب وفي ادوار مختلفة بدات

بتطوعه عام ١٩١٧م في الجبهة الايطالية وهو

بعد فتى لم تجاوز الثامنة عشرة فعمل بالجبهة

كسائق عربة اسعاف ثم متطوعا في خدمات

كما اشترك همنجواي في الحرب الاهلية

الاسبانية .. وفي الحرب العالمة الثانية كان في

مقدمة الجنبود الذين انبزلوا على ساحل

ولم تستطم كل هذه الحروب أن تشبع روح

المغامرة لديه فذهب الى مجاهل افريتيا واقاصي

الشرق ومختلف المحيطات لمارسة الصيد بكل

انواعه معرضا حياته الخطر .. في الكثير من

المرات .. لكن ذلك المغامر والصياد وقع ف لمغ

الهوى عندما اصطادته عيون المسناء

الانجليزية ، اجنس ، والمكاية تبدأ هكذا ..

ركب الفتى الامسريكي المتطسوع ارنست

همنجواي دراجته متنقلا بين خطوط النار

الامامية في الجبهة الإيطالية يحمل الى الجنود

ل الخنادق رسائل البريد وقطع الشيكولاته

مصحوبة بتعليقاته الظريفة وقلشاته المرحة ف

زمن خيم فيه الموت على الجبهة بأكملها .. وكان

الخطر ينتظر العبقرى الكبير هناك عندما

انفجرت احدى القنابل لينال جسد همنجواي

اكثر من مائتي شظية ولكن روح المغامرة لدى

همنجواى تطفى على الجراح فيقرر الصمود

مؤثراً انقاذ الجرحى من الجنود على سلامته

وظل يواصل عمله وسط صنفب الرصاص

وعدابات الجراح حتى استقرت ف ساقه

رصاصة مدفع رشاش وعندما افاق وجد نفسه

وجها لوجه مع المرضة الاتجليزية الحسناء

(اجنس) التي ظلت بضعة اسابيع تعني بذلك

الجسد العليل الذي نخرته الشظايا ومزقه

الرصاص وتمنع الفتى مزيدا من الأمل ف

الحياة .. وتنمو الملاقة بين المريض

وممرضته .. ويتصول الارتياح بينهما الى

أعجاب والاعجاب الى حب .. همنجواى وجد أن

اجنس تلك الفتاة الحسناء التي حلم طويلا أن

تكون بجواره ل مشوار العمر .. ووجدت اجنس

أن همنجواي ذلك الغني القوى المقامر الذي

سحرها بحكاياته عن الصيد والبحر وخنادق

القتال والعالم الجديد ويتفق العاشقان على

الـزواج .. قبل أن يفادر الفتى همنّجواى مستشفاه مترجها الى بلاده ليرتب عش الزوجية

لكن ، اجنس ، لم تأت قط فتجرية الحب لم

تنضيج ل داخلها كما نضجت لي داخل

همنجوای .. اذ سرعان ما تحول فتاها الذي

رحل من القلب الى الذاكرة لكنها لم تنس قط ان

تبعث الى همنجواى في يوم زواجها من الضابط

الايطال برسالة تعلن قيها من جانبها اسدال

الستار على قصة الحب تلك التي تركت اعمل

الجروح أن حياة هذا العبقرى وكانت الشعلة

الني أضاءت طريق الالهام لتأليف روايت

الرائعة ، وداعا ايها السلاح ، معلنا عشقه

الثالث للادب الذي بلغ ذروته في كتابه ، الشيخ

والبحر ، مستحقا به جائزة نوبل للأداب ف عام

ف رسالة كتبها الشاعر العربي بدر شاكر

السياب الى احد اصدقائه في عام ١٩٤٢ م جاء

فيها « مرت السنون وانا اهفو الى الحب ولكني

توحى هذه الرسالة أن علالة بدر شاكر

السياب بالمراة قبل ذلك التاريخ كانت اشبه ما

يكون بذلك النوع من الحب الذي يطلق عليه

حب بنت الجيران ، فلقد عاش السياب هذا

المقيلي و هالة ، .. لكن كل هذه العلاقات كما

بم شاكر السياب ،

لم أنل منه شيئا ولم أعرفه » .

هناك قبل قدوم اجنس ..

نورماندی عام ۱۹۶۶م .

برنارد ديكل لحياة هذا الاديب ..

يصفها ناجى علوش يطغى عليها عنصر الخيال .. اما الحب الحقيقي الناضع الذي عاشه الشاعر السياب فلقد حدث بعد انتقال الشاعر الى بغداد والتحاقه بدار العلمين في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٤٨ فلقد تعرف خلالها بزميلة له تدعى وليعة ولعلها الشاعرة العراقية المعروفة الآن لميعة عباس عمارة .. وتطورت العلاقة بين السياب ولميعة لتصبح لميعة خلال تلك الفترة مصدر الالهام ف قصائد الشاعر .. لكن تلك العلاقة لم يكتب لها الاستمرار .. فلقد حالت الاختلافات المذهبية دون زواجهما .. كما حال الوشاة دون استمرار حبهما وتفرقت بالعاشقين السبل وتباعدت بهما الدروب ولكن ظلت لميعة لحتن بعد الغراق باعثا من بواعث الشعر لدى الشاعر حيث يقال ان قصائد ديوانه ، اساطير ، كانت جميعها موجهة

الى ليعة باستثناء قصيدة واحدة . وقد اشارت المجلة العربية ، عدد شوال ٦٠ ٤ ١٨ . ، الى ان لميعة قد ظلت تحتفظ للشاعر بالكثير من الذكريات الجميلة حتى انها عندما علمت بمرضه الاخير وما اصبح عليه حال شاعرها من جراء الشال الذي اصابه والجروح التي تفجرت في بعض انحاء جسمه بكنه طويلا وبعثت اليه بمن يبلغه مشاعرها لكن السياب ام بستطع ان يتناسى اسباب الفراق ولم يغفر لحبوبته ذلك .. وقال على اثر هذا الموقف

وللمراة أن حياة هذا الكاتب الصلة ذات شجرن حيث يرجع الناقد ، التليسي ، فلسفة بيراندللو الفردية ألتى تؤمن بانقطاع الصلات بين الذوات والغربة من الاخرين ألى علاقته السيئة بزوجته اأنى كانت تعذبه بارهامها وشكوكها وغيرتها وعجزها عن نفهم طبيعته

يفشل في تحقيق السلام مع المرأة !!

وقد كان زواجه منها استجابة لرغبة ابيه التى خطبها له دون ان يتمكن بيراندللو من رؤيتها أن ظل التقاليد التي كانت سائدة أن بلاده أنذاك ليقض معها الفنان حياة اسربة مليئة بالتعاسة والشقاء .

ول سن الخمسين او ل الوقت الضمائع كما يقولون وجد هذا الفنان قلبه يخفق بالحب

الحبيب على الحبيب نفسه نجده ل حياة بعض الادباء والفنائين مثل الاديب العربى المنفلوطي انى احب الجمال خيالًا اكثر مما احب تركها وذهب لينام همجبت لشانه وسالته ما بالك فقال لها اريد أن أنام لعلى ارى طيفك ل

ام عيقرية العقاد ؟!

العقيقي لاول مرة نصو تلبك الفتاة ذات العشرين ربيعا التي اعجيت بـ ، بيراندللو ، وادبيه وفنه لتبعث روح الشبياب ف داخليه فيتغنى بالشعر من جديد بعد أن كأن قد انقطع عن كتابته واصدر ف ظل الهامها ديوان شعر كامل تحت اسم مستعار اقام الدنيا واقعدها .. لكن ذلك الحب لم يكتب له الاستمرار في ظل سجن الشهرة الذي كان يقيد خطرات بيراندللو في سن الخمسين . ليستسلم الغنان بعد ذلك لواقعه حتى غادر الدنيا في عام ١٩٢٦م تاركا

جوستاف فروبيل ،

الروائي الفرنسي الشهير و جوستاف فروييل و وانطوائيته وتشاؤمه فلقد استطاعت المرأة ان تطرق قلبه وان تتغلغل في اعماقه .

هذه المراة التي سمع لها فروبيل ان نقتحم میاته لم تکن سوی الشاعرة ، لویز کولت ، التى يصفها هنرى توماس ودانالي توماس بأنها هزيلة الموهبة جليلة الحسن وان اعلام الادب ل باريس لم يتحمسوا لجمال شعرها ولكنهم تحمسوا اشعر جمالها . اما فلوبير فاقد كان ينظر اليها يعيني عاشق

بابلو بيكاسو أن يحقق السلام مع خصومه .. ادبا عظيما للمراة فيه مساحة من الطلال

فنيا هناك من يعتبره مسؤولا عن تحطيم المعابير الفنية والمساد الذوق الجمالي .. وعاطفيا هناك

على الرغم من كل ما قيل ويقال عن فظاظة

هاما وخطيرا ف تاريخ الفن ومراحل تطوره .. اذ لم يكن بيكاسو مجرد فنان ل ساحة الفن فلقد كان يشكل مدرسة وزعامة واتجاها .. كما ان صلته بالفن لم تأت مصادفة فلقد كان والده معلما للرسع وقد اصابته الدهشة لنبوع ابنه المبكر أن الرسم المترك أه المرشاته والوانه ليقيم.

بيكاسو اول معرض له أل مدخل حانوت لبيع المظلات وهو مسى بعد لم يتجاوز العاشرة .. ولعل بعض لوحات هذا المعرض لاتزال معلقة ا

الى الأن في متحف مدينة ، مالاقا ، الاسيانية . استوطن هذا اللتى الاسباني باريس منذ عام ١٩٠٤ م وهو لايزال في أوائل العشرينات من عمره ليواجه في بداية حياته هناك اقصى ضروب الحرمان والفقر والقسوة اضطر خلالها ن بعض الليل ان يندفأ بلوحاته لعجزه عن شراء الحطب كما اضطر الى أن يعرض أحدى اوحاته للبيع بما يعادل دولار واحد دون جدوي ولكن باريس التى شهدت فقر بيكاسو عاشت من جديد لتشهد عز بيكاسو وامجاده .. نعل صعيد المال استطاع بيكاسو أن يصبح اغنى المنان في عصره .. وعلى صعيد الشهرة فيناك من يذكر ان . ٢٥٠ ، كتابا قد الفت عن حياته وهو لايزال على فيد الحياة .

وتعتبر لوحته ، الجيرنيكا ، من اشهر وابرز اعماله وقد رسمها الفنان ف عام ١٩٢٧ عندما أغارت الطائرات الالمانية على المدني الاسبانية ، جيرنيكا ، واحدثت فيها الكثير من الخراب والدمار .. فلم يجد الفنان وسيلة للرد على ذلك الاعتداء النازي على بلاده إلا بتسجيل وحشيتهم أن تلك اللوحية التي ظلت تلضيم جرائم النازية امام عيون الإحيال ..

وقبل ان نتجاوز فن بيكاسو متوجهين الي محطات تلبه يجدر ان نشير الى ان خصومة بيكاسو في ساحة اللن قد تولدت من تمرده على المألوف من المناهج الفنية وما التصق باعماله من الغموض الذي يراه بيكاسو مترافقا مع معطيات علم النفس الحديث وما اضافه الى ساحة المعرفة من قضايا السلاشعور وشد الانتباه الى ان كل فعل يقرم به الانسان او اية **نکرة او ای انفعال لـه معنی وان کان من** المسعب ادراك تلبك المعاني لتعقيد الكيائن الحي ... اذ أن المعنى هنا . بنية رمزية حافلة بابعاد ولها دنة خسامسة رغم تعميتها

ومن الطرائف التي تروى عن غموض فن بیکاسو ان الوسیقی الروسی سنترافنسکی ذهب الى زيارة بيكاسو في روما فقام بيكاسو برسم صورة له .. وعندما اراد سترافنسكي أن يعبر الحدود الايطالية قبضت عليه سلطات الجمرك واعتبروا اللوحة بما تحويه من خطوط متعرجة وزوايا خريطة رسمها جاسوس لاحد الاهداف العسكرية .. وعبثا حاول سترافنسكي اقتاعهم بأن هذا رسما لوجهه ولا صلّة لذلك بالتمصينات المسكرية .

.. أما بيكاسو فيقول عن غموض فنه : ولست ادری لماذا یرید الناس دائما ان يفهموا الفن بينما ننحن لانسال الطير عما تعنيه

وكما مر لمإن ذلك الرسام الاسباني بمراحل مثل المرحلة الزراء والوردية والتكعيبية والكلاسيكية الجديدة فلقد كان لقلبه مع الحب مراحل اخری بدات به اسرناند آولیلیة ، وانتهت به حاكلين روك ، زوجته الاخيرة ولقد سجل بعض الباحثين ف تاريخ بيكاسو امثال ه بیکار ، و ، فرانسیس ، مسیرة قلب بیکاسو تلك المسيرة الني امتدت اكثر من تسعين عاما وشملت سبع نساء تنقل بينهن قلب الفنان كالفراشة في جنون عاصف قبل أن يسكن أخيرا أن احضان ، جاكلين روك ، بقارق نصف قرن بين الاثنين .. فلقد استطاع فن بيكاسو ان يُفرج على تقاليد الحب وآن يحطم اسطورة فارق العمر ليظل بيكاسو عاشقا ومعشوقا حتى بعد أن تجاور التسعين .

وقد كان للمراة دور فاعل في حياة بيكاسو وفنه فلقد كانت ء فرناند اوليفيه ، رفيقة دريه ف المرحلة الفنية الزرقاء ومصدر الهامه ومدبرة شؤون منزله وقد شهدت معه اصبعب سنوات الكُلَاحَ يرم كأنَ يجهلُ باريس كما كأنت باريس تجهله .. لكن بيكاسو الذي مطلت عليه الشهرة والثراء يودع فرنائد كما يودع الفقر ليتجه لمواطنه صنوب م إيفا جويل ، التي كان لوفاتها بعد ذلك اثر محزنا على حياة الفنان واعماله . ويشناء القدر ان ينزوج ، بيكاسو ، تحت وطاة الاحزان من ، أولما كوكلوف ، التي حسولت حياة الفنان الى عذاب بغيرتها وشكوكها وتد انعكس هذا الشقاء على أوحاته وسلوكه حتى اصبح حبيس مرسمه وكائت لا تدع فرصة للنيل منه إلا استغلتها .. وامام هذه العواصف لم يملك بيكاسو إلا أن يتوقف عن السرسم

المطخة ١٠٠

كيف رهل همنجواى من القلب الى الذاكرة ؟!

لايزال التاريخ يسأل نفسه .. هل كان شوبان طالا ام مطلوط ١١

من اساطين الادب على مسترى العالم بحيث

يصَعب الحديث عن العباقرة دون ورود أسمه ..

لكن هذا الاديب رغم كل ما تحقق له لم يستطع

ان ينعم بالسعادة مع المراة .. فله معها الكثير

من الذكريات المزينة .. فلقد تعلق أن بداية

حياته الأدبيسة بفتاة تدعى ، ماريا ، تقدم

لفطبتها مرارا وكانت ف كل مرة تصده للقره

اذ كانت تقول عنه و ان ديكنز شاب لمليف لكنه

ولا تكاد الجروح التي سبيتها ، ماريا ، ان

تلتثم في نفس الأديب حتى يقسع في هسوي

و کاترین هـــوجارت . .. التی کــان يطمح ال

نواجمه منها ال سلوان الماضي وطمأتينة

المساضر .. لكن ، كاتمرين هوجارت ، كما

وصفها مؤلف كتاب ء اعلام الفن القصمي ، .

ولم تكن دميمة الجسم بل كانت خرقاء

العقل غافلة فهي تحك ذقنها ل كل كرسي تمربه

وتثور لدواع ناقهة وترتاب ل صاحبها وتتتابها

«لسن متقشد مسبان لجن تجين ن عبلا «

انجلترا اجمعين من أن تكسون على حظ من

اللباقة غير عادى وام يقسم هذا الحظ

أورات مقامنة ليس لها مبرر . .

تسكن

في ظل امرأة ؟!

وكما تكون السعادة مع المراة باعثا للابداع

فسأن شقاء ديكنز معها ربما شكل دافعيا

تعويضيا لتفرغه لادبه وفنه حتى الليلة الاخيرة

الني انهارت فيها قواه وهو يؤدى دوره على

المسرح بعد ان ارهق نفسه ف العمل لتكون اخر

وسقط ارضا .. فلما كمان الصياح اسلم

السروح .. ليشهد عمام ١٨٧٠م رحيل هذا

العبقرى الذى لازال اسمه يملأ الدنيا ويتردد

ولد ناثانيال موثورن في عام ١٨٠٤ في زمن

كسانث تنظر فيه اسريكما الى الادب نظرة

تشفيال موثون ا

. و ألى الارض .. الى الارض . .

كلماته وهو يسقط :

ن جنباتها الى اليوم

وقد قالوا عنها ايضا :

اديب فهل يستطيع ان يعولني بقلمه . .

حيهم الفقير ل لندن الي حيث يعيش الاثرياء فيساله الآب : ـ ياله من قصر جميل ياابي عشرة من عمره .. يغنيها للسواح او من عمله كلامس للاشرطة

> باولو بيكاسو والاستسلام لاحزان حتى تمكن الهيرا من ألفلاص منها وأن ظلت بعد ذلك سنوات تلاحقه فى كل مكان لتمطر على مسامعه ابشع انواع الشنائم والسباب .. وتأتّى بعد ، أولَّها ، مارى تيريز ثم « فرانسواز جيلو ، تلك الزوجة التى عانت كثيرا من بوهيمية الفنان وتقلب مزآجه حتى انها بعد طلاقها منه قامت بتاليف كتاب عن حياتها معه واصفة بيكاسو ب و الشيطان و .

وتأتى بعدها ء دورامارا ء .. لكن بيكاسو يلقى مرساته اخيرا ليستقر بمركبه الذى تاه طويلا على شواطىء ، جاكلين روك ، بعد رحلة طويلة مع الحب مليئة بالعواصف والاعاصير.

عباس محبود المقاد :

أن حياة اديب العربية الكبير اكثر من قصة مع المرأة واكثر من رأى رغم أنه قد تمضى حياته دون زواج .. فلقسد قضي شباب مهددا بالاعتقالات والبطالة نتيجة مواقفه السياسية كما قضى كهوات مشتغلا بالادب عاشقا له لا يؤثر عليه شيئًا اخرا .. ويقول عنه عامر المقاد بأنه ، عندما أراد الزواج لم يجد الوسيلة رحين توفرت الوسيلة انعدمت الأرادة . .

وعزوبية العقاد الطويلة ساعدت على ظهور مجموعة من الحكايا هول غراميات العقاد ومسيرته العاطفية بحيث تشداعي ال ذهني الآن و سارة ، بطلة قصته المسماة باسمها كما يتداعى الى الذهن ايضا اسم الادبية العربية ، من زيادة ، وما قيل حول علاقتها بالعقاد الذي كان يبادلها الحب والاعجاب ويختلف الي صالونها بصورة منتظمة .. ويروى كتاب و مدرسة الديوان ، قصة حب عاشها العقاد وهو في الخمسين من عمره فلقد أحب فتاة سمراء في العشرين من عمرها انبتت في حياة العقاد ذكرى ما مضى من حياته واعادت اليه

روح الشعر فعاد بتغنى به من جديد : تسريسدين قلبي خسديسه خسديسه رويسدك لا بسل دعيسة دعيسه

محيسساك فيسسه وحبى فيسسه لكن العقاد لم ينعم طويلا بهذا العب الذي طرق بآبه ل سن الممسين أذ سرعان ما خطفت سمسراءه الاضراء لتصبح نجمة سينمائية والمشلت كل محاولات العقاد في اقناعها بالعدول عن رأيها والبقاء بجانبه .. ولقد شكلت و تلك الازمة العاملفية في حياة العقاد مجموعة من تناعاته وارائه عن المراة وهي لا تخلو الي حد كبير من القسوة والربية والشك .

شاراز ديكنز ،

ف يوم من أيام الاحاد خرج الاب وجون ديكنز ، يركض خلف أطفاله الثمانية ليغادروا

يتأملون القصور الفضة والبشايات الاتيقة وتعلق عينا الصبى شاراز باحد القصور .. ۔ مَا بِك ياشارلز ؟ فيرد الابن ونظراته لاتزال تمسح جوانب لذا فلقد بلغ الثامنة والثلاثين من عمره دون

> ويهمس الآب أن الن الصنفير مسليا : - ربما تسكن هذا القصر يوما ما بجهدك وتنهد الصبى الذي كان لايزال أن الحسادية وهو يتذكر دخله الذي لا يتجاوز بضعية بنسات يكسبها من بعض الاغاني الهزلية التي

> بأحد مصانع الاحذية والدهان . ولم يكن يحلم هذا الصبى بأن ما قاله والده سوف يصبح حقيلة ذات يرم .. اذ تحلق لهذا من الوظيفة لتقول له في شموخ : الروائي الاتجليزي العظيم كل ما كان يصبو اليه من شهرة ومال وجاه حتى اصبح واحداً

١ - سيكولوجية الالهام -يوسف ميخائيل اسعد ٧ - لكل فنان قصــة - حسين

يوسف فرانسيس

د . مصطفى ناصف د . سعد جلال

مستهجنة كما تنظر الى الادب نظرة لا تخارمن الاتهام للدرجة التي كان يلجأ فيها اللنان الى تصنيف العمـــل المسـرحي تحت مسي ه محاضرات خلتية ، ليتحاش التعمب والتطرف المضاد لكل ما يتصل باللَّن .

ان يحقق شيئاً بذكر رقد كتب موثورن خلال تلك الفترة مجموعة كبيرة من التصبص ليطعمها النيران بعد ذلك .. فلقد غاني سلسلة من الفشل في حياته الادبية والمهنية لمهو لم يكن كما يشير هنري ترماس سوى رزان فحم بسيط ن جرك بوسطن او ناثر سماد ن ، بروك دارم ، لكن زرجته العظيمة ، صرنياً بيبردي ، التي التلى بها في عام ١٨٤٧ م استطاعت أن تزرع السعادة في حياته الجانة تضع ندم ، هرئون ، ن طريق المجد والشهسرة والاضواء لتصرل احزانه الى لمرح وياسه الى ملموح .. وكانت

- و مبروك لقد تحقق لك الفراغ لتكتب تعمة

كانت صوفيا فهي الملهمة والمبدعة دائما.

٧ - الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربيسة الحديثة -انيس المقدسي

بيسوقة محمد عيدالسلام د . عز الدين فراج

٣- جـورج مسانـد ، حب ونبسوغ ، - سلمي الحلسار ٤ - جسور الى القعة ـ عـزيز

تاجى علوش

بسرنارد ديكل ترجمة سامى

١٠ - كراسات ادىية - خليلة

١٣ - دراسة الادب العربي -

١٥ ـ محدرسية البديوان -١٦ - المراة في حياة المشاهير -

الادب عند المنظوطي - ناجي نجيب ، مجلسة الهلال يناير

البداية عندما استقبلته على عتبة الدار مطرودا

رائعة تلك المراة التي استطاعت ان تحول الهنزيمة الى انتصار والخذلان الى عنرسة أيسجل هرثورن بعد ذلك اروح انجازاته ف عالم الادب المتمثلة في مجموعة من الروايات التي

٥ - رحلات الحب والجنون -٣ ـ من قضايها التجديد والالتسزام في الادب العربيء

٨ - لمحسات عن الادبساء الامريكيين المعاصرين - تاليف

۹ - ديسوان ء بسدر شساكر السياب ، مقدمة ناجي علوش

١١ - اعسلام اللن اللصيمي هنري توماس وداناق توماس| ترجمة عثمان نويه ۱۲ - احداث واعلام - سمير

١١ - المرجع في علم الناس -

۱۷ - خيسال الشيء ومصادر

١٨ - المجلة العربية - شوال 1.31 4. . .

🕿 ماذا عن الفيلم السينمائي الذي

ورغم ان اخباره .. تصلنا ■ هل هذا القرار شهائي: بسرعة ، الفاكسميلي ، ـ (يضحك) طبعا ا عبر الاثير والمطبوعات واقواه جمهوره الذى يحضر بعضه . سفرا ، حفلاته خارج حدود وجغرافية الوطن و سواحاً و .. ألا أنني انتهزت

معه .. حوارا قلبيا كعادة و ايسو

عبدالله ء .. بدون رتوش يعكس شفافية

حرار انقله ـ رغم قصره ـ لمحبيه

اخبر اخباره القنية ورأيه في بعض

انقله بدوري _ بدون رتوش _ اليكم .

لتكوثرا على اطلاع ومعرفة باخبار فنأننا

أبدون مقدمات ـ زيادة ـ دعونا

تستمتع معا بالحوار .. منع طالال

🕿 بعد السلامات .. وتحيات الوصول

ـ بعد شريطي الاخير د سيدي قم ه ..

ارغت من تسجيل وتقديم شريط جديد ..

يحرى مجموعة اغان الاربع منها من

كلمات سمو الامير بدر بن عبدالمحسن

شاعر الكلمة الراتيق .. والحاني وهي :

(مىأبرين وانا راجع اشوقك ومادرى

والخرى (وعدك متى) من كلمات

سمو الامار خالد بن ينزيد والحاتى

وبقية الشريط اغاني فلكلورية،

رسيكون بين يدى المستمع في الايام

- انفقت مع الصديق الفنان هاني مهنا

نائد القرقة التي انقذ اعمالي الغنائية من

فلالها على تقديم شريطي الجديد ..

واسطة شركته (جولدن كاسيت)

بالاضافة الى اعادة تسجيل ٧٠ اغنية

أديمة كانت تستغل حقرق طبعها شركة

الديس فون بالقاهرة .. لاكثر من عشر

سنوات دون ان اخذ اية حقوق عليها ..

الامر الذي جعلني اعيد حساباتي ..

والغى اتفاقي السابق معهم واتفق مع

■ وهـل ستسجل هـذه الاغاني من

■ لتفاقك هذا الا متعارض مع الاتفاق

آلأى أبرمته محلياً مع شركة وطنية

- لا اعتقد .. فأنقاقي محدود بمعنى انه

- لا استطيع بتسجيلها القديم .

سعودية لتوزيع أعمالك ؟

اعنى ـ الـ٧٠ اغنية قديمة

■ هُلُ يَشْمَلُ الإَلْقَاقَ ... امنطوائـاتك

- لا يا الاصطبوانيات القيديمية رغم

مصدوديتها رعيدم انتشارها الأن

■ بعد نجاح سهرتك التلفزيونية

المستركة (سهرة سعودية) الا تفكر

بعمل سهرات مشابهة .. أو اشرطة

- اتمنى ذلـك .. ولكن الفيدينو متعب

تتعب فحتى نخرج وسهرة منعودية ا

استغرق الأمر اكثر من ١٥ يوم لثلاث

طقات نقط . فما بالك بتسجيل فيديو

ريما قطت ذلك مستقبيلا .. ولكني

منفصل ار سهرة خاصة على رايك .

كمالاض .. فالاتفاق لا يشملها .

فيديو غنائية اك ؟

حاليا لا افكر أن الامر ..

الاربعاء الاسبوعي .

ماني مهنا وشركته

جديد موسيليا ؟

رايش بلاني ولا تشد القيد) .

لتلَّيلة القادمة أن شاء الله .

🗷 والشركة .. والجهة المتقدة ؟

مداح .. عبر ، الاربعاء ، الفنية

ابو عبدالله ماهو الجديد لديك ؟

روحه .. وصدقه .

اللضايا والأمور .

الكبح .. بعطائه وفته .

فرصة و السلام و و التهنئة و بالحوار 🗷 طيب خليني معاك للاخر .. ايش

ويكون لك دور فيها .. ها ؟ ـ بصراحة .. ودى بس صوتى غير معبر

ابق عبداله .. ممكن تعرف بالارقام عدد حفلاتك الخارجية .. وفين كانت ؟ ـ خد عندك .. بدأت من القامرة .. وقدمت اربع حقلات ، ولندن وقدمت فيها خمس حقلات ، وباريس الاكثر .. سبع حفلات .. وصاحبتني فرقة هاني مهنا 🗷 يسلام لو كائت كل الله الحقلات 🐔 الخارج بفرلة سعودية ؟

 عودتك كانت من اجل المساركة وحضور فرح ولدك راقت ميروك ؟ ــ الله يبارك فيك .. عقبالك . ■ یاتىرى رايىح تشمارك في حفال

ـ طبعا .. هذا ولدى وفرجه من فرحى . يس القرح التيم والتمنى له المسعمادة الزوجية والدرية المبالحة .. 🗷 على ذكر ۽ رافت ۽ وفرحه .. سمعت ان صوته حلو .. ابو عبدالله .. ایش

۔ صحیح صوته حلو .. بس لسه یبقی له مران .. وامكانية صوت طبية . 🗷 تشجعه ؟

■ ليش ما تقدمه للساحة الفندة طَلَلاً اتَّكَ مَلَتَنْعَ بِصُوتُه ؟ ـ مر انا اللي يقدمه .. طالمًا هو موهوب . خل المرهبة تقدمه .. القن مانيه

> طلال مداج « الحيالا » :

ــ أن المنفر .. لما اكون أن فندق وسط

البلد وتريب من الاسواق .. بترصلني

ولما اكن بالملكة باحرص على قراءة

الجرايد المحلية والعربية .. واقرأها .

يعض الصحف المطية الل يتوصلني .

وفي القامرة .. في مكتب خاص ..

سقدم للفنانين ملفات دورية عن ما ينشر

عنهم صعفيا .. بعقابل .. وباحرص على

رعل ذكر الصحافة المحلية .. اشبه

انمنار ، نبازل علي اليومين دول

تقول إنك ما تقرأ .. وماعندك وقت ؟

الاشتراك فيه .

(يضحك)

كنت تعتزم تعثيله في هووليود العرب (القاهرة) ماهي اخباره ؟ لقد الفيت فاكرة التعثيل التعثيل من اساسه لعدم استعدادی الناسی .. ولعدم عزمی علی تکرار تجربتی السابعة مع قيلمي القيم (....) مع صباح . ثم انتى است معثلا ولا انقع لذلك

■ اذا استبعدنا التمثيل السينمائي .. لعندم تنوفير الندور المناسب ، مارایك لو عرض علیك دور ف مسلسل تلفنزينوني بسعند

ـ ويعدين معاك .. بالول لك التعثيل من اساسه صو ف بال دحين .. تقولي

رأيك ﴿ مساهمة ادَاعية ﴿ سباعية او تَمْثَيْلِيَّةُ سَهْرةً .. مكتوبة حلو

اذاعیا (؟!) 🕿 شايفك طولت 🐧 السفر المرة هادى

ـ ياريت .. بس فين !

الى ارض الودان في الاسبوع الملضى الكِبِير طلال مداح .. بعد جولة فنية لله إلى دامت عدة اشهر شملت علصمة الذن العربي ، القاهرة ، ويلد الضباب النادن ومسدينسة النسور والاطسواء

عُني فيها نُخلال الصيف .. المصطافين العرب والسفوديين والخليجيين ولاهل النيسل والتابميز والسين .. بيالمعربي .. فالأرش بتتكلم عربي

واعد اكثر من عمل فني جديد .. وسجل شريطه الثاني بعد الشريط الأول إسيدى قم) والسذي لقي اقبسالا وتجساويسا من محديه .. بعد رحلة فن ناجحة .. النت فيها بالغمّل انه الصوت البياتي .. بصفائه وجماله .. بعد رحيل العمالة، .

عاد ليشاركنا الأفراح .. وليشارك اسرته فرح زفاف ابنه ، رافت ، .. وليمارس دوره الابوى الذي رغم الترحال في بلاد الله .. خلق الله .. لم ينسه

وعودت ، طلال ، نفسها مناسبة فرح .. ولقاء .. لان له ، وحشة ، بين جمهوره التواق لاعماله ولحضوره .

لا يجعلني محتكرا من شركة واحدة .. من الترطال والفناء.. وافكر في الاعتزال!

■ خلينا نتطرق ابو عبدالله .. وينوبنا من الاسئلة جانب ، للصحالة حوار ؛ المختدس أحمد عبدالقادر الله . ◘

.. ليس كل ما يقال صحيحا ! غنائية شابة حتى الأن ؟

■ مارأيك بالاصوات الجديدة ؟ - اخر الاصوات التي شدت انتيامي « رابح صقر » واشترك معى أن حقل الاعجاب لانه له لون مختلف .

جيدة... ولم تعد جديدة .

والامسوات الاخرى التي سمعتها ■ حماسك للمطرب الصاعد رابح مِنْر .. هَل يعني أَنْك بِمِنْدُ الطَّحِينَ

■ مُأذًا لم نسمع انك تبنيت موهبة - عندما اجد موهبة تستحق التشجيع والامتمام لن اتوان عن تقديم ما استطيم

بالقامرة أل احد الفنادق الكبرى .. ونال

مرة وأحدة ﴿ يَضْحَكُ ﴾ ٤ ■ مأعلش أبو عبـدالله .. الجلسـة معنك منفردا .. وانت اخبر روقيان وهدوء وراحة بال .. تغرى مالكلام .. ثُم أن محبيك .. منتظرين على شوق

- اتفضل .. أيش تبغاني اقرل ! يتعودناها سبؤال الاخير 🗀

ىقاطعنى) الخ . تعبت من السفر . ـ ربعدين .. احنا قلنا الجلسة .. للتحية شيء يهرن من أجل الجمهور والقن الل

رسلامة الوصول .. شايفك دخلت ف .. وهات يا استلة ما تقدر تنسى الصحافة يعرفوا احْر احبارك .. ولا تبخل عليهم

تری ماهی عوایدك ؟ · `■ وعشان هادي الروح الطلالية اللي سمحيت أنبك مللت الترجال و

البلد _ سفر وترحال .. وحقائب وفنادق تغبير الاماكن .. نفسي ارتاح بس كل

أعطيته زهرة العصر .. ولسه عندى استعداد بالتضمية له بالزيد ، نعرف احدانا .. أفكر اترك الفن واعتزل .. بس ايش البديل (١٩) (واضع قلمي ق جيبي .. وارتشف الشساهي معسه .. ويتفسير مجسري

الحديث بيننا .. اخويا صادقا .. وين يديكم ما يستحق النشر .. اما الخاص منه .. فمن حقى ان احتفظ به .. ولربعا بحت به يوما .. لان الحوار مع طللال منداح يستحلق أن سروي ويكتب .. وبس !)

والارمعاء الاستوعى "



ه سید بدیر - کان ذلك بالتُحديدُ في شبهر أغسطس .. وكان سيد بدير يجلس على الشاطىء يداعب رمال الشاطيء بقدميه في عفوية مطلقة ويرتدى قبعة افرنجية وبنطلونا قصيراً ... وكان سعيدا بجو الشاطىء بقلم : جلال ابوزيد

قبل تبلاتين عناميا .. وبالتحديد في عام ١٩٥٥ وكنت وقتها شابا صغير

السن .. التقيت على شناطىء البحر في منطقة ، الجميل ، ببورسعيد لأول مرة بالفنان

> ق ذاك الوقت كنت واحدا من عشرات الالوف من المعجبين بهذا الغن الذي كان يقدم نمطا لشخصية ريفية في السينما المصرية هو دور ، عبدالموجود ، الابن ، العبيط ، الساذج لعبدالمرحيم بيه كبير الرحيمية قبل وهو الدور الذي كان بقدمه الفنان

كان م عبد الموجود ، او سيد بدير في ذاك الموقت قد احتل مكانة منقدمة جدا وسط نجوم السينما المصريين باعتباره ممثلا موهوبا احبه الناس وظلوا يتابعون افلامه بحرص شديد واهتمام بالغ يومها .. سندت جدا حين صافحتي سيد بدير او عبدالوجود . .. وبدات من ذلك المين انتبع اخباره وأقرأ كل ا يقابلني عنه في الصحف أو

وحدث بعد عام واحد من هذه المقابلة السريعة . وفي شهر اغسطس ايضا عام ١٩٥٦ .. ان التقيت بمحض الصدقة مرة نانية بالقنان سيد بدير أن معطة - سيدى جابر - بالاسكندرية ركان ل تلك المرة تصاحبه زرجته انذاك الغنانة شريفة فاضل .. وكان بيننا لقاء عابر ايضا لم يستغرق سوى دقائق معدودة ودعته بعدها حيث لم التق به وجها لوجه الا بعد ثلاثين عاما وكان ذلك أن شهر اغسطس ايضا من العام الماضي حين الصلت به تليفونيا من القامرة لأطَّمَنْ على صبَّحته .. فقد كان قد بلغني انه مريض رمقعد ولا ينتقل الا بواسطة كرسى متحرك .. وكان هر ل الاسكندرية ليتابع ليلبا فتح ستار مسرحيته الأخيرة ، عائلة سعيدة جدا ، التي كان يقوم يبطولتها النجم الراحل ، امين الهنيدي ، والمطرب محرم فؤاد والفنانة ربيدة تروت وسيد بدير نفسه الذي كان يظهر للحظات على كرسيه المتحرك ليحيى جمهور المشاهدين في نهاية عرض المسرحية باعتباره مخرجها وكان ف كل ليلة بستقبل بعاصفة مدوية من التصفيق ومشاعر الحب تستمر لعدة دفائق تقديرا لدوره العظيم في خدمة السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون في مجالات التاليف والاعداد والتمثيل

وكتابة السيناريو والحوار والاخراج . يومها دعانى سيد بدير لمضور المسرحية واتفقنا على ان نلتقي لنوقع عقدا يخصنا بنشر مذكراته وقصة حياته كاملة وكان الزميل الصديق الفنان و محمد العربي ، هو الذي يقوم بيننا بتقريب وجهات النظر في هذا الموضوع .. ولكن حدث ان توقفنا عن استكمال هذا الموضوع بعد أن أصطدمنا ببعض العقبات المادية (١١) .. واتفقتا على ارجائه لفترة من الزمن لاجراء بعض المشاورات الماصة .

دائما ذلك لانه معين لاينضب .. ومشواره القتي قیها اغراء وتراء لای کاتب برید ان یعرف ماذا کان يدور في كواليس ودهاليز الساحة الفنية طوال نصف ترن هي عمره الفني .. فالرجل بالفعل هو تاريخ الفن في مصر والعالم العربي .. ولكنه لايجيد الدعاية لنفسه .. ولايكثر من الاحاديث الصحفية والاداعية أو التلفزيونية .. بل كان بترك لاعماله التحدث نياية عنبه لذا كبانت دائما وسبائل الاعبلام كالعبادة



ولقد عايشت تلق الفنان الكبير منذ قرب انعقاد المجلس الاعلى للثقافة والفنون في مصر الى أن اعلنت النتائج وعندما بلغه الخبر .. بكي تأثرا .. وقال بالمرف الواحد المعد لله .. لقد توج الله كفاحي بهذا التقدير .. رسمعت كلمة وزير الثقافة المصر: رهر يقول له :

لقد تشرفت الجائزة بك رام تتشرف انت بالجائزة وازداد بكاء الرجل صاحب السبعين عاما والذي قضى منها خمسين عاما يضدم ل حقل راهد بشخصية واحدة .. ولم ينكاسل ولم يتقاعس في اداء أى مهمة استدت اليه بل أنه مازال يعطى القن

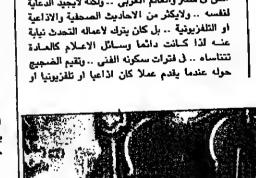


هل ترى قصة حياته النور قرببا

ولكن الذي حدث ان الفتان سيد بدير كان قد تدهورت صحته بشكل خطير خلال السنة الأخيرة ..

فلقد كان يعاني من ضعف شديد جدا ف الايصار واصيب بامرأش الشيضوخة والهذال واصيب مرخرا بحالة اكتناب عنيفة وظل يصارع الامراض ويقاومها حتى صرعته اخبرا أن شهر ، اغسطس ،

والكلام عن الفنان الاستاد سيد بدير متصل





أيام كان نجماً سينمائياً في شخصية ،كبير الرحيمية جيلي،

سينمانيا اربمسرحيا .. فلا تجد امامها الا التصفيق له احتراما لعمله فهو معروف بانه لايلدم على أي عمل آلا اذا كان قد اتم دراسته دراسة واقية

> الردئية .. وبعنف .. وهو مؤمن بقول الله تعالى ، قل لن يصبينا الا ما كتب الله لنا .. هو مولاتا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وصدق الله العظيم وفي الاونة الاخبرة قدم سيد بدير مسرحية من

أعظم المسرحيات التي تقدم على مسارح الاسكندرية في الموسم الصيفي الماضي عمام وبدأت المسمف تكتب بحياء شديد عن المنتاح

ومالاتنع تماما بنتائجه .. ريحارل البعض ف خضم

كم الاعمال الهابطة ان يشوش عليه .. ويسكت

الرجل ويلتزم الصمت .. ويقول في النهاية اننى

مؤمن تصاما بان العملة الجيدة تطرد العملة

الموسم الصيلى بعصرحية سيد بعدير الجعديدة ه عائلة سعيدة جدا ، والتي تقدم على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ركان النتتامها ل ليلة عيد الفطر المبارك .. وتوالت الكتابات بحياء اكتر ..

وكانت الصحف منذ ثمانية اشهر فقط قد نشود غبرا صغبرا لا يتعدى ثلاثة اسطر بان سيد بدير سافر الى فرنسا لاجراء جراحة خطيرة في عينيه هيث اصابه بعض الخلل في بصره نتيجة الاجهاد والعمل الدؤوب طيلة نصف قرن .. والى هذا والخبر أنتهى .. وقجأة أصبح سيد بدير حديث الصحف والمجلات والمقابلات الأعلامية سواء الاذاعية منها

وذلك لسبب بسيط . فلقد نال هذا الرجل جائزة الدولة النقديرية في الفنون الدرامية .. التي يستحقها بجدارة منذ سنة عشر عاماً .. ولكنها جاءته متأخرة جدا عن موعدها ..!!

بنفس حماسه الذي بداه رهو في سن العشرين .

والفنان الراحل مسيد بديره همو باختصمار شدید جدا من موالید ۱۱ بنابر عام ۱۹۱۵ عمل مترجما ومؤلفا ومخرجا للاذاعة والسرح والسينما والتلفزيون ، كتب واخبرج للإذاعة دلائة الإن تعثيلية ومسلسل وكتب للسينما ٢٢٠ سيناريو وحوار نيلم واخرج للسينما ٢٥ نيلما روانيا طويلاً

وكتب والهرج ومثل للمسمرح حوالي اربعساشة مسرحية وقدم للتلفزيون أول برنامج لمسرح التلفزيون عند تأسيسه ولعدة سنوأت تألية اضافة الى الكثير من المسلسلات والسهرات الراقية .

والفنان الراحل سيد بدير نموذج مشرف للعصامية في الانسان الفنان ومن خلال نظرة سريعة لبداية العملية نجد أنه بدأ مشواره الوظيفي امينا للمكتبة بلجنة تضايا الحكومة المصرية ثم اخصائيا للدعاية برزارة الصحة ثم مخرجا بالاذاعة المعرية فكبيرا للمخرجين ثم مديرا عاما الدراما فمستشارا فنيا لتلفزيون القاهرة ثم مدير عام فرق التلفزيون المسرحية وعددها اثننا عشرة فرقة مسرحية من خلال العصر الذهبي للمسرح المصرى في الستينات الميلادية ثم مديرا عاما لهيئة السينما والمسرح بدرجة نائب رزير .

وكان سيد بدير عضوا ف نقاية المهن التمثيلية والسينمائية وعضوا باتحاد الكتاب وعضوا بجمعية الزلقين والملحنين بباريس وعضوا بلجنة المسرح بالجلس الاعلى للثقافة وعضوا بلجنة المسرح بالمجالس القرمية المتخصصة .

ركان الننان الراحل سيد بدير قد حصل على عدد كبير جدا من الاوسمة والجوائز غلال مشواره الفني

منها رسام الجمهورية عام ١٩٧٥ والشهادة التقديرية من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما عام ١٩٧٦ وجائزة الدولة الفنية عام ١٩٧٧ وشهادة التقدير من جمعية فنانى الشاشة الصغيرة وجائزة التقدير من جمعية فن السينما المصرية عام ١٩٨٠ وجائزة رائد السينما الممرية من الحمعية الممرية لكتاب ونقاد السينما عام ١٩٨٢ وشهادة التقدير من اذاعة مصر لخدماته الجليلة ف مجال الاعلام والكلمة المسعوعة عام ١٩٨٢ وشهادة التقدير والميدالية النهبية من الجمعية العربية الفنون والاداب عام ١٩٨٢ وشهادة تقدير كرائد الدراما الاناعية في عيد الاناعة الخمسين عام ١٩٨٤ ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٨٥

رغم أن القنان القدير سبيد بدير الذي كان فنانا عفا عظيما شاملا بمعنى الكلمة .. احب عمله اللني واخلص له وتفائي في آدائه فسنجل احرفا من نور وبصمات عديدة في كل شق وقرع من مجالات القنون

أن قصة حياة الفنان الراحل سيد بدير وذكرياته خلال مشواره الفنى الطويل جاهزة الان للنشر او أنها يمكن أن تتمول ألى عمل درامي سينمائي طويل وهي موجودة أدى ابنائه بالاسكندرية والقاهرة .. وأعتقد أن عملا كهذا لو نشر على الناس سوف يمتعهم كثيرا ويليد المعنيين من الاجيال التالية ولهذا كم اتمنى ان يرى مثل هذا العصل النور

سيد زيان في حوار صربح جدا للاربعاء

فنان كوميدى شاهدناه في الكثير من إ ● هل تاثرت بالقنان الراحل واسماعيل إ المسرحيات والافلام السينمائية والأعمال التلفزيرنية حتى اصبح احد اشهر فناني الكوميديا العرب وانهال عليه الكثير من العقود حتى أصبح القاسم المشترك ف معظم هذه الاعمال بحيث لا يمر صيف القاهرة الأونجد له عرضا مسرحيا جديدا .. وهانحن نلتقي به

وهو يشارك في مسرحية « القشباش ، مع الفنان وحيد سيف ومظهر ابوالنجا والفنانة ميمى جمال وقد دار بيننا حوار صريح كان على النحر التالى : • أفرد لنا البطاقة الشخصية لنتعرف

اسمی سید زیان عطیة من موالیـد ۱۷ اغسطس ۱۹٤۲ م متزوج ولدى اولاد وعمرى الفني بدأ منذ كان عمري ثلاثة عشر عاما .

وأحسبها انت د!! ه .. ● عمرك الفنى يوضح انه طويل من خلال التاريخ ماذا قدمت خلاله من أعمال ؟

- أَلَ المسرح بدأنا بمسرحية وسيدتي الجميلة ، وتدمت ايضا رواية على المسرح بعنوان ، بمبة كشر ، وهذه الرواية تختلف عن ما قدمته القنانة نادية الجندى ف السينما وكأنت الفتانة نادية لطفى تشارك لاول مرة مسرحيا بعد ذلك تدمت مسرحية وحركة رحده أشبيعك ۽ ثم أشتركت مع فرقة مسرح الريماني في مسترجية وسنتة مع الشفال اللذيذ ، وهذه المسرحية لاول مرة تستمر على السرح المسرى لمدة اربع سنوات في عرض متواصل ولاقت نجاحا جماهيريا لم يحدث أل تاريخ المسرح ولم يحدث ان ظلت مسرحية تعرض طوال هذه الفترة في ذاك الوقت وكان قد شارك معى في هذه المسرحية كل من الفنان · أبوبكر عزت ، والفنان الراحل ، ابراهيم سعفان ، والفنانة ليلي طاهر ثم توالت الاعمال لقدمت مسرحية ۽ مائة تحت الصفر ۽ وياحلون ماتلعبيش بالكبريت ، « ومين ما يحبش زويسة ، ، ، المسلاك الازرق ، ، ، اولاد عسلى یمیسه » ، « کمیسوره » ، « الغیی وانسا » ، الفهاوى ، ، واخيرا القشاش غير المسرحيات التلفزيونية الاخرى .

● وعلى مستوى السينما والتلفزيون ماذا

- على مستوى السينما قدمت ما يربو على خمسة وثمانين فيلما منها والمهم الحب وأخرها السكاكيني مع الفنان نور الشريف ومعالى زايد وفي التلفزيون قدمت حوالي خمسة وعشرين مسلسلا يدءا ويعماشة عكاشة ا وانتهاء بمسلسل و احلام جدول الضرب و ● على ما اذكر ايضا شاركت مع الفنان عندل امام ، في مسلسل قديم بعنوان القنان والهندسة ، وكان دورك فيه دور عسكرى هل هذا الدور كان حديدا عليك ا - ابتديت مشواري الفني بادوار العسكري حتى النقاد بداوا يلقبوني بعسكرى التلفزيون العربي ، وكنت اقدم هذا النمط من الادوار

يشكل العسكري التقليدي الامي الفبي .

ياسين ، ولذلك لجات الى تقديم مثل هذه الادوار في بداية مشوارك الفتى ؟

ــ ابدا الفنان الرأجل ء اسماعيل ياسين ، کان صاحب نهج وطریقة واسلوب خاص به والذى عاش به متربعا عرش الكوميديا خمسة وعشرين عاما اما انا كنت اقدم شخصيات مختلفة تماما .

● رصیدك الفنى يحكى ان به خلل ما حيث ظهرت على المسرح بشكل جيد ولكن في السينما فلللت مساندا للبطل لماذا لم تقم بدور البطولة المطلقة حتى الأن ؟

_ السينما صناعة اما المثل السرحي فهو يملك المسرح انا في المسرح لا استطيم ان اختار ادوارى بشكل ضعيف لان السرح ابوالقنون اما ف السينما فالموضوع يكون ف يد المخرج وله صلاحية مطلقة ل حذف وزيادة م يريده وكثير من ممثلي المسرح الجيدين لم يجدوا انفسهم ف السينما لان السينما خطوات متعثرة بالنسبة للممثل المسرحي بدليل الفتان الكبير الاستاذ وفؤاد المهندس بتاريخه المسرحي الطويل اين هو في السينما ابن الفنان عبدالمنعم محبولي استاذ الكوميديا ؟ أن الغلطة ليست في المثل انما الغلطة في السينما دومافيا الموزعين ، الذبن يتحكمون الآن أل سوق صناعة السينما

● انتم كفنانين ماهو دوركم للحفاظ عإ مستوى السيتما في المستقبل؟

ـ نحن املنا كبير أن تحسن ما يقدم مز افكار سيتمائية جديدة هناك عملية اصلاح كاملة لافكار السادة المؤلفين لاننا قد اصابتنا حالة غثيان الافكار التي عرضت بشكل ممل لدرجة ان المشاهد اصبح يضع النهاية قبل نهاية الفيلم لقد كتا في المآمِّي نقرل ، الجمهور عازو كده ، أما الآن فان الطامة الكبرى نقول الفيدير عاوز كده وللاسف مع وجود الافلام الهابطة ايضا توزع افلام فرح فلان ومناسبة د زعطان ، وهذا يعتبر شعطه ف تاريخنا الفني

● هل تعتقد أن الفيديو كان سببا مباشرا في تدهور صناعة السنما؟

الفيدير كشف اللعبة تماما لانك تستطد كمتفرج أن تشاهد ثلاثة أو أربعة أفلام ألّ البوم والمشاهد اصبح لديه مجموعة من الافكار تؤهله أن يكون أفضل من هؤلاء ألذين فرضوا انفسهم علينا كمؤلفين لان المؤلف لا يشاهد جميع ما يعرض من الاقلام كالمتقرج فلذلك نرى أن مجهودنا يذهب ادراج الرياح ● ذكرت في احد اللقاءات الفنية أنك تجيد اللهجة الهندية هل تنوى المشاركة في عمل

هندی مصری مشترك ؟

فيما بينكما ؟

عليه ولا مانع لدى ولكنى لا اجيد اللهجة الهندية بالمعنى الصحيح ولكن احفظ بعضا من الاغاني الهندية لإن المعروف اننا جميعا نطرب للايقاع الهندى لانه قريب من الايقاع العربي وكل واحد له هواية .

سهبر سيت

• شاهدناك في كثير من الإعمال المسرحية تؤدى بعضا من الأغنيات هل تنوى الانجاه

ـ انا اذنی جیدة جدا في سماع الموسیقی ول السرح لا اغنى بل اؤدى هناك فرق بين المطرب والمؤدى انا لا أريد أن أفرض الغناء من خلال المسرح ولكن اؤدى الاغنية الخفيفة من خلال الدراما الموجودة في العمل .

• بدأت تظهر على الساحة قضية مهمة وهي اجازة النصوص وتصويرها ويعد الانتهاء منها يفاجا الفنان بان الرقابة على المصنفات الفنية قد حذفت بعضا من مشاهد العمل التي كانت قد اجأزته مسبقا او اعترضت على عرض الفيلم ماهو موقفكم تحاه هذه النقطة المهمة ؟

. هذه قضية مثارة الان في الوسط الفني وهذا في نظرى امتهان لكرامة الفنان والانسان معا لان عناك تضاربا في جهات معينة ، ولكن نحن في سبيلنا لاصلاح هذا المضرع .

• يحدور في الاوسماط الفنيسة ان نظمام المصنفيات الفنية يقف دائمنا منع مؤلف العمل .. باذا ؟

العمل الفنى يعرض على مستوى العالم اذا كان هناك ، ورق ، جيد يكرن هناك عمل جيد لا يستطيع ممثل في العالم أو مخرج أن يقدم من ئص سيىء عملا جيداً .

● لماذا لا يتم مناقشة العمل بين المشرج والسيناريست لكي يظهر العمل جيدا ؟ ـ المؤلف والسيناريست كتلة واحدة وتكون الفكرة نفسها في المقدمة والتي تعتبر هي اللبنة الاولى ومهمة السيناريست ترضيح واحياء

الفكرة الصغيرة . ● شاهدناك في كثير من الإعمال مع الفنان مظهر ابوالنجا هل هناك نية لتكوين تنائي

_ في الحقيقة العملية وراجية تفسيية ، ـ أو عرض على مثل هذا العمل سوف اوافق والمثل يفضل أن يكون المثل الذي يقف أمامه

على مستوى جيد من التفاهم حتى يظهر العمل جيدا مثل لاعبى الكرة المتفاهمين في طريق واحد وبعد رحيل زميلي العزيز الفنان ابراهيم سعفان حل محله مظهر ليعوضنني كثيرا عن فقده اخلاقه عالية وهو من المثلن الشرفاء على المسترح !!

سيد زيان ومقلهر ابو النجال ،دورية نص الليل،

● فلهرت على المسرح في مسرحية الفهلوى وانتقدت بعض الفنانين وكتاب الاغنية باسلوب لاذع وبعد ذلك قدمت اغنية على مستوى ردىء من الكلمات مما اساء لك امام الجماهير فما تعليلك لذلك ؟

- بعصبية يقول: انا لم اهاجم الفنانين شخصيا بل ماجمت كلمات الاغاني المبتذلة لان هناك بعض الكلمات الهابطة التي تتكرر كثيرا في معظم الاغانى التي بدا يعتريها

● انت متهم بانك تدارى ضعف ادانك بالصراخ ماهو ردك حول هذا الاتهام؟ _ ينفعل مرة اخرى .. انا ممثل اعبش الشخصية بكل معانيها واذا كنت اصرخ لكي

داری ضعف ادائی کما تقول اذا انا معثل فاشل واقرب الوصدول الى قلب المتفرج ان تكون طبيعيا وان لم تكن هكذا ستجد ان الجمهور قد رفضك والحمدلله لم اشعر بهذا الشعور في اي عمل قدمته حتى ألأن . ● هل تقرا كثيرا ؟

- نعم أقرأ وأختار أوقات الفراغ للقراءة فأذا احب الإطلاع على كل ما يدور ف الساحة

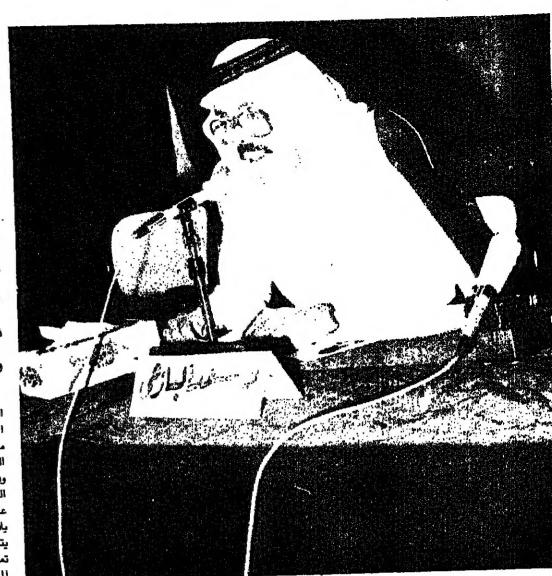
● لماذا اختفى الفيلم الاستعبراضي في الساحة ؟ الفيلم الاستعراضي لم يجد من يخدمه في

هذه الفترة بعد رحيل رواده مثل الفنان ، فريد الاطرش ، وعبدالحليم حافظ وابتعاد بعض الفنانين مثل الاستأذ محميد عيداليوهاب والفنانة ليلي مراد . ● ماهي أخر اعمالك ؟

- اخر اعمالي كان فيلم ، السكاكيني ، وادى بعض السيناريوهات التي سأختار منها الجيد اما ف المسرح فانا أعرض حاليا مسرحية القشاش التي لاقت النجاح . ● كلمة اخيرة ؟

ـ اشكرك على هذا اللقاء واتمنى أن نشاهد اعمالا خليجية جيدة . . شكرته وحملت حقيبتي بعد ان خرجت بهذ اللقاء المثير ..

المبنحة ٢١



حضرت رحل الهموم فوجهت تسلى عن الخطوط واسي لمحل من ال سياسيان درس

ولقد تذكر الخطوب وتنسى وهم خافضون في ظل عال مشرف يحسر العيون ويخس

و الخطوب التوالى ، هنا هي خطوب

الاختلاف الثقاق: حلل لم تكن كاطلال سعدي

الربيع .. انه ليس ازاء مادة جامدة تقفر الى الحياة حالما تلسها سلاغت الشعرية .. وانما هو ازاء مادة تحتدم بحياتها الخاصة ، تضع بالفن الاخر والثقافة الاخرى ، بنوع من التشكيل الفنى الذي تحمل دلالاته مسافات من في قفسار من البسسابس ملس ومساع لولا المصاباة منى لم تطقها مسعاة عنسي وعبس ذاك عندى وليست الدار دارى باقتراب منها ولا الجنس جنس لقد قرب البحترى نفسه الى القرس واكثر من مدح وزرائهم في الدولة العربية وقد يكون احساسه بعروبته ضعيفاء كما يقول الدكتور شوقى ضيف ، غير انه برغم ذلك كله لايستطيع التخلص من الاحساس بيداوته وانفراسه في تربة ثقافته العربية المختلفة ، يقال في نهاية الامر ذلك البدوي الذي يجيء الى ابيض

والحضارة فعلى المستوى الذاتي يجد الدات وحضارة الأخر . دراسة نقدية مقارنة بين الشاعر الانجليزي وليم ييتس والشاعر العربي البحتري

جدرانها ، وصلادة حجارتها : يجد البحترى ف الايران شبيها له ق صنت نفسي عما يدنس نفسي الهم ، ولكنه يجد فيه ايضا اختلافا عنه وترفعت عن جدا كل جس ومن تماس الشبه والاختلاف ينشا ترتر وتماسكت حين زعزعني الدهر درامي رائع ف القصيدة ، فالشاعر وإن التصاسا منه لتعسى ونكس قصد أن ذلك الاثر الفارسي انكسارا يشابه انكساره وعنادا ازاء مسرون الدهر يوازي عناده ، الا انه بدخوله القصر يواجه تكوينا نقافيا مفارا لتكوينه فامام صورة انطاكية يجد

تماما کما لو ان ایوان کسری هو الذي يتحدث عن نفسه ، عن مسانته وترقعه ، وتماسكه ازاء زعزعات الدهر ولكن لاننا نعلم أن المتحدث منا مي ذات الشاعر، لا الايوان، فانتا بقراءة البحترى مادة خصبة تستثير قدرات عكسية للقصيدة او بقراءة ثانية سنجد الابداعية النادرة والشهيرة ف الوصف لكن وصفه الصورة ، بل للايوان كله ، ان ذات الشاعر انما تتهيأ لموازاة الايوان مدركة شبهها به ، ليغدو ذلك سرعان ما يأتى مضمنا بوعي ثقيال لاثر المعماري المضاري معادلا جديد فالايوان والرسومات الجدارسة موضوعيا لتلك الذات ، كما هي بيزنطة داخله ليست كبركة التوكيل او منظر

معادلا موضوعيا لذات شاعره : الى اييض المدائين عنس

ذكرتنيهم الحظوظ التبوالي

البحتري كما هي خطوب الايوان . ويين الأثنين تحتشد دلالات تاريخية وثقافية متشعبة .. واذا كان البحترى ل هذه القصيدة يحقق تجاوزا مهما ف بنية ود لالات القصيدة العربية ، فان ذلك التجاوز لاينحصر في الانتقال من الوقوف على الاطلال الى الوقوف على الاثار ، كما بالحظ الدكتور محمد غنيمي هلال ، بل يتعداء الى الالتحام بتلك الاثار التحاما تمتزج فيه الذات بموضوعها من خلال المعاناة الذاتية ومعطيات التاريخ

الشاعر هي ما ابتعدت عنه الفنون العربية حين ازدهرت أل ظلال الاسلام واتجهت الى الزخرفة والنقش وجماليات الخط فالفنون الاسلامية التشكيلية ليست ، كما هو معروف فنونا حكائية ، وأنما هي قريبة لوصف الكاتب الانجليزى اوسكار وايلد أياها ف النص الذي سبقت الاشبارة اليه ، فنون و تتحول فيها الاشياء المرئية في الحياة الى تقاليد فنية ، البحترى بتوقف اذن امام فن مختلف ، فن الاخر الذي لايجنده أن د اطبلال سعندی ، وأن

ه مسعاة عنس وعيس انه يمنحنا وجهة نظر لثقافته وثقافة الاخر، وجهة قد لانقبلها ولكننا ملزمون بالتعامل معها كجزء من موروثنا الثقال _ الايداعي أن البحتري بانبهاره امام الحكائمة ف الفن الفارسي ثبت على الطرف الاخر من الخيط الذي يربطه بالشاعر الغربي الذي نقارنه به فاذا كان بيتس يرى في فنون بيزنطة وثقافتها عنصرا شمرقيا متباعدا عن المكائية ، واذا كان يرى ان ذلك العنصر قادم تصديدا من فارس ، فان البحترى يقف امام الفن

الفارسي نفسه متلفتا بدهشة واعجاب الى الخاصية الحكائية ف ذلك القن . الا ان كلا من الشاعرين يبحث عما يكاد ان يفيب عن ثقافته ، أو عن ذلك الذي لايبحث عنه الشاعر الاخر . لكن الشاعرين وان اختلفا يعض الاختلاف ف وجهتيهما او فيما يجتذب

تتقراهم يسداى

هذه الصورة الرصفية الشهيرة لايد

ان تقرأ في اطارها الثقافي الخاص ، وإن

لم يلغ ذلك الاطار بعض اطر اخرى

يمكن ان تقرأ من خلالها .. ينبغي ان

تتناول کنموذج لفن تصویری اجنبی ،

فن تشكيل فارسى ، منظور اليه من

زارية عربية .. وحين تقوم بتلك القراءة

سنلحظ ان بؤرة الصورة الشعرية التي

يرسمها البحترى تتمركز في حكائية

الرسم الفارسي ، في اقتراب اللوحة

الجدارية من الطبيعة الى حد يجعل

شخوصها على وشك التنفس والخروج

من اطر الخط واللون : و تصنف العين

انهم جد أحياء _ لهم بينهم اشارة

خرس ، ثلك الحكائية التي يدهش لها

بلمس

اهتمامهما فانهما يلتقيان في جانب مهم من وسيلتيهما للوصول .. فالبحتري يحمل مثل بيتس توقا الى التداخل بالرسومات المائلة امامه .. بيتس يود لو صطفى الى تك اللوحات واصبح رمزا ننيا من رموزها ، والبحترى يحلم لو فقد احساسه بالعالم المحيط والتسرب من الجيشين المتحاربين امامه .. فها هـو يتغيل أن أينه أبا الغوث قبد سقاه رسقى الجيشين حتى ان الاطراف تكاد من الثمل ان تلتقي وتدخل في علاقة

قد سقبانی ولم یصبرد ابسو الغوث على العسكرين شبرية

من مدام تظنها وهي نجم ضو الليل او مجاجعة شمس وتسوهمت ان کسسری ابسرویسز

مستساطسي والبلهبية انسي هذا التوق الى التداخل مع اللوحة الماثلة يمكن قرامته على اكثر من ستوی ، بیرز من بینها مستویان رئيسان هما تطلعبات اللفن ، وطروف لتاريخ على المستوى الفني نحن ازاء حلم شاعرى تتراءى فيه المرات مفتوحة بين الفن والمياة ليصبح من المكن العبور من احدهما الى الاخر .. لكن النزعة المكائية ف خيال البحترى تجعل الرحلة ذات اتجاه واحد تقريبا .. الفن هو الذي ياتي الى الحياة ، وليس العكس كما هو المنال عند بيتس .. البحترى لايريد ان يتجول الى تكوين الله ان رؤيته تتمركز حول مجيء الشخوص الفنية إلى سناحة الأحياء مرة

اخرى .. وهذا هو اتجاه صور انطاكية كما يرسمها البحتري مئذ اليدء: تصف العين انهم جد احياء لبهم بينهم اشبارة خبرس بغتل فيهم ارتيابي حتى

تتقراهم بداي اما على المستوى الثاني ، المستوى التاريخي ، فان توق البحتري الي التداخل باللوحة يتلبس بالعديد من الدلالات التي تتمحور حول علاقة العرب بالفرس وقد سيقت الاشارة اليها غير ان الذي يمكن اضافته هنا هو ان كسرى والبلهبذ ليسا بالنسبة للبحتري مجرد شخوص فنية اتقن رسمها وتاوينها بل هما مشجونان باشكال العلاقة التاريخية والثقافية بين العرب وجيرانهم الفرس ، ولنلاحظ هنا أن الصورة التي نتأملها ، صورة الجلسة التي يحلم بها البحترى تأتى مباشرة بعد صورة المركة اي اننا نلاحظ انتقالا من صورة تحمل طابع العنف الى صورة تحمل طابع الانس والوثام .. الصبورة الاولى صورة تاريخية تمثل قوة القرس وما كانوا عليه من عز وغلبة .. والثانية تنتقل بنا الى علاقة شخصية مطرءة باحتمالات السرور والمحبة ومؤدى هذا هو ان الصورتين ترمازان الى قطبى العلاقة بين الفرس وجيسرانهم ، قطب لليمن بقيادة القائد ارياط المسراع الحربي والحضور السياسي، وقطب المداخلات الاجتماعية والثقافية ليس هذا فقط ، وانما تلزم الاشارة الى ان القطب الاول للعلاقة قطب الصراع والسياسة ، لايشمل العرب .. فالفرس ف صورة انطاكية يحاربون الروم فقط، مما يوحى بان البحترى لايريدنا ننظر للقوة الفارسية على انها قوة ضد قومه وحين يجتمع هذا الايحاء مع الصورة التالية لها ، صورة مجلسي الشراب والمؤانسة فان رؤية كلبة تبدأ في التشكل أمامنا : فالفرس هم أصدقاء

أخرى تمثلت في تداخل الفرس بالدولة العباسية الى ان تفكك الجانب السياس لذلك التداخل بمقتل المتوكل وحل الاتراك كفوة مهيمنة بديلة .. ومن هنا يبدو اعتراف الشباعر يبان القبرس « أيدوا ملكنا وأن لهم نعمى عند أهل. غرسوا من ركائها خير غرس ، ، هذه مدلولات سياسية وتاريضية وثقافية العد من مجرد العون الذي قدمته اياطيرة العرب وليسوا اعدامهم وهذا هدو ما الفرس لسيف بن ذي يزن .. فالحضن تقوله نهاية القصيدة بشكل صريع : الفارسي في الثقافة العربية _ الاسلامية ذاك عندى وليست الدار دارى حضور لايمكن انكاره، وهو حضور باقتراب منها ولا الجنس جنس لايتمثل في الايوان فقط ، او في العلاقات غير نعمى لاهلها عنيد اهيل السياسية وانما في ذلك النزاوج غرسوا من زكائها خير غرس الحضارى الذى ارجد الاسلام اطاره أيدوا ملكنا وشدوا قبواه وياركه أل ذلك الحشد من العلماء بكماة تحت السنبور حمس

القديمة ، أو العون الفارسي القديم

والكتاب والاضافات الثقافية التي اثرت واعبائبوا عبلى كتباثب أريباط ثقافة العرب والمسلمين وشؤون حياتهم بطبعين عيلى النحيور ودعس الخلفية التاريخية لهذه الابيات استنادا الى كل هـذه الاشارات معروفة ، ويلخصها محقق الديوان بقوله صريحها وضمنيها ، يمكننا القول ان ان أن الابيات اشارة الى ، العون الذي الخطاب الشعرى السائد او الاكثر قدمه القريس في عهد اتو شروان الى

البحترى بأختلافه عن الثقافة الاخرى ء ذاك عندى وليست الدار دارى بالتراب منها ولا الجنس جنس ، ونحن من هنا نستطيع أن نفهم لماذا ينتهى التوق الى معانقة الصور المرتسمة ل الايوان ، او بالاحرى الصور التي ينسجها خيال الشاعر، الى حالة من لشك او الوعى بالمستحيل ضرغبة البحترى بمجالسة كسرى والبلهيث تنتهى ال تساؤل معروفة اجابته سلفا

ام امان غير من ظني وحدسي ن هذه اللحظات ، لحظات الوعى اختلاف الدار والجنس ، ولحظات الشك بحقيقة التجرية ، تنقلب الرحلة الى الايوان ، الى التداخل ل عالمه ، الى رحلة خارج الايوان واسواره الثقافية الانتراب يغضي الى الخروج ، والانتراب من التمازج يؤدي إلى الابتعاد عنه هذا على المستويين الرئيسين اللـدين

حلم مطبق على الشك عيني

هيمنة في سيئية البحترى هو خطاب تصدقت عنهما ، المستوى الفني

نعود من هذا اذن بنتيجة مؤد اها ان الرحلة الى الاخر ، سواء عند البحترى او عند بيتس ، لايتملق منها سبوي اثارها ، تحلق القمسائد كمخططات للأحلام ، ومقاربات للمستحيل ، يعرب الشاعران بقصيتدتيهما كشاهدتين على محاولة الرصول ، ويتجربتين ذاتيتين ، حفرتا مكانا لهما ف عمق التاريخ واختلافات الثقافة فالبحترى يأتى الى اثار فارس بحثا عن تشابهه معها ، لكنه أل خضم البحث يكتشف اختلافه معها نتيجة لمقارنته بين الثقافتين العربية والفارسية وكذلك يفعل بيتس ل بحثه عن المُعْتَلِفُ فَ حَضَارَة بِيزِنْطَةً ، التي يعدها حضارة ارروبية اساسا ونحن سواء اتفقنا ام لم نتفق مع مقارنة الشاعرين وتقييمهما لمضارتيهما وحضارة الاخر ، فائنا نصبل إلى ان القارنة بحد ذاتها يمكن أن تكون منهجا ادراكيا ضروريا للخروج من اسر الذات والتعرف على منا يميزها عن غيرها والدراسات القارنة انما تقرم ، او يجب أن تقوم على هذا المنهج الادراكي كوسيلة للتعرف على ما يميز الاعمال الادبية عن غيرها ، فالقارنة لاتفضى بنا الى النشابه وحده ، وانما الى الاختلاف

محاضرة الدكتور : سعد البازعي

ان الشكل الذي يمننعه الصاغة اليونانيون ، بما تحمله كلمة ، شكل ، من أيهام بيدو متعمدا ، هو ذلك النتاج الفنى الحضارى الذي لم يكن لبتاتي لولا دخول عشاصر شرقية الى القن البيزنطى اتاحت له الخروج على الطبيعة والتمرد على اشكالها ، والاختلاف من ثم عن الإنماط الثقافية والابداعية السائدة في اوروبا منذ عصر النهضة . من القراءة الاولى لقصيدة بينس

الصَّاعَة اليونانيون من الدهبُ ليبق الامبراطور الناعس عما مضى وما يمضى وماسيكون .

فهو يرى اناسا مرسومين على جدار ،

رسوما حكائية ، لكنه يتضرع اليهم ان

بخلصوه من جسده الغاني لكي يتاح له

أن يتحول الى نموذج فني ، النموذج

الذي يسميه و صنعة الخلود و ، ورغبته

هذه بالتخلص من جسده انما تتضمن

رفضا للطبيعة وبحثا في الفن عن ذلك

العنصر اللاطبيعي او الفن الخالص ذلك

ايتضح جليا في المقطع الرابع والاخير

وجالنا اغادر الطبيعة لن اخذ حسدي

وانما ذلك الشكل الذي يصبعه

من القصيدة :

المباحة ٢٤

من ای شیء طبیعی .

المطروق والذهب الشبع

لسادة بيزنطة وسيداتها

سندرك أن ثمة أبصارا للذات نصو بيزنطة بوضف هذه الاخيرة موقعا عضاريا متفردا غير اننا من القراءة الثانية سنتبين أن رحيل الذات لم يكن ليتم لولا ان بيزنطة نفسها قد قامت بابحار اخر تعوينابيع عضارية مختلفة المرب ما تكون إلى البناء العماري عن اصولها وسيتضبع لنا من هذا: ان.

الدات ، بل ان مناك توازيا بينها وبين الدّات الراحلة اليها . لبيزنطة ، من هذا المنظور ذات حضارية ضخمة أتمت امتزاجها بالآخر ، وذات الشاعر ساعية ال تحقيق ما يمكن ان نسميه وبيرنطة وجودها الفلسفى والابداعي .

ذلك التوازي بين الذات وما نسعى اليه نجده بشكل اكثر وضوحا ل سيئية البحترى ، وأو أن التوازي هنا ذو طبيعة مختلفة .. فالقصيدة تطلع علينا ترسم امامنا ذاتا نكاد أن نلمس صمود

الجزء الثاني

لم يعبه أن بز من بسط الديباج واستسل مين ستسور السدمةس غير أن هذه المعاناة الذاتية تجد مبررها التاريخي ف فقد البحتري المتوكل والمتقاد الايوان المك كسرى وليس من المهم كثيرا بالنسبة لمضوعنا ما اذا كان البحترى قد زار الايوان بعد مقتل المتوكل مباشرة عام ٢٤٧هـ او انه زاره بعد ذلك بثلاثة عشر عاما الذي يهمنا اكثر هـ التكوين التاريخي والنقاف الذي انبجس اثر تلك الزيارة .

البحترى انه والايوان يتشابهان ف فقد عز رفيع وق صمودهما ورفضهما للخنوع بعد ذلك الفقد فليس الايوان يبدى تجليدا وعليت كلكل من كلاكل الدهـر مرسى

وهو .. انطلاقا من ذلك الاحساس بانتمائه بدهش لتلك التصاوير الفارسية لتى لايكاد يجد لها مقابلا في ثقافته العربية البدوية ، وإن هو وجد شيئا من ذلك في قصور بغداد المترفه فانه يعلم ما كان للعنصر الاجنبى والفارس خاصة ،

من تأثير على تشكلها أسادًا ما رايت صبورة انطاكية ارتبعت بين روم وفيرس والمضايا مواشل وانبو شبروان ينزجى الصناوف تحت الدرفس في اختصرار من اللباس على اصفر بختال في صبغة ورس وعسراك الرجسال بسين بعديسه ل خفوت منهم واغماض جـرس من مشيح يهوى بعدامل رمح ومليسح من السنان بنرس تصف العين انهم جد احيا السهم بينهم اشارة خرس ينغتسل فيهم ارتيابي حتى

والمستوى التاريخي ، على كلا المستويين اليمنيين الذين يرجع اليهم نسب ينشد تعميق العلاقة بين الشاعب خلل الشاعر العربي بعيدا عن تحقيق الشاعر .. وذلك حين ساعد القرس والايوان من جهة ، وبين العرب والفرس الدخول الكلي الى الايوان . سيف بن ذي يزن أمام غزو الأحباش من جهة اخرى او حسب التعبير الذي رهذا هو تعاما ما يحدث في تحرية استخدمته ف هذه الحاضرة ، هو الشاعر الغربى الايرلندي ييتس فنحن خطاب يسير نحو تحتيق التلاحم بين لكن البحتري يعلم ان تلك العلاقة ف تصيدة ، الابحار الى بيزنطة ، لانعدو الذات وحضارة الآخر .. ومع ذلك فلايد ان نتأمل مشروعا لرحلة لانتم : من تذكر أن ذلك الخطاب يظل غير قادر يكن الاخير ، وانه شخصيا شهد علاقة وحالما اغادر الطبيعية أن اخبذ على الانفصال عن خطاب أو خط أخر يسير. ملتصقا به ، ذلك هـو احساس

مـن ای شیء طبیـعـی الذي يحدث هنو انه لأنفيادر الطبيعة ، وانما يصف حلمه بمفادرتها أي أنه ، يتعبير لضر ، لايصيل إلى بينزنطة ، مدينة الفن والحضيارة الاخرى ، وقد سبق لاحد النقاد ان لاحظ ان حلم الشاعر هنا يقوم على مفارقة واضحة فهو يتحدث عن الخروج عن الطبيعة بينما المبررة التي تختتم بها التصيدة صورة قادمة من الطبيعة : او ساجلس على غصن ذهبي اغني لسادة بيزنطة وسيداتها

عما مضى ومايمضى وماسبكون فهو وان لم يحدد ماذا يريد ان يكون فانه من الواضع ضمنا ان الشيء الذي سيجلس على غصن ذهبي لابد ان يكون طائرا ، ای کائنا طبیعیا باستا ندری ان كان الشاعر قد قصد الى هذه المفارقة الساخرة ام لا ، لكن المصلة هم انه من العسير عليه في النهاية ان يتخلص تعاما من الاطار الحكائي الطبيعي لرزيته الفنية ، ذلك الإطار الذي يظل ذا حضور ترى ن الثقافة الارروبية .



قيدوني بشدة وغَلظة .. اقتادوني ودفعوا بي الي

داخل مكان سحيق .. لا اعلم كنهه .. انا صامت لا

اتكلم .. شدوا خلفي بوابة كبيرة من حديد صلب

قاس .. كقسوة قلب ذلك الحارس الذي يقف خلفه

اعتقد انه ثمة صلة قوية تربط بين الاثنين الباب

والحارس ساعلمها فيما بعد ولكن لماذا انا هذا ..

رْجِني ذلك الرجل ذو البدلة الخضراء القاتم لونها الى

منا .. انه اشبه باحد رجال الامن الذي تصطدم

نظراتی به هاجس غریب ینتابنی عندما اراهم ..

لماذا .. اوقرهم واحترمهم .. اشعر انهم اعظم منى

تدرا .. ولكنى لماذا اقتادوني الى هذه الحجرة الظلماء

صرير الباب الذى اغلقوه خلفهم وامامى مازال

يدوى في اذنى .. تتردد ذبذباته داخلي تتجمع حولي

هالة عظيمة تقف ف قمتها تلقى بحصى كبيرة الى

ميدان صدري نتأرجع تلك الحصى ل صدري تنحدر

الى عقلى بلا توقف .. تصبح في ارجاء نفسي .. لماذا ..

الذا ؟ كيف اقتادوني الى هنا .. أه نسبت لقد بعثتني

امي بهذه الورقة النقدية الى بائم الفواكه لكي ابتاع

لها كمية قليلة من التفاح ستضم لي بها كعكة .. نعم

الورقة مازالت في جيبي .. أو هذا ليس مكان البائم ..

تصنع الكعكة .. ساصرخ ل الحارس لابد ان له

إذنين يسمع بهما .. انه اشبه بالحائط الثابت الذي لا

يتحرك ابداً .. لقد تذكرت فقد سمعت جدتي عندما

كانت تحادث والدتي في امر ما لا اعرفه كانت تقول

لها .. ، أن الجدران لها أذان ، هل حقا ماقالت

جدتى .. ساتحقق الان من ذلك ساخرج بهذا

الحارس ليدعني اذهب الى والدتى بالتفاح .. ايها

- نعم .. اتراني احادث جدار الزنزانة .. ريما فهي

- هه ايها المعتود .. الايله .. اني اجادتك انت .

- اريد ان اذهب لوالدتي بالتفاح ستصنع منها

كعكة لذيذة .. ساقتسم لك منها ايها الرجل الطيب

صام الحارس بسخرية : انت شرثار ايها اللص

الحارس .. يارجل ..

- ماذا تريد ايها اللص الاثم

لها اذان تسمع .. جدتى تقول ذلك ..

لص .. انا لص .. ماذا سرقت

وليس لدى ما اقوى به على عمل ،

- ستعرف ذلك بعد دقائق عند المحقق ..

النقوش التي على الجدار الهزيل .. رموز غريبة ..

ع ٠٠ و ١٠ ف ١٠ ذكريات ابي السكاكين والمغفل ١٠

ياالهي هل كان في هذا المكان من بيحمل سكينا .

نظرت الى الجهة اليسرى .. قصيدة لا افهم معناها .

تعلوها صورة رسمت بدقة أه صاحب الصورة اشبه

بسندباد الجوال .. تجولت بتعجب حول هذا المكان

الأمن الذي اتسلق اليه .. صرح الحارس بي ففزعت لذلك .. تخيلت أن هذا

الحائط سينقض على من صراخه .. ماذا .. قم انت

أيها الوغد الصغير .. وضع اداة صغيرة ف مؤشر

.. زقع اقدام كبيرة تقترب منى حينا بعد

الغريب اشك في انه كان قلعة قديمة او مغارة ..

- ماذا اتحادثني انا ابها ..

حتما أنا قد جئت ألى منا خطأ أمى في انتظاري .. أن

اللوحة مكتوب عليها عيادة الطبيب فسلان بن بطيسخ اخصائى .. وخريسج ... الخ (واللي يشوف القبه يحسبها مزار) ولأول زيارة تقسومون بها لهذا الطبيب الباشمهندس الاستاذ ستعودون ثانية وثالثة

في الاولى تتم مراجعته طليا للعسلاج من الصداع وق التسانية من الصداع والام الكبد وفي الثالثة الصداع والكبيد والكيل والقلب ول الرابعة تكون على (الله حدباء

ذهب الزمان الذي يتحدث فيه المثقف مع الاميين من

واصبح (الاميدون) يتسابقون لنيل اعلى الشهادات .. واحد مُؤلاء المثقفين .. من حامل الشهادات العليا لم تستطع شهادته وثقافته من تغيير سلوكسه



الست هناك طريقة لحل

مشكلتهم منع ان سائق

تشغيلها بالاجرة اا

لاتنطيق عليه جزء من هذه اضف الى ذلك انتشار

موضة السيارات القديمة التي (يجتمع) عدد من المنيمين على شرائها من الحراج لزوم

أنه لا يصفعني الا أذا رقضت له طلباً .. ولكن هذا الرجل يصرخ بي بلا سبب إعلمه .. جذبني بشدة من الله الزرقاء رفضت .. فامي ستغضب مني عندما تتسخ الله الر

الاربعاء الاستوعى ،

كبير يشبه بندول الساعة .. وضعه داخله ففتح الباب بقوة فولاذية لن املكها ولا يملكها ~ صابـر -أقوى طفل في حينا .. انه يرفع احدى يديه مصوبا أياها نحو خصمه .. فيتهاوى خصعه الى الأرض من قوة الهواء الذي يحمله في راحته .. انا كذلك تهاوي جسدي الهزيل الي الارض مرغما عندما رفضت أن يصفعني لانني لم اقدم اليه بعض الحلوى التي ابتعتها .. صابر كان قويا ولكن هذا الرجل اقوى منه .. اننى اشتاق لصابر فهو ارحم بي من هذا ..

بقلم : فردوس ابوالقاسم

الزرق المقلم .. مازال ممسكا بي منذ قبضته

الاولى حتى اوصلني الى بهو كبير كتب في مقدمة الباب

على أوحة خضراء ، المحقق ، أه هذا ما أريد .. أريد

ان احدثه عن ذلك الرجل القاسي الذي يشدني من مقدمة قميصي بلا رحمة انه بشم في اخلاقه لا احبه . ابغضه .. زج بي داخل تلك الحجرة .. فدخلت بغتة ولا اعلم ابن انا .. تحسست جيبي الايمن ففيه الورقة المالية التي اعطتني اياها امي لابتياع لها التفاح .. دخلت تلك المجسرة وجدت بهما رجلين يلبسان نفس الذي يرتديه ذلك المارس الشرير . رجل كان خلف المكتب الكبير رصت عليه ادواره اشبه

بكتبى المدرسية ولكنها اكبر .. رمقنى بنظرة سريعة ارتجفت لها .. ببدو أنه رجل طيب القلب .. بيد أن الاخ اخاه الاصغر فهر يجلس عن يساره ل تلك الحجرة ممسكا بقلم وكتاب كبير يخط فيه شيئا لا اعلمه .. قال لى الاكبر بهدوه .. ما اسمك . رحلت يفكرى الى طلاسم لا افهمها .. ولكن الكعكة

> ستحترق .. تنتظرنی .. صاح مرة اخری بجدیة وغلظة ما اسمك ايها .. وقبل أن يكمل اللقب الذي سيلقبني به اجبت متلعثما .. امين حسين النوري .. ين تسكن .. اسكن مع والدتى ابى ليس معنا امى تقول انه رحل وان يعود وجدتى تعيش معنا ل

هه .. أيها الثرثار .. انثى اسألك عن مسكنك في

اسكن في شارع المجيدي نعم ولكني لا اعرف من يكون ذلك المجيدي الذي نعيش في قريته وشارعه . هل تتعلم في المدرسة .. نعم اتعلم في المدرسة المتوسطة .. أنا أحب المدرسة وغدا سيسأل مدرس اللغة العربية عنى وعن حل الواجب .. انا لم اقم بذلك امى بعثتني لابتاع التفاح واعود لاحل وأجبى

 ان تحدثت ثانیا باکثر مما طلب منك فساضربك . اسف باسيدي ولكن لماذا انا هنا .. لا اعلم

- او تسال ايها اللص الصغير الم تسرق نقود بائم الفواكه البقال .. لقد اشتكى مرارا من ان متجره يسرق منه كل يوم بعض النقود وقد قام بمراقبتك وتأكد له ذلك اليوم انك ما زلت صفيرا ولم تتجاوز الخامسة عشر وتسرق .. اتريد أن تغدو ايضا ماهرا .. فغرت فاهي .. ماذا سرقت .. انا لا اعلم . صدقني ايها الرجل الطيب وتلك النقود التي وجدناها

سيل من الحقد انتابني نحو ذلك الرجل الحديدي ساحطم تلك الاسوار وساحطمه ولكن يدى صغيرتين ن جبيك من فئة الاوراق المالية النقدية الكبيرة .. - انها لامي طلبت مني ان ابتاع لها تفاحا من سأشكوه الى المحقق ربما انه يملك قلب اكبر رحمة البقال بعد عودتي من المدرسة انا لم اسرق ولكنى لاول مرة ارى هذا المكان .. ماتلك

- لا تحاول ان تنكر ايها اللص الكاذب - صدقتي انا لا اكثب انا لست سارقا .. ربما يكون السارق صابرا .. نعم صابر ابن صاحب المتجر كان يسرق نقودا كثيرة كل يوم ليشترى بها الحلوى والطعام اللذيذ .. هل اذهب احضر لكم صابرا .

رمقنى المحقق نظرة غاضبة اهتزت لها مشاعرى

وارتجفت منها وهو يضغط على زر جرس قوى .. للدفع من خلف الباب،رجل اخر رفع بده ثم قام 'بانْزاله على الفور ضم قدميه الى بعضهما بعد ان قام ربيعمل زاوية منفرجة بهما .. نظرت اليه بغرابة لانه لم يتنظق بكلمة اردف المحقق كلمات مستعجلات في داخل فموز لم افهمها كل ماعرفته انه ذكر اسمى واسم شارعنا وانه يريد ان تحضر والدتى هنا مع البقال وانه امر باخذى الى مكان لا اعرفه .. ياالهي للمرة الثانية سادهب الى تلك الحجرة اننى امقتها .. لا اريدها .. دفعتى هذا الرجل الاخر بهدوء متناهى لداخلها .. كانت بها اجهزة متعددة كالكميرات واجهزة التسجيل اوقفني وهذب هنداهي وامرئي ان اقف دون حراك .. وانظر الى ذلك الثقب الذي أشار اليه .. نظرت فاذا بضوء مفاجىء اجتاح وجهى بسرعة ثم اختفى ثم اخذني الى احد المخازن القديمة واخذ اوراقا كثيرة ووضع اسمى وكتب كالاما لا

اقهمه .. وامرئى ان اضع اصابع يدى على المبرة

البقالة أبوصابر اخذ يشتم ويزمجر وامي تصبيح وتبكى . ارتميت الى احضانها فاستنشقت نفحة من الحنان والعطف من بين هذا الكم الهائل من التمرد والادعاء الكاذب .. نظر الي عم احمد البقال وصاح باایها الوغد انسرتنی وق متجری لن اتنازل عن حقی وأو أعدت ألى كل ماسرقت ساجعك تتعلم درسا لن تنساء ابدا .. صحت قائلاً . انا لم اسرقك ياعم احمد .. ابنك صابر كان يحمل الينا كل يوم نقودا كتبرة من متجرك ~ انت كاذب ابنى لا يسرق .. ماذا تريد اكثر من

بدى لن اكل النفاح ابدأ النبي احبها ونرع بداي

من خاصرتي والقي بها الى ثلك المحبرة وانا غاضب اصبح ، اه المادا تقدر بدى ابها الشرير ، الطمعي فصمت ادركت ان حارس الزنزانة كان اكتر رفقا بي منه ووضع يدى ل صفحة كبيرة الحجم بيضاء.

وبعد ثوان اجتذبني مرة اخرى الى غرفة المعقق بعد

رحلة دامت وقتا لا أعلمه .. تنفيست الصعداء عندما

وجدت امى ثقف في الحجرة ولكنها تبكي وصاحب

ذلك لقد احسنت أليك والدتك في تربيتك وادخلتك مدرسة لتتعلم ماينفعك وما اراك الا وقد اصبيحت سارقا ماهرا

كانت امى تبكى وتصيح .. ابنى لا يسرق .. · ومن ابن له تلك النقود الكثيرة

لقد أعطيته أياها لكي يبتاع لي تفاحا للكعكة .. - اتدافعين عن ابنك ايتها المرأة .. انظرى الى هذه النقود التي وجدناها معه ..

لا .. انها ليست له .. لم يسرقها ابدا لم

صحت مذعورا اتابع صبياحها قبل ان تنهيه لا اعرف تلك النقود صدقوني أه تذكرت لقد كنت اقف عندما كنت اريد شراء النفاح من عم العمد وكان الينه صابر امامی یفعل شیئا ما ثم اسرع وابنسم ال

رجهى ابتسامة ممزوجة بخوف مجهول وقبال ابن مخبؤك ووضع شيئا ما في ينطالي وانصرف بعد ان طلب منى أن القاه عند نهاية طريق الحي لاعطيه أياه .. ربما تكون هذه النقود له

انك لص ذكى وبديع في نسج القصص التي

ودخل صابر للتحقيق دخل يرتجف كالقط الهارب وأرتمى بجانب والده روجه اليه المحقق ما ذكرت فانكر كل ما حدث وشهد باني أنا الذي كنت أطلب منه ذلك كل يوم أن يحضر لنا نقودا من متجر والده

بكيت ولشد مابكيت لان الادلة كلها ضدى .. انا لم اسرق ولكني اصبحت سارقا صاحت امي وصحت لظلمي .. اقتادوني مرة اخرى الى ذلك المكان المحش دون ان انفوه بكملة لتبرئتي .. اقتادوني وكتبوا في ملف قضيتي انني سارق وحجرت ثلاثة اشهر واصبحت نزيل هذا المكان الموحش واصبح الحارس صديقي .. وفي احد الايام دفع الي برجل لا اعرفه فاوجست منه خيفة ورمقني نظرة استحقار وفيما بعد توطدت العلاقة بيننا وعرفت انه سرقي احدى البنوك الكبيرة .. قال لى : أن الظلم موجود ف هذه الحياة وقد ظلم مند سبع سنين مما جعله ينتقم لظلمه وسلك طريق الاشرار .. قال ان الحياة باصغيري غابة أن لم ترد مظلمتك فلن تعيش ابدا .. اظلم قبل ان تظلم لا ترجم من حواك .. وخرجت من ذلك المكان وانا احمل لُ قلبي اعاصيرا قبرُحية .. تلونت بلون الحقيد والكراهية .. تركت الثعليم لانه لم يجعل منى عظيما ولم يمسسع لقب سمارق من ملف قضيتمي حتى اصدقائي قاطعوني واصبحوا يتحسسون جيوبهم قبل أن أرحل من عندهم .. تذكرت صديقي الكبير في ذلك المكان - السجن - وعملت بنصبحته وناهزت السابعة والعشرين ومازلت امارس الظلم حتى اعيش باالهي لقد زج بي هنا قبل ايام في هذه الزنزانة التي أقد سيق ان دخلتها قبل ثلاث عشر عاما او مايزيد ... لقد تعلمت في هذا المكان الموحش كيف اظلم حتى أعيش ولكنى لم استفد من ذلك التعليم الذي كلفني كل حياتي وشبابي .. واصبحت هنا بلا معلم ولا, صديق ولكن اصبحت بقضية .

🗰 ملاحظة

هده القصة اجتماعية حيث توضح رد الفعل لمثل الاحداث الذين يسجنون ويلتقون مع غيرهم من المجرمين فيأرسمون لهم طبريق السبوء ليسببروا عليه .. وهي ليست محاولة قصصية بل قصة طويلة .

والأربعاء الاسبوعي ا

الحب المزيف في عصر المتناقضات



غدا وقبيل بدء الشوط الحاسم من كأس الاتحاد

تحلیل کتبه ، رضوان غضنفر

الاتحاد - قدم

انتهى الدور الاول من انتهى الدور الاول من مسابقة كاس الاتحاد الســـــعودى لكرة السيسمودي لكرة القدم ولم تكن بعض الفرق قد صحت من تأثير المساجاة التي حبكتها في نهاية قائمة مجموعاتها كالهلال) الفريق الذي كان يتعين عليه ان يحقق نتائم افضل وهو بطل الدورى المتاز ووصيف بطل هذه السابقة عندما اقيمت لأول مسرة في نهايسة المسوسم الماضي .. (والاتحاد) بطل تلك السابقة الذي جاءت بدايته من معيار النتائج اقل بكثير مما كانت

تشير اليه حسابات مشجعيه

والحقيقة أن الهلال والاتحاد هما اكثر الفرق تأثرا بمفاجأة البداية اذبلم تكن ارضاع الفرق الاخرى في المجموعات الاربع مثيرة للاستفهام كما حدث لهما ..!

وقد حفلت بداية التصفيات المرحلية الاولى لكاس الاتحاد لهذا الموسم بيعض المفارقات التي قد تفرض واقعا محيرا للمتابعين في الدور الثاني والذي سيبدأ مساء الغد الخميس ..



لقظة من معاراة الاتحاد والاهل

التقدم بقارق النقاط والاهداف أيضا وهو واقع يمكن أن يعدنا

نتائج مباريات البجبوعة الوسطس

فيما جامت تلك البداية مشوية بلحداث ساخنة على مستوى

الجزاءات التحكيمية .. فقد بدأ واضحا تراكم البطاقات

الصفراء والحمراء وتكرر مشهد طرد اكثر من لاعب من المعب

وفي اكثر من مباراة حتى ساد شعور بالقلق لمتابعي مباريات

المسابقة خوفا من استمرار هذه الشاهد الشيئة ف اللقاءات

المتبقية وهو أمر يتعارض مع البداية المامولة لموسم رياض

وباستعراض سريع لموقف فرق المجموعات الاربع نجد أن

يمتك الصدارة واضعا فرصة الغيار الاغيرة امام النصر

والهلال لتمثيل المعموعة ل كف التحدى ل الدور النهائي

فامام كل منهما مباراتان ينبغى عليهما الفوز فيهما للتعويض

وكسر حاجز الثفوق الشبابى الذى اعطى الشباب فرصة

الشباب يتصدر فرق المجموعة الوسطى

جديد بدأ بمثل هذه المسابقة التنشيطية المرنة .

* الشباب × النصر – معار/معار

* الهلال × النصر – سهفر منفر . * الهلال × الشياب – صفر / ١

والإربغاء الاسبوعي ا

ترتيب فبق المجبوعة الوسطى

كيف تصدر الأغلى المجموعة الغربية ؟

والحال نفسه ينطبق على مايحدث ل مجموعة المنطقة الغربية من حيث حصاد النقاط الذي جعل الاعلى ف المرتبة الاولى ومن بعده الرحدة فالاتحاد .. الا أن الوضع يختلف قليلًا من حيث الاهداف وهو أمر قد لايكون بذي بأل عندما تنتهى تصفيات الدور الثاني اذ تشير التوقعات الى أن الحسم سيكون في هذه المجموعة واضحا دون الحاجة الى حسابات الاهداف ذلك لان الاتحاد وهو المنافس الاخطر للاهلى برغم حصوله على الرتبة الاخيرة لديه فرصة أن تتهيأ دون التصميم على الفوز وبرغم احتمالات التعادل في المجموع النهائي في التقاط الا أن المراقبين يرون أن في هذه المجموعة أن يضمطر أحد الى معاينة الفوارق في الاهداف !!

نتأتج مباربات المجموعة الغربية

ترتيب فرق المجموعة الغربية

تنافس مثير وتعادرات في المجموعة الشرقية

تنفرد مجموعة المنطقة الشرقية بجالها المغابر اذالت التعادلات على أجواء مبارياتها وأن كان (رجال الارصاد)

الرياضيون في النطقة يتوقعون عدم استمرار هذا الطقس

المتلبد يغيوم النقاط الموزعة بالتصاوي بين الاتفاق والنهضة

والقادسية مما يشير الى امكائية تحديد الفرق والمراكز تحديدا

وأضحا والد ادت حالات التعادل المهيمنة على مباريات الدور

الاول الى تعادل القرق الشلاثة من حيث النقاط وتعادل القادسية والنهضة في حسابات الاهداف ايضا فيما يبقى الاتفاق متصدرا بميزة الاهداف الفارقة وهو مايشيع بتفوق

الاتفاق وان كان تفوقا حقيقي غير اذ ان نتائج وعروض الدور الاول تؤكد امكانية أي من الفرق الثلاثة أن المصول على

الصدارة وهو امر لايمكن استبعاده مم الاخذ بالاحتمالات غير.

المضمونة انتائج مياريات الدور الثاني التي قد يؤثر قيها

عنصر القاجاة كما حدث ف اغلب مباريات الدور الاول عندما تقلبت النتيجة في المباراة الواحدة اكثر من مرة ..!!

الاهلى × الوحد - ١/منقر،

۲/۱ - الوحدة - ۲/۱ .

١/١ – ١/١٠ .

نتانج عبأريات المجموعة الشرقية

 القادسية × النهضة - معقر/صفر. * الاتفاق × النهضة - ٢/٢. * القادسية × الاتفاق - ٢/٢.

ترتيب فرق المجموعة الشرقية

		-	-				
تقاط	عليه	4	ځسی	تعادل	غاز	لعب	الفريق الاتفاق
Y		٤	-	*	-	Y	الانفاق
	Y	*	-	۲	-	Y	النهضة
							7 .130

الانصار يتصدر وينتزع الإعجاب المجموعة الرابعة يتصدرها فريق الانصار بجدارة من حيث فارق الاهداف وهو يتساوى في الوقت نفسه مع الطائي في رصيده من النقاط .. فقد انضحت الرؤية بصورة اكبر واقتنع المتابعون بانحصار بطولة المجموعة بين فريقين هما الانصبار



Jais & Basil

* الانصار × الطائي - صفر/صفر، من يعلن تنازلانه دون الصدارة

قبل النتام لقد عرفنا الان أن المشجين للصدارة في الجموعات الاربع هم ١١ فريقا بعد أن استثنينا الرائد لضعف الفرص المتاحة امامه .. ونعرف من قبل أن غرصة التأهل للأدوار النهائية ليست مهيأة الالبطل المجموعة فقط .. ولهذا فان يكون الشوط الحاسم المقبل الا ملتهبا .. فالمرشحون ١١ والبطولات اربع فقط .. وإذلك فسوف تكون هناك محاولات عنيدة للمصول على الفرصة المنعبة وسيضطر بعض المرشحين لتقديم تنازلاتهم عن غير رضا عندما يجدون قصب التفوق ل عهدة الاخرين ١١٠٠

♦ الطائي × الرائد – ١/منفر.

ازاتحاد	من کاس	يع مباريات العهدة	برتا
الموعد	الملعب	القريقان .	اليوم والتاريخ
مساء	الملز	الشباب × النصر	الخميس ١٤محرم
مسياء	القمييم	الانصار × الرائد	الخميس ١٤محرم
مساء	424	الاهلى × الوحدة	الجمعة ه امحرم
مسياء	الراكة	القادسية × النهضة	الجمعة ١٥محرم
مساء	اللاز	الهلال × النصر	الاحد ١٧محرم
مساء	حائل	الطائى × الرائد	الإحد ١٧محرم
مساء	جدة	الاتحاد × الوحدة	الالنين ١٨ محرم
مسياء	الراعة	الاتفاق × النهضة	الالنين ١٨محرم
هينياء	الللق	الهلال × الشياني	الخميس ٢١محرم
عصبرا	المدينة	الطائي × الانصار	الخميس ٢١محرم
مساء	-	الاتحاد × الاهل `	الجمعة ٢٢محرم

والطائى وهو مالم يستطع أى من المتابعين التاكيد عليه في المجموعات الثلاث الاخرى حيث من المحتمل ل تلك المجموعات ان يقور ببطولتها من انتهى الدور الاول وهـو أن المؤخرة لاعتبارات فارق الارصدة وحمى المنافسة التي ماتزال متاحة

وتبقى مباريات المجموعة الرابعة اكثر حساسية في الدور الثاني بين الانصار والطائي فقط فيما ستكون اهمية مباريات الرائد كما هو واضع لمعرقة قارق الاهداف قحسب ، نتائج ساريات المجموعة الرابعة

* الاتمنار × الرائد - 1/منفر.



دالاربعاء الاسبوعى ،



جلس مسعود الفريب وسط السوق الصغير يتبابع النياس بعينين مغروقتين بالدموع وهو يرى الفلاحين ومتعهدى السوق والتجار يذهبون ويجيئون والنساء وهن بشترين ملابس العيد والاولاد والبنسات وهم محملين بالهدايا والحلوي والضحكات البريئة الخالية من السزيف والضداع تنطلق من افراههم وهو يجلس في مكانه وتلك الشاعر تختلج ف صدره أنه فعلا محروم من كل هـذه الاشياء التي قد ينخيلها البعض ليست مهمة رئيس لها مكان ل حياة الانسان اغرج منديله ومسح به دمعة سقطت من عيته

منذ المبدر. نهض من مكانه وتايم الطريق مخترقا شوارع القرية الضيقة بمشی علی غیر هدی حتی بدت القرية من خلف نقطة يمسب تحديد ملامحها ركانه لا يريد أن ينظر الى الخلف ابدا وعندما

اطلعت على ملحق الاربعاء

العدد ١٧٤ المسادر في

J -418-7/17/79

الصغحة الثالثة مقالا قيما

بقلم الاستاذ عبدالمؤمن محمد

النعمان عن الاستراف في

الزواج الشيء بالشيء يذكر _

وبعد فلابد من الخطوات

العملية الضابطة - وانى اضم

صوتى لصوته واؤيده على ذلك

لان هذا الموضوع له مكانة

كبرى في المجتمع وقد سرى

عند الكثير التبذير ف الافرام

بشيء يضر ولا ينفسع ..

الاسراف بالضوان لا يجور

بتاتا وقد ذكره رب العزة

والجلال بالقرآن الكريم مرارا

وتكرارا واقول لاهل كل عريس

وعروسة لو اتفقا على عدم

التبذير وما عرضوا أبناءهم

للدين المفزم ودعوا لهما

بالتوليق والسداد وبدل الذي

يسرفونه فيما لا ينفع

يمنصونهما ما ينفعهما ولأ

انتى من المعجبين بعلصق

الاربعاء والذي دائما باتي

بالجديد في كل اسبوع ويحتوى

على مواضيع جمة لها الاثر ق

والينوم يعجنز مسداد قلمى

بالتسطير على ورقة بيضاء حيث

ينطلق عشاته ويسيل مداده

ليسجل باحرف من نور المرد

ولاسرة التحرير على هذا المههد

والذى يبذلونه حتى يخرج كل

عدد الجدى من الشاني فليك

ولاسرة التمريس كل التهنشة

محمد توم محمد موسى

To Takel

ومزيد من التقدم والاردهار .

تلك ألعين التي اكتملت بالألم

مسعود الغريب بدت السماء وردية اللون وقت

الغروب كر راجعا من حيث أتى رهو ينظر الى الخلف بن لحظة واخرى حتى وصل الى القرية التى اختارها بمحض ارادت لتكون منفى اختيارى اختاره هو لنفسه ليشي تلك الالاء والاحزان التي عاشت بداخله سنينا طويلة

تابع الطريق الى حيث يسكن ذلك المنزل الذي يقع شمال القرية ويقوم وحيدا ليس بجانبه الا التلال الرملية ومن خلقه تبدو مزارع القرية وصل الى المنزل واخرج موقدا صفيرا وفرشة من التي تستعمل عادة في الارباف جلس يصنع الشاي وبين شفتيه سيجارة اللف وقد توسط القمر

صب لنفسه فنجانا من الشاى وتوجه ببصره الى القمر يناجيه ل المد احبته ويترنم بموال يحكى كلماته عن الهجد والشوق والحنين وهبو يعرف سلفا بانه سيظل مشتاقا والوجد

يدري أي انسان ما سيكون له

غدا وهذا الاسراف والتبذير

والسهر ليلا حتى الصباح ..

فمالك ومسحتك غالية والعودة

الى ما كان عليه الأساء

والاجداد ونريح انفسنا

واخواننا وجميع اخواننا

المسلمين من هذه الظاهرة

المقينة والله اسال ان تكون

هذه الكلمات مقبولة لكل

محجوب حجار

مواطن مخلص .

ينتهى بانتهاء ذلك الموال . طلع النهار واشرقت الشمس معلنة مولد يوم جديد بحث عنه اهل القرية في كل مكان تعود ان يندهب اليه ولكنهم لم يجدوة ذهبوا الى داره فلم يجدوه ايضا سالوا حسان صاحب العربة الم ترى مسعود الغريب فأجاب لقد اوصلته الى محطة القطار فأنفضوا من حوله وكل منهم يبدى اسفه لفقد ذلك الرجل هو تابع طريقه بالقطار حتى وصل الى اجدى القرى البعيدة لعله اختارها منفى جديدا له عله ينسى بين منازلها وشوارعها المبيقة تلك الاصران التي عاشت بداخله زمنا طويلا .

یکری اضلعه حتی تفارق روحه

لقد فارق مسعود الفريب من

يحب من دون سبب وبلا ذنب

لقد رمت بحبه تحت قدميها

وذهبت وأن تعسود الى الأبد

وتركته مجروح الفؤاد طعينا بين

اضلعه يحمل جرحا لن تبريه

الايام وإن يشفيه الدهر بطوله

يظل من اجلها ساهرا حتى

الصباح وهي تنام ملء حفونها

وهو يبكى ويشتكى وليس هذاك

من يسمعه أو حتى يخفف عنه

مسيح تلك الدموع التي

تساقطت من عينيه ورفع صوته

بمواله الحزين والصوت يسري

ف القرية في شوارعها الضبيقة في

منازلها العتيقة ويطرب له الناس

لجمال صوته وشفافية كلمات

ولكن هل يشعرون بمعاناته هل

يحسسون بالمه ويحنزنه نعم

يشعرون ولكن ليس مثله هو انه

يشعر بهذا الألم طالما انه يتنفس

ولازالت روحه في جسده بينما هم

يشعرون بالألم شعورا مؤتتا

عبدالله عجبان العروى

قبان بلاسط

لسالزنی هن امانی منذ ان بعلت ایانی: کار شرو قد تاکید الملامق والمتواثن مهدا تبس الكان الكريم (المساور المرابع المرا لأحاسبين والإباكنين مهدمن إحقان الفن سقين

حبيبتني السهراء

سروان احسب

توم اللق عبدالله ابراهيم فلاته _ حدة

لى حبيبتي السم

سا أن قلبي مسه

اعمان البياس وينتخطم مبهدان

الجري متراي بالطبيعة

نگن لکون الیسیا واسکان جروعی رامنو الامان

علر وسفور المند سنتين واياء فأعزف ليعنى على الوق العربين الذكر بدارا خناش ... وانجل زائره الصد استراقا وانجل خون كلما رائد زاد جازوا سامض كليل ىستېشرون .

تقرح تقعل هذا ؟. الله ولا تتناسوا اوامره . وتنهون عن المنكر ه

ارجوك ارجعي عن الغلط فنحن أمة مسلمة أن انتم غلطتم تحن ستقف لكم بالرصاد

ولكن حين يرنها قلما صغيرا أو قلمين على صدغها يداهمها شعور بأنها أكلت زبيبا تمشياً مع المثل القائل و ضرب الحبيب زى أكل الزبيب ، واحيانا يكون النقويم بد .. قبلة بكف اليد ،

الرفاعي

تعقيب

فيها بلا مقابل . فأجور القصور مرتفعة ومرتقعة جدا واما عن المطربات فلا تسل فأجورهن مرتفعة كذلك وليتهن يملكن اصوات جبيلة ولكنهن ما يملكن الا أن يهرجن

يدخل العريس وبعض من اقاريه والعروس ويعض من اقاربها كذلك مثلا اخاها واخوه ووالده ووالدها واختلاط واختلاط لم یکن زواجا وانما کان خروجا عن حدود الله الم يامر الله بالحجاب لماذا؟ لتاتي العروس أن كامل بهجتها فيراها اغو العريس بمجة انهم ضرحون

قد يغضب البعض .. انني لا اقصد بكلامي هذا الناس جميعا فأنه ما زال أناس هناك يعرفون حدود الله ولكنني بكلامي هذا المسد كل انسبان خرج عن هدور الله لماذا ما انسان لكي أيها المسلمون افيقوا اذكروا

قال تعالى ، كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالعروف الى كل يد ارادت ان تعبث بأوامر الله وتتناسى حدوده ..

والاربعاء الاستوعى ا

اكتبوا البنا ل هذه الزاوية . حول همومكم ومشاكلكم النشارككم خفلة القلب ونبحث معا عن يصيصر من النور . يخرجنا من وهدة الفلام ويفيء طريقنا الى الحق والخبر والجمال .

أنا كانثى احتج على ردك في الاسبوع الماضي على مشكلة البنت الدلوعة م.. كيف تنصح امًا بضرب ابنتها قلمين ثم تنصيح الزوج أن يفعل كذلك . ولا تعرف أن الضرب إهاتة لجسد المراة وقلبها.

غاضية حدا _ الدمام

●● جراب :

7003

الضرب اهانة لجسد المرأة وقلبها .. وليس لعقلها .. حين يكون مبرحا ووحشيا وقد كان الرجل القديم يجر المراة لا من يدها ، وأكن من شعر راسها وهي مسحوية على الارض تبتسم ..

بس على خليف ، ومن غير ان تحتاج لمراجعة الطبيب والمحكمة .

تعقيبا على ما كتبته الاغت الفاضلة ، بثينة ادريس ، ال ملحق الاربعاء ٢٢ ذو المجة نعم اسراف وتبذير وكانهم نسوا قول الله تعالى ، أن المبذرين كانوا اخوان الشياطين ، ماذا لو اننا اقمنا الحفلات اسلامية اما كان خيرا من الحفلات التي نبذر

مدعين انهن يفنين .. اليس الفناء حراما ؟ اليس الطرب حراما ؟ ثم يأتي وأت الزانة وما ادراك ماذا يمدث

الوليواد من فيد مطاق العثان الديد أد من سين بلا فلميان مشدت أن أعيون السوا رغنت ورغيلي لسيعنى أفودي عدى للبحر ويوشق التأمل وإنظل إلى المعر عن هديد

١ . على الهندى

بوجھک الاخر من خلال وجهك الإسمر

لا ترانی

اشق طريقا لم ارسمه

تجاعيد وجهك المتعرجة

دفنت بداخلها

لا تطوني معها

هجری ق عینیك

احاديثي الرتبكة

موجهك المائح .

صاغت آسرار فتوني

ضائعة ـ انا ـ في داخلك

تدخل في مسامي كضوء

خبوفا من استعادتك

اكبر مساحساتى عرضسا

تضيق ف حدقة عبنك

وتنظر .. لي بوجهك الإخر

يعتب ننفى ضفافا ألى

تلمس نبضى تجدد ماض

لتكسون معى صسدى

فاذا ذهبت يبقى الصدى

عيناك مليئتان صفاء

متوهما لا تعتربه دكانة

ملأت حياتي بالصخب

ابتسام على المبارك

والضجيج المترف

ضجيج وجهك الاخر

ووم يسري

عريها الله

Cluby! about de le le le

مسافر ملء بالجراح مسافر مرق قلبي أذان ومساح

ن دنیا غریب به ناس هجیب از بخار ق بخر بلا درسی ق سفیته بلا آسراغ ند سفیته بلا آسراغ

دلين الم فيفاس والمن تنص

ومهان فاله ختاج لمبة البيدان، واللاع

منتمت هذه البمعاة

سلنت هذه اللاملاء

إنا مَلْ عَلَى عَنْ عَبِيْنِهِ مُكِنِّ المنتاع

وتاتني بوجها آخرا

المزموتين

للماضي

وطولا

هريت منه

لصوتى

والصدا

اخرجني لاري بزوغ

شفتيك القرمزيتين ..

كبناء شامـخ .. كطود لا تهارُه الربيح .. وقفت ضيد

اعصار خدعتك .. وتهكمت منك .. وقفت وق بعض من الم .. وتليل من دموع تترقرق في مأقى تشهد ينقساء نفسي

تأنه على طريق النسيان

نقطة تحول

الطاهرة .. تغسل قيها كل

ركن رسمت لك فيه صورة ..

وتطهر كل خلجة رنته لك فيها

خیانتك خنةت كل ما بقی

لك في نفسي .. احرقت كل كلمة

كل شيء حولي يحملني اليك يا مهاتي فلم اكن أعلم انك كل شيء ف حياتي لقد حاولت أن أصارع الآلام أقتلها بالأحلام ولكن رياح الشوق عاتية فقد أربكت خطواتي وتركتني أتوه في صحاري الحرمان أقلب صفحات الزمان لعلى اجد خريطة المكان فقد ضللت على طريق الوحدة آمالي ولم بيق لي سوى الذكريات وزهرة الياسمين التى سرقت منها الايام عبيرها فقد رحلت عنى الطيور وسخر منى القمر وطالبت رحلتي على طريق النسيان

يداية الماساة ..

حلم جميل عشته بيت جديد زرته كلام عذب سمعته حبيب في الليل رايته

كاظم حسين ابو رجب

حبيب في النهار فقدته

شهران یا اماه حلم يزاورني ينقلني الى عالم يفتنني غدوت اليوم يا أماه ابحث ف كل وجه اراه صعب ان اراه فالورد لا خيار له ان نبت الشوك معاه فجاوبتني عجوز .. تجلس عــلى كــرسي شكى للزمن مما لقاه e ilco:

حلمك قد يمبيح حقيقة وتلك بداية المأساة

آلة بلا شعور تدمر كل مــا يقابلها .. لكنى اتراجع في لحظة عن ذلك .. اتــدري لماذا .. لاني احب أن أكون

دومسا ارض خير .. ونهسر حب .. وشمس وأسيساء .. وبستان يعبق باروع ازامير العطاء الانساني .. وشمعينة سمو لا تنطفىء ابدا . والآن هل عرفت موقعك مُن

طبعتها للك في مخيلتي ..

راقتلعت كل وردة حب لك ن

بكيت فكان طوفان دموعي

نذيرا بمحو كل خدعة عاشت

فيها نفس .. صرحات الالم ق

داخل كأنت كحد سيل قتل

كل أمل إلى فيك .. معدقني

غدوت الآن قوية .. علم اكن

بحاجة اليك يوما من الايام ..

وليفرب طيفك البشيح عن

ليسال .. لعلى ابيد مانشة

أوتدرى .. كل ما فعلته في ظل

حبك هو أن هذا القلب البكر

اصيح بعد ان اغلقته مخلفك

اكثر بياضا وتقبلا للحباة ..

قسادهب اقبولها .. ردموع

الفرح ترتعش فــوق جفوني

جدُئي .. رنيض يتراقض على

انفسامها .. فيأنت تهشرف

موقعى .. وانا اعرف موقعك

ويكفيك .. يكفيك ما اخدته من

وقتى فسوقتى اثمن من ان

اضيعه أن لا شيء .. انت لا

شيء تماما .. لا شيء وإيأك ان

يغطسر ببالك خاطر .. ولو

للحظة بانك حطمتني .. فانا لا

اتحطم .. واعلم انى ان كنت

دوما احاول ان ابنى .. فاتى

استطيع ان اتحول في ثوان الي

فلتفـــرب عن وجهي ..

قاطمة الزهرائي

لأنى أحيك

كل نداء الشوق والهوى يامنية كل الاحلام والايام

عبدالرحمن غبدالله

للاشواق عودة بعد عودات ذاك العشق شيء لا تهزه الاحداث انه شيء سيبقي بيننا ... فلانك سر عائق السحاب ولانك امل يهامس النجوم ولأنك طعم الحياة لن ينسي قلبي المفعم بالاشواق لن ينسى طيف الرحيق ... رحيق اللقاء يطوف يدور ليشعل تلك الدماء .. فكم سكرت حنايانا وتاه البعد في القرب .. يامن غرست الحب بين جوائحى لك كل النداء ... فضميها الى صدرك .. وقولى انها قدري لنحيا الحب كل الحب للخب

العطاس

عسلاء الدين ـ تصيدة عندما ياني الصباح صدمني مطلع قصيدتك

عندما يأتى الصباح ريأتي معه الصبياح ..

فالمسياح اما ان يكرن مسياح السديكة أوخناقات أفراد العائلة حول طعام الاقطار وهذا ليس شعرا ياعم علاء

نسور الامسين حافظ المدينة المنورة : قصيدتك الى د مسىء ستحسن ان تبعثها الى

المذكورة مميمي مشخصيا وبالبريد المتاز حسن عبدالله اخضر ـ

حكاية من يعلق الجرس ل رقبة القطة حكاية اكل عليها السدمر وشبرب فاعقشا عن

مصلح محمد الشيخ : لا مكان لشعر العامية في الاربعاء اصلحك الله

سميرة امين ـ جدة : كلماتك مؤشرة وجميلة رلكنها مكشوفة فياحيذا ل بعثت الينا غيرها تكون نيها العاطقة مغلغة وملغوفية بما يتلاءم وعفة الانثى والهنتها

خليسل عبدالله حسن نصيدتك الزجلية ركيكية ولا تصلح للنشر لعاميتها وضعفها الشعرى فمعذرة .

 ابو نجلاء - الطائف: ابعث بقصيدتك الغنائية لاحد اللحنين مع شبك بشمة سيسارة معتبرة وستسمع اغنىتك تىدوى من مسرح التلفسزيون وسيعملون نىك لقساءات صحفية ومقباسلات اذاعيسة وتلفزيلونية جبدة وهذه هي الطريقة المحيدة عند اللمنين للسومبول

 اشراق مكة .. مكة الكرمة : عتابك ف غير محله .. خطك واضبح ولكن شعبرك هو المشكلة وليس خطك ..

• بكر حسن عيني - الدينة محمود توشكاوي عل بحیی حلوانی قصب لدكم مع الاسف لا تصلح للثشر

ردود .. وورود

الركيكة حيث تقول :

بالزَّلفين الى النَّجومية .